

دعوة لخطة شاملة لإعادة إعمار غزة

رفض عربي قاطع لمحاولات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم

سلطنة عمان تحظى بإشادة دولية في البحث العلمي

والمسؤولية في العلوم. وتناول الاجتماع قضايا ملحة لمستقبل نظم العلوم، مع احتمالية هطول أمطار خفيفة على النظام الأساسي. وأشار الدكتور يوسف البلوشي عضو مجلس الرمالة بمجلس العلوم الدولي إلى أهمية تقديم تقرير شامل لمجلس الإدارة السابق واعتماد توصيات جديدة تتعلق بأنشطة المجلس، وأكد الاجتماع على ضرورة تعزيز العلوم كأداة لصنع القرارات السياسية والاجتماعية، من خلال تطوير شراكات جديدة وتعزيز الحضور العلمي على الساحة العالمية.

التفاصيل ص 4

توقعات بأمطار متفرقة على المحافظات الشمالية . . اليوم

غدا الاثنين على المناطق الساحلية المطلة على بحر عمان، مع احتمالية هطول أمطار خفيفة على السواحل، بالإضافة إلى هبوب رياح شمالية غربية معتدلة. وشهدت معظم محافظات سلطنة عُمان أمس انخفاضا ملحوظا في درجات الحرارة، إذ سُجلت أدنى درجة حرارة في سيق ١,٥ درجة مئوية، بينما سجلت مقشن ٦ درجات، وأم الزماميم والسنينة ٩ درجات مئوية.

رأي عمان

تطوير الكفاءات الوظيفية ضرورة لا غنى عنها

نص الرأي ص 11

محافظة الداخلية تنفذ مشروعات تنموية بتكلفة 39 مليون ريال

والخاص لتعزيز الاستثمار، كما أوضح أن المحافظة تواصل تحسين الخدمات العامة وتطوير السياحة، مع التركيز على استغلال ميزاتنا النسبية، ومن المشروعات الجاري تنفيذها ترميم المواقع التاريخية، مثل تطوير مسافة العبريين وسوق بهلا.

التفاصيل ص 3

المتحف الوطني يطلق برنامج المواسم الثقافية الروسية

والموسيقى، والأدبية. كما افتتح المتحف المعرض الثاني ضمن مبادرة ركن متحف الإرميتاج الحكومي بعنوان «هذا يا أمراء بخاري وخانات آسيا الوسطى للبلاط القيصري الروسي». وخلال مؤتمر صحفي، قدم سعادة جمال بن حسن الواسوي أمين عام المتحف الوطني عرضاً مرئياً لتفاصيل التعاون الثقافي بين المتحف الوطني ونظرائه في روسيا، مشيراً إلى أن البرنامج يهدف لتعزيز التبادل الثقافي والاحتفال بمرور ٤٠ عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان وروسيا. من جانبها، استعرضت معالي أولغا لوبيموفا، وزيرة الثقافة الروسية، الأنشطة الثقافية المخطط لها في سلطنة عُمان، مؤكدة على أهمية التعاون الثقافي بين البلدين ودور المتاحف في تعزيز التراث والقيم التقليدية.

التفاصيل ص 22

اشتراكات الهواتف المتقلة ترتفع 7.5%

كتب - خليل الكلباني: تجاوز إجمالي اشتراكات الهواتف المتقلة في سلطنة عُمان ٧,٥ مليون اشتراك حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ٧,٥٪ مقارنة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٣، ويشكل العدد الأكبر من الاشتراكات حوالي ٥,١١ مليون اشتراك مدفوع مسبقاً، بينما بلغ عدد اشتراكات الهواتف المتقلة آجلة الدفع ٢,٣ مليون، في حين انخفض إجمالي اشتراكات خطوط الهاتف الثابت إلى ٤٣٥,٥٠٠ خط، بتراجع ٢٤,٨٪ عن العام السابق، ومن بين هذه الاشتراكات ٣١٨,٤٠٠ كانت متصلة بتقنية بروتوكول الإنترنت.

التفاصيل ص 7



حشد من الفلسطينيين في خان يونس خلال استقبالهم عددا من الحافلات التي نقلت ١٨٣ معتقلاً أفرج عنهم في إطار اتفاق الهدنة أمس

«أ.ف.ب»

بينما قامت إسرائيل بإطلاق سراح ١٨٣ معتقلاً فلسطينياً، وذلك في رابع عملية تبادل ضمن اتفاق وقف إطلاق النار، وقد وصلت ثلاث حافلات تحمل المعتقلين المفرج عنهم من سجن عوفر إلى خان يونس، حيث تجمع المئات لاستقبالهم. كما أعلنت وزارة الصحة التابعة لحركة حماس أن ٥٠ مريضاً، غالبيتهم أطفال ومرافقوهم، غادروا غزة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر، الذي فتح للمرة الأولى منذ مايو الماضي لتلقي العلاج.

المصري عبد الفتاح السيسي عن رفض مصر لترحيل الفلسطينيين، محذراً من تبعات ذلك على الأمن القومي. وأكد البيان على أهمية استدامة وقف إطلاق النار في غزة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية، والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية، كما رحب الوزراء بمبادرة مصر لاستضافة مؤتمر دولي لإعادة إعمار غزة، دون تحديد موعد لذلك. وفي إطار جهود التهدئة، أفرجت حركة حماس السبت عن ثلاث رهائن إسرائيليين،

السلام والتعايش بين شعوبها»، وأكد البيان على دعم حقوق الفلسطينيين ورفض الأنشطة الاستيطانية والطردهم وهدم المنازل، مشددين على أهمية الحفاظ على الحقوق غير القابلة للتصرف، كما أكدوا على الدور الأمريكي في تحقيق السلام الشامل وفق حل الدولتين. ودعوا المجتمع الدولي إلى المساعدة في وضع وتنفيذ خطة إعادة إعمار شاملة لغزة، لضمان بقاء الفلسطينيين على أرضهم. في سياق متصل، أعرب الرئيس

عواصم وكالات»، رفضت دول عربية أمس، اقتراح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل الفلسطينيين من أراضيهم. وأصدرت الدول العربية وجامعة الدول العربية بياناً مشتركاً ترفض فيه أي خطط لنقل الفلسطينيين من أراضيهم في غزة والضفة الغربية المحتلة. وأكدين عدم قبول ذلك «تحت أي ظروف». وحذر البيان العربي من أن مثل هذه الخطط «تهدد استقرار المنطقة، وتخاطر بتوسيع نطاق الصراع، وتقوض فرص

دراسة: العواصف الترابية تزيد من معدلات الإصابة بالأمراض التنفسية

كتب - يوسف الجيسي: أثبتت دراسة علمية أجرتها هيئة البيئة وجامعة نزوى أن العواصف الترابية تعد أحد الأسباب الرئيسة لتلوث الهواء، مما يزيد من معدلات الإصابة بالربو وأمراض الجهاز التنفسي، خاصة في ولايتي صلالة وجصور. وأشارت الدراسة إلى أن الغبار المعدني المنقول بهذه العواصف يعد المصدر الأساسي للجسيمات الدقيقة في الشرق الأوسط، مما يستدعي

مراجعة معايير منظمة الصحة العالمية لجودة الهواء، وأوضح الدكتور خليفة الكندي أستاذ مساعد في كرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج بجامعة نزوى أن العواصف الترابية، التي تتزايد بسبب التغيرات المناخية، تشكل تحدياً بيئياً كبيراً في المنطقة. وقد استخدمت الدراسة تقنيات متطورة، منها بيانات القمر الصناعي، لتحديد مصادر الغبار، إذ تبين أن منطقة نهري دجلة والفرات في العراق هي المصدر الرئيس.

التفاصيل ص 6

«إنماء» يخصص 25 مليون ريال للتمويل العام الجاري

والمستوسط «إنماء»، عن بدء استقبال طلبات التمويل لعام ٢٠٢٥. للاستفادة من المنتجات والخدمات التمويلية التي يقدمها الصندوق لرواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدعم مشروعاتهم التجارية التي لها الدور الكبير في رعد الاقتصاد الوطني. وأوضح يحيى بن صالح السيابي مدير قسم التسويق بالصندوق أن إجمالي المبلغ المخصص للتمويل العام الجاري يبلغ ٢٥ مليون ريال عُمانى، موزعاً على فروع الصندوق في صحار، صلالة، ومقره الرئيسي في مسقط. وأشار إلى أن صندوق «إنماء» سيستمر في اتباع الإجراءات السابقة نفسها، مع زيادة مدة سداد القروض إلى ٨ سنوات، وبتراوح سقف التمويل بين ٥٠ ألفاً إلى ٥٠٠ ألف ريال عُمانى، وقد يصل إلى مليون ريال عُمانى للشركات الكبرى، مع التزام الصندوق ببرنامج التمويل الإسلامى. وتركز خطة الصندوق العام الجاري على دعم قطاعات السياحة، والخدمات، والبنية الأساسية، والنشط والغاز، والصناعة، والتجارة، كما يستمر في تقديم خدمات مميزة مثل الزيارات الميدانية للمشروعات ومتابعة البيانات الحاسبية لضمان تطورها.

التفاصيل ص 7

إضافة نوعية وتلبي احتياجات المواطنين

محافظة الداخلية

تنجز 105 مشروعات

في مسيرة التنمية والتطوير

الحجري: رؤية متوازنة لاستثمار الموارد وتشجيع القطاع الخاص على الابتكار

كتب - ماجد الهطالي

تشهد محافظة الداخلية حراكا تنمويا ملحوظا، حيث تم إنجاز ١٠٥ مشروعات، لتشكل إضافة نوعية للبنية الأساسية بما يلبي احتياجات المواطنين في مختلف المجالات.

وقال سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحبري، محافظ
الدخيلة: المحافظة تفتد حاليا ٨ مشروعا تنمويا
بمختلفة إجمالية تصل إلى ١٤٤ مليوناً ألف ريال
عماني، وتتضمن تحسين شبكات الطرق، وإنشاء
لمشافي الجديدة والحدائق، وتطوير المرافق العامة
بحيث يحقق جودة الحياة للمواطنين. إلى جانب ذلك،
هناك ١٣ مشروعا آخر في مراحل التعاقد بتكلفة تبلغ
١٣ مليوناً و٨٨ ألف ريال عماني، مردفاً بأن المشاريع
تأتي استكمالاً لسيرة التطوير لتحقيق التقدم
الاقتصادي والسياحي والاجتماعي بهدف تحسين
حياة المواطنين في جميع أنحاء المحافظة.

وأوضح سعادته أن المشاريع تهدف إلى تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على التراث الثقافي والبيئي، كما تسعى إلى إيجاد بيئة تنافسية تشجع القطاع الخاص على الاستثمار في ولايات المحافظة، مؤكداً أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص تعد ضرورة لتحقيق الأهداف التنموية وابتكار المشاريع الجديدة.

وجهة سياحية رائدة

وأكد سعادة الشيخ أن محافظة الداحلية تواصل السير بخطى ثابتة نحو التقدم من خلال استثمارها في البنية الأساسية، حيث تسعى المحافظة إلى تحسين الخدمات العامة وتطوير السياحة، بما يساهم في بناء مجتمع مزدهر ومستدام يحقق رفاهية المواطنين ويعزز من مكانة سلطنة عمان كوجهة سياحية رائدة في المنطقة، وفي هذا الإطار تعمل المحافظة على استغلال ميزاتها السببية التي تتمتع بها ولها أبرزها عمقها التاريخي، على تفنيد المحافظة مشروعات عدة ترسيم وتطوير المواقع التاريخية والتراثية، التي منها تطوير وتأهيل الخدمات في سفارة العبريين بولاية الحمراء وتطوير وتأهيل سوق بهلا وتطوير معسكر بسيا وجبرين بولاية بهلا ومشروع ترسيم سور حارة القفر ومشروع تلميط البامر بالحارة، وكذلك في المرحل النهائية للتعاقد لشروع مبنى زكي بولاية إزكي، وإجراءت الدراسات الاستشارية لتطوير معسكر مغل والداحلية بولاية بهلا وتطوير النقطة

وَأَعْرَبَ سَعَادَتَهُ عَنْ تَطْلُعِهِ فِي أَنْ تَسْهَمَ هَذِهِ الْمَشْرُوعَاتُ
الْمُحِيطَةُ بِحَارَةِ الْبِلَادِ بُولَايَةَ مَنْحٍ.

بالتحقيق قفزة نوعية بالمؤشرات السياحية وتعزيز تجربة الزائر للمحافظة، مؤكداً على أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة لتحقيق رؤية طموحة تُرسخ مكانة محافظة الداخلية كوجهة سياحية وتنموية رائدة على مستوى سلطنة عُمان.

تنمية شاملة

وأشاد سعادته إلى أن جهود التنمية تستهدف جميع شرائح المجتمع، بدءاً من الشباب الذين يمثلون مستقبل عمان، وصولاً إلى الأسر والعائلات، مؤكداً أن التنمية الحقيقية تأتي من تمكين المجتمع وتعزيز قدراته، لذا تركز المحافظة على إشراك المجتمع في صنع القرار، وتعمل على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعد من المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي.

أضاف سعادته: التنمية في محافظة الداخلية تشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث تشجع المحافظة على إقامة فعاليات ثقافية ووطنية تعكس التراث والتاريخ الغني للمحافظة، ما يساهم في تعزيز الهوية الوطنية وجذب الزوار. وأكد أن رؤية المحافظة للتنمية تشمل المجالات التي لا يتماشى مع الأهداف الوطنية لدولة عمان ٢٠٤٠.

وأوضح أن المشاريع التنموية في الولايات تتوزع بشكل متوازن، حيث تشمل العمل البنية الأساسية وتطوير السياحة والخدمات العامة، حيث تأتي هذه المشاريع كجزء من الجهود المستمرة لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين مستوى الحياة للمواطنين في الولايات المحاطة، في إطار رؤية المحافظة التي تسعى لتحقيق التقدم الاقتصادي والساحي والاجتماعي، مشيراً إلى أن كل ولاية تتمتع بميزات نسبية خاصة، ما يستدعي تخصيص جهود التنمية وفقاً لهذه الميزات الخاصة، إضافةً إلى أهمية استخدام الموارد المتاحة.

في ولاية بديد، تتجه الأنظار نحو تطوير واجهة بديد، ما يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي. وبعد هذا المشروع جزءاً من الجهود الرامية لتحسين البنية الأساسية ودفع العجلة التنموية في الولاية بالإضافة إلى مشروع وصف الطرق الداخلية بالولاية، أما في ولاية سمائل فتعمل المحافظة بالتعاون مع الجهات المعنية على طرح مناقصة لطريق الدرة المزجج، الذي يمثل أهمية كبيرة كونه يقع في شريط تجاري حيوي. ما يسهم في تحسين الحركة التجارية وكذلك ستستفيد المحافظة في ولاية سمائل رصف عدد من الطرق

الداخلية بالمخططات السكنية ومشروع رصف طريق النجد - وادي عندام.

مشاريع متنوعة

وفي ولاية إزكي، تشهد البنية الأساسية تطورات ملحوظة، حيث تم إساند مناقصة لتشييد ازدواجية طريق إزكي - بركة الموز - فرق بتكلفة تقدر بـ٤٦ مليون ريال عماني، ومن المتوقع أن تستمر مدة تنفيذ المشروع ٣٦ شهراً، ما يسهم في تحسين شبكة الطرق وتعزيز من سهولة الحركة، وكذلك تستفيد المحافظة ومشروع رصف الطرق الداخلية بالخططات السكنية بالمالحة.

وفي ولاية الجبل الأخضر، أوضح سعادته أن الولاية تشهد تنفيذ مشاريع متنوعة تتضمن صيانة الأضرار التي لحقت بالطرقات نتيجة الظروف الجوية، بالإضافة إلى إنشاء أكتاكيل بيوت منتجاة الولاية، وإنشاء مساكن ودورات مياه بمنطقة الشوفية، فضلا عن مشروع الخدمات الاستشارية للأزواجية، وتطوير محلات الجبل الأخضر، التي يمتد على طولها كيلومترًا، علاوة على ذلك تم الانتهاء من الدراسات الاستشارية لشروع حديقة الجبل الأخضر، وقد أسند تنفيذها لفرقة متخصصة الهندسية الحديثة، لتكون بمثابة أيقونة للولاية في قرية عين سطحة.

وأوضح سعادته أن ولاية نزوى، التي تعد مركزاً تاريخياً وتجارياً، فقد تم التأكيد على تجديد سوقها الشهير، وتعزيز البنية التحتية الفاخرة من خلال مشروع ميدان الداخلية، مع إنشاء مخرج إضافي للمركبات وتوسعة مواقف السيارات في السوق؛ بهدف معالجة الازدحام المرور وتحسين انسيابية الحركة، ما ساهل الوصول إلى السوق ويعزز النشاط التجاري، مرفداً بأن سوق نزوى يعد من أبرز الأسواق في سلطنة عمان، حيث تستقطب عدداً كبيراً من الزوار والسياح، لذا فإن تحسين البنية الأساسية له سينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المحلي، كما ستسهل ولاية نزوى تنفيذ مشاريع طرق داخلية تتضمن عدة مخططات تهدف إلى تحسين شبكة الطرق، ما يساهم في تسهيل حركة النقل.

وأشار سعادة الشيخ محافظ الداخلية إلى أن ولاية الحمراء نالت نصيبها من التنمية من خلال تنفيذ مشاريع صيانة ورصف الطرق الداخلية، بالإضافة إلى مشروع طريق جبل شمس، ومشروع تأهيل وتطوير حارة سفاف البربري التي يتضمن إنشاء جسر زجاجي يربط المدخل بمنطقة الوادي، ما يسهل وصول الزوار إلى المعالم السياحية الطبيعية المحيطة،

بالإضافة إلى تبليط الممرات وتركيب إنارة تراثية تضيئ طابعا جماليا على المنطقة.

الهوية الثقافية

وحول المشروعات التنموية في ولاية بهلا أشار سعادته إلى أن الولاية المشهورة بتراتها الغني تشهد تحسينات في سوقها التاريخي وتطوير المرافق السياحية لجذب الزوار، موضحاً أن المحافظة وقعت بداية العام الجاري اتفاقية تطوير سوق بهلا، الذي يعد من أقدم الأسواق في سلطنة عمان، لتسعين الأوجهات والأسقف والمرات، بالإضافة إلى تجهيز السوق بمرافق خدمة جديدة مثل أماكن للحلوس ودورات مياه.

وقال: مشروع تطوير سوق بهلا يتضمن مجموعة من الأعمال المعمارية التي تهدف إلى إحياء السوق مع التركيز على الحفاظ على الهوية الثقافية والتراث العماني الأصيل، حيث يسعى المشروع إلى توفير بيئة مريحة وأمنة تلبي احتياجات جميع الفئات المجتمعية.

وأكد سعادته على أن مشروع تأهيل وتطوير سوق بهلا يتكامل مع مشروع «أصالة بهلا، الذي لا يزال في المرحلة الدراسات استشارية التفصيلية، ليشكل بداية جديدة لتطور ولاية بهلا التاريخية، حيث يقع المشروع في مركز الولاية، ويسمى بقرية من معالم رئيسية مثل بوابة بهلا وسوق الولاية وقلعة مرفأ بأن المشروع يهدف إلى تقديم تجربة متكاملة تعكس التراث العُماني، مع اختصار مكونات المشروع وتصميمه بطريقة تلبى الاحتياج المحلية، ما يساهم في تحويل الواحة والسوق إلى مركز حيوي يجذب الزوار ويعزز من مكانة الولاية على الخريطة السياحية. وأضاف سعادة المدير بحفاظات الداخلية أن الجهود تتركز في ولاية أدم على تطوير الواحة العامة، بهدف تحسين المرافق العامة وتوفير مساحات ترفيهية للمجتمع والزوار ورصف الطرق الداخلية بالخطاط السكنية بالولاية، بينما في ولاية منج تنفذ الأعمال نحو تطوير الأماكن المحيطة بحارة البلاد الأثرية واستغلالها سياحيا واقتصاديا ورصف الطرق الداخلية بالخطاط السكنية بالولاية، بالإضافة إلى مشروع إمداد المياه الذي يشمل إنشاء شبكة توزيع مياه متكاملة.



اختتم أعمال جمعياته العمومية بمسقط
مجلس العلوم الدولي يثمن دور سلطنة عمان في دعم المعرفة

الجمعية بحثت عددا من الموضوعات ذات الأبعاد المستقبلية

والشعوب وتعزيز التفاهم المتبادل
والثقة، والتعاون العلمي الدولي
بناء القدرات من خلال التبادل
العربي حيث تبادل الشراكون افرايا
ومنظمات التجارب والممارسات
الناجحة في مجالات العلوم
المختلفة.

ويعد هذا الحدث علامة فارقة
مهمة، كونه أول اجتماع حضوري
للجمعية بعد تأسيس المجلس
في يوليو ٢٠١٨، حيث تم عقد
الاجتماعين الأول والثاني
هتراضيا.

كما ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات ذات الصلة بتفعيل دور الجمعية وتعزيز التعاون بين الأمانات العامة للبرلمانات العربية لتعزيز التعزيز البرلماني العربي المشترك.

وعلى هامش التشارك، وقع سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام المجلس مذكرة تفاهم بين مجال العمل الإداري بين مجلس الشورى بسلطنة عُمان والمجلس الشعبي الوطني بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ومما يشار إليه أن جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات العربية تعد أحد الجمعيات البرلمانية الداعمة لتعاون بين الأمانات العامة للبرلمانات العربية من خلال تبادل الرؤى والخبرات، والبحث في أفضل السبل التي تضمن دعم عمل البرلمانات العربية في أداء وظائفها التشريعية، خدمة لقضايا الشعوب العربية.

بعد غد .. الادعاء العام يكشف إحصائياته السنوية

«عَلَّامٌ»: يعقد الادعاء العام بعد غد الثلاثاء مؤتمره السنوي بعنوان «الشعور بعدالة الإجراء» بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، حيث سيستعرض فيه أهم البيانات والعلومات والمؤشرات الاحصائية

المركبات ذات التسجيل التجاري ٢٥٣ ألفاً
٨٩٥ مركبة.
وسجل عدد مركبات الأجرة بنهاية عام
٢٠٢٤ نحو ٢٨ ألفاً ٣٩٩ مركبة، فيما بلغ
عدد مركبات التاكسي ٢٩ ألفاً ٩١٩ مركبة،
وعدد المركبات ذات التسجيل الحكومي ١١
ألفاً ٨١٤ مركبة، فيما سجل عدد الدراجات
الآلية ١٧ ألف و٧٣٤ دراجة.
ولم يعد مركبات تعليم السباحة ٤ آلاف
١٨٤ مركبة، فيما بلغ عدد المركبات
السجيل الموقت الأرقام التي تستخدم

ملاحظة: بلغ عدد المركبات المسجلة في سلطنة عمان نهاية عام ٢٠٢٤ نحو مليون و٥٧٠ ألفاً و٨٧٢ مركبة، مقارنة بمليون و٦٦٧ ألفاً و٩٢٢ مركبة نهاية عام ٢٠٢٣ بارتفاع قدره ٥.٥٢٪.





منذ إطلاق الذكاء الاصطناعي أو ما يعرف بـ«دشانتا جي بي تي»، في نوفمبر من عام ٢٠٢٢، بواسطة أدي أي. سان فرانسيسكو، صُمم على محاماة القدرات الذهنية للبشر عبر استخدام تقنيات التعلم والاستنتاج ورد الفعل واتخاذ القرارات المستقلة... منذ ذلك الحين غصّت الصحف التقليدية ومصنّات الكتابة الإلكترونية بالافتاء والأعمدة والتحليلات التي لا تنتهي إلى شكلها الخاص المؤنن اسمه في نهايتها.

ويقدم من يسهم الذكاء الاصطناعي في كل حثير من الإشكالات بحياتنا بما يمتلكه من قدرات خارقة تساعد الإنسان والمؤسسات على تحسين الأداء ومنع الحفلات والتنبؤ بالمستقبل عبر «أتمتة» المهام والمعايير، إلا أنه ساهم في تقويض مهارت الكتابة الصحفية كوسيلة أصيلة للتعبير عن الأفكار وطرح الرؤى الواعية التي تجمع المجتمع على خطى مشكلاته... بتبدي ذلك من خلال تقسيم معلومات غير مشوقة كونها لا تمر بأي من عمليات التحقق ولا تقع عليها عين المحرر.

يستهل كتابه العهد بالعهد الصحفي وممن لا علاقة لهم بعالم الصحافة كدتيبة مقال أو تقرير أو تحقيق صحفي، فلم يعد بحاجة للبحث والتقصير وتعقب المعلومات ومن المنهج الذي ما زال يسير عليه كاتب ما قبل الذكاء الاصطناعي الحريص على تقديم مادة حية، ملائمة للمدعي الإنساني، فيضغته زواجدا يمكن ألا يصفي أو يمتدح نفسه صادقة بل في مجال الصحافة الحصول على المعلومات والبيانات التي سيتفكك الذكاء الاصطناعي بنضوبها واختيار نوع هرم تحريها وحتى طريقة إخراجها ليترك للشخص المحسوب على الصحفيين قسطه وضع صورته على رأس المقالة أو التحليل أو العمود وتدينين أسفه أسفل.

إن من أهم أخطار الذكاء الاصطناعي على العمل الصحفي أن الشخص لن يكون مضطراً للعرض على عمقه وتقصى المعلومات والبيانات ولهذا سيطهر عاجزا عن طرح أفكار «أصلية»، خاصة، فغالبا ما يقوم الذكاء الاصطناعي بتقديم أفكار عامة، تعتمد على خوارزميات وبيانات مخزنة... كما أنه لن يجنو من اقتراف جريمة «الاتحاح» كون المعلومات التي يزود بها الذكاء الاصطناعي «مُتعلّقة»، يصعب تحري صديقيتها وهي في الوقت ذاته «مُحيزة»، وغير موضوعية تأخذ طرفاً واحداً من الحقيقة وهو بلا شك سبيل لاضاعة مصداقية أي صحفي.

وتقف على رأس قائمة أخطار الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في الكتابة الصحفية ما يقع على القارئ من ضرر، إذ لوحدنا بواجب دائما معوية في استيعاب "السياق"، وهي أمر يفترض أن تميز بين كاتب صحفي وآخر... كما أنه يضطر لبلد مجهود ذهني أكبر لاستيعاب عمل "جامد"، يركز على كمية المعلومات وليس جودتها. فمثلما المتعارف عليه أن المادة والعاطفة اللغوية البشري تنصف بالروية والحوية والعمق والذكاء والحيادية ووضوح الهدف. لعدبات ظهور أشخاص يهتمون بهذه الصفة كوظيفة وهم يفقدون للموهبة والأدوات الخاصة بفتح هذه الحجة "من ظل ما يتاحه الذكاء الاصطناعي من قدرات فائقة على صناعة مواد إعلامية الجودة في زمن قياسي رغم أن القارئ لا يحتاج إلى كثير من الجهد لاكتشاف أن هاهنا تدخّل البشري في المادة القصصية لا ضئيل للغاية. يقلل التحصيل يمكن للقارئ استيعاب كل لون المادة التي يريده سواء أكانت مقالة أو عمودا أو تقريراً يفترض إلى الإبداع والأصالة، وهو ما يؤكد أن الذكاء الاصطناعي لن يحل في يوم من الأيام محل العقل البشري الذي من بين أهم ميزاته قدرته الفائقة على الابتكار والتخيل والإبداع والاستنتاج عالي الدقة.

النقطة الأخيرة..

رغم التنبؤات التي تشير إلى ما سيحدثه الذكاء الاصطناعي من نقلة هائلة على مستوى زيادة الكفاءة والإنتاجية وتوفير الوقت والتكاليف، إلا أنه سيظل عاجزاً عن تقديم أفكار خلاقة وأصلية علاوة على المردود السلبي المتمثل في تدمير ملكات الإنسان وإضعاف قدراته الذهنية.

■ **عُمر العبري** كاتب عُمان

علق :، تحدث سلطنة عمان مبداء التعليم ومبدأ التعليم فضتيين
البطولة العربية الألعاب الرياضيات والمسوق، التي نظمته
النظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التي فازت
لطالبه شهد بحتة يحيى المنذرية، من مدرسة أم أيمن للتعليم
الأساسي بمحافظة الداخلية باليدالية الذهبية، فيما فاز كل
من علي بن قاسم العيني، من مدرسة أبو حمزة الشاري للتعليم
الأساسي بمحافظة شمال الباطنة، وعبدالله بن أحمد الزوي، من
مدرسة المرتفع للتعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة، باليداليتين
فضتيين.

أكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تنظيم بطولة العربية لألعاب الرياضيات والمنطق يسهم في بناء الطموسات على علمية أخرى قادرة على تحفيز الأفراد والمؤسسات على المساهمة في تحسين التعليم لبناء أجيال عربية متعلمة تمتلك المهارات الفكرية والعلمية للارتقاء بمجتمعاتها في مختلف المجالات.

البنينا ١٥٢ أسرة، وفي اللحوم تم صرف ١٤٤٤ ريالاً عمانياً ١٩١٧ أسرة، الطيور الغذائية تم صرف ١٥٨٧ ريالاً عمانياً ١٩١٧ أسرة، وفي أضافها تم صرف ٧٢٥ ريالاً عمانياً ٣٠٢ أسرة، وفي تفصيل الملابس المدرسية صرف ١٣٤٤ ريالاً عمانياً ٨٢٦ أسرة، وفي رعاية السن تم صرف ٤٠ ريالاً عمانياً ١٢ أسرة، وفي الخدمات المجتمعية تم صرف ٥٢٠ ريالاً عمانياً، وفي ميكس تم صرف ٢٠٧ ريالاً عمانياً ١٦ أسرة، وفي الملابس الشتوية تم صرف ٥٥٥ ريالاً عمانياً ٨١٢ أسرة.

لهم حضوراً بارزاً كمتحدثين
رسميين وأعضاء في حلقات النقاش
والجلسات الحوارية. وأفادت بأن
هذا الحدث سيسهم في توفير
منصة لتصل مهارات الشباب
العُماني في القيادة والتخطيط
والمشاركة الفاعلة، وتخرج دفعة
من المبرزين المتعددين دولياً من
قبل الاتحاد الدولي لجمعيات
طلبة الطب.

ولفتت إلى أن الاجتماع السنوي الإقليمي يتضمن برامج فعالة عبر العديد من الجلسات العامة وحلقات العمل والجلسات التدريبية التي تتناول موضوعات عدة، منها الأمراض غير المعدية وصحة المراهقين والصحة النفسية، بالإضافة إلى المسابقات البحثية وعروض المشروعات والمبادرات لتبادل المعرفة.

يذكر أن جامعة الطب الطلابية بسلطنة عُمان (MedSCO) تأسست عام ٢٠٠٦ وتمثل الطلاب في جامعة السلطان قابوس والجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا. ويُعد أحد الأعضاء الفاعلين في الاتحاد الدولي لجمعية طلبة الطب (IFMSA)، وتهدف إلى تمكين الشباب العماني وتزويدهم بالخبرات والمهارات والقيم التي تؤهلهم لتولي أدوار قيادية في المجال الصحي محلياً وعالمياً. بالإضافة إلى خدمة المجتمع وطلبة الطب في سلطنة عُمان.

حلول مستدامة للتحديات الصحية المحلية والدولية.

رئيسة أن استضافة سلطنة عُمان لهذا الحدث تدعم حضورها التواصل على خارطة لدول عبر تمكين الشباب من المشاركة في المحافل الدولية وتبادل الخبرات والثقافات، وبناء علاقات استراتيجية مع رؤساء منظمات طبية عالمية، إضافة إلى وضع اللبنة الأولى لاستضافة فعاليات أكبر مستقبلاً، إلى جانب الاجتماع العالمي لجمعية طلبة الطب (IFMSA General Assembly).

وأشارت إلى أن الاجتماع يحظى بدعم من وزارة التراث والسياحة ووزارة الصحة، ويشهد مشاركة من جهات دولية بارزة، من أبرزها منظمة الصحة العالمية (WHO) والمركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها - مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (CDC MENA)، في حين سيكون

طلال الرحبي أثناء تسلمه الوسام من أمين وزارة العلاقات الخارجية البرازيلية

العمانية: منحت حكومة جمهورية البرازيل للاتحادية سعادة السفير طلال بن سليمان الحربي، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية البرازيل الاتحادية، وسام الصليب الجنوبي من الدرجة الرفيعة، بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيراً لسلطنة عُمان، وتقديراً لإسهاماته البارزة في تقوية وتعزيز العلاقات الإنسانية بين البلدين الصديقين.

وإقام سعادة كارلوس سيرجيو سوبريال دواتي،
أمين وزارة العلاقات الخارجية البرازيلية
تسبب أن أفريقيا والشرق الأوسط، بتبديل سعادة
السيرجيو الوسام في حفل رسمي أقيم بوزارة
العلاقات الخارجية، مشيدا بجهوده في تعزيز
العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية
البرازيل الاتحادية، سواء على الصعيد
الدبلوماسي أو الاقتصادي، مما أسهم في توطيد
علاقات التعاون بين البلدين.

صرف ١١٦٨٠ ريالاً عمانياً لأسر، وفي مساعدات الأجهزة الكهربائية تم

صرف ٢٠٧٠ ريالاً عمانية ١٥٤ أسرة، وفي الحقيبة المرسية تم صرف ٥٦٣٠
ريالاً عمانية ٧٣٤ أسرة، وفي القسيمة الرضائية تم صرف ٥٧٤٥ ريالاً
عمانية ٢٩٩٧ أسرة، وفي زكاة الفطر تم صرف ١٣٦٩٨ ريالاً عمانية ٩١٧
أسرة، وفي المساعدات المالية للغير تم صرف ٨٢٠٠ ريال عمني ٢٠٤٠ أسرة،
وفي كسوة العيد تم صرف ١٣٠٥ ريالاً عمانية ٨٧ أسرة، وفي بدل العيول
تم صرف ٣٧٧٣ ريالاً عمانية ٨٠ أسرة، وفي الكفارات تم صرف ٢٤٤٠ ريالاً

جعلان بنی بو حسن - خلفان بن حمد الحسني

بلغ إجمالي توزيعات فريق جعلان الخيري بولاية جعلان بني بوسن خلال عام ٢٠٢٤م (٢٠٤٤٠) ريالاً عمانياً، ففي كفالة الأيتام تم صرف ٢٧٤٣٠ ريالاً عمانياً لـ ٧١ أسرة، وفي كفالة أسرة تم صرف ٢٠٢٩٠ ريالاً عمانياً لـ أسرة، وفي مساعدات المعالجة تم صرف ٥٠٨٣ ريالاً عمانياً لـ ٣٥ أسرة، وفي فك كربة تم صرف ٢٦٤٩ ريالاً عمانياً لـ ٨ أسر، وفي صيانة مسكن تم

دولة. وقالت الدكتورة هند بنت يوسف البلوشية، رئيسة اللجنة المنظمة للاجتماع: إن استضافة سلطنة عُمان، ممثلة بجامعة طلبة

العمانية: تستضيف سلطنة عُمان
الخميس المقبل أعمال الاجتماع
الإقليمي الحادي والعشرين
لجمعيات طلبة الطب في إقليم



إعلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصات الموضحة أدناه وتطرح على طريق نظام

خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية:

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
٢٠٢٥/١٨٠ ص/م ر- ٢١	توريد مواد جراحية (أسنان)	٢٠٢٥-٢-١٣	٢٠٢٥-٢-٢٦	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/١٨١ ص/م ر- ٢٢	توريد مواد جراحية (للعظام)	٢٠٢٥-٢-١٣	٢٠٢٥-٢-٢٦	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٩-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ١٥-٤ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/١٨٢ ص/م ر- ٢٣	توريد مواد جراحية (أدوات جراحية)	٢٠٢٥-٢-١٣	٢٠٢٥-٢-٢٦	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٠٩ ص/م ر- ٢٤	توريد منسوجات طبية وملابس المرضى وغرف العمليات لختلف المؤسسات الصحية	٢٠٢٥-٢-٦	٢٠٢٥-٣-٥	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٣٠-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٢٣ ص/م ر- ٢٥	توفير نظام مراقبة البنية الأساسية لتقنية المعلومات لوزارة الصحة	٢٠٢٥-٢-٦	٢٠٢٥-٣-٥	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة الأولى، الثانية	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٢٧ ص/م ر- ٢٦	توريد مواد مخبرية	٢٠٢٥-٢-٢٠	٢٠٢٥-٣-٥	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٢٨ ص/م ر- ٢٧	توريد مواد مخبرية للمختبر المركزي	٢٠٢٥-٢-٢٠	٢٠٢٥-٣-٥	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٢٩ ص/م ر- ٢٨	استبدال وتحديث نظام الهوائيات بمستشفى إبراء بمحافظة شمال الشرقية.	٢٠٢٥-٢-٦	٢٠٢٥-٣-٥	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٣٠ ص/م ر- ٢٩	أعمال تعديل وتوسعة مواقف السيارات المفتوحة بالمعهد العالي للتخصصات الصحية بمحطة منتقل	٢٠٢٥-٢-٦	٢٠٢٥-٣-٥	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الرابعة	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٥١ ص/م ر- ٣٠	الخدمات الاستشارية (تصميم وإشراف) لمنشئ الجبل الأخضر بمحافظه الداخلية	٢٠٢٥-٢-٩	٢٠٢٥-٣-٥	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات الأولى، الثانية	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٣٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٣١ ص/م ر- ٣١	توريد أدوية للمستشفى السلطاني	٢٠٢٥-٢-١٣	٢٠٢٥-٣-٥	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٣٢ ص/م ر- ٣٢	توريد مواد جراحية للمستشفى السلطاني (مواد لنزاعه الكلى)	٢٠٢٥-٢-١٣	٢٠٢٥-٣-١٢	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٣٣ ص/م ر- ٣٣	توريد مواد جراحية للمستشفى السلطاني (الأعضاء الداخلية)	٢٠٢٥-٢-١٣	٢٠٢٥-٣-١٢	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥-٢ ص/م للشركات المحلية
٢٠٢٥/٢٣٤ ص/م ر- ٣٤	توريد مواد (قسطرة القلب أطفال) جراحية للمستشفى السلطاني	٢٠٢٥-٢-١٣	٢٠٢٥-٣-٥	الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠-٤ ص/م للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥-٢ ص/م للشركات المحلية

- على المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع <http://etendering.tenderboard.gov.om>
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمنقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية على رقم الهاتف : ٢٤٤٠٢٢٠٠ ، البريد الإلكتروني : etenderhd@ita.gov.com



■ من مشاركة جامعة صحار في القمة بالهند

التغير المناخي عامل رئيسي في زيادة نشوء العواصف

دراسة: الغبار المعدني يرفع معدلات الإصابة بالأمراض التنفسية في صلالة وصور

الكندي، أستاذ مساعد في كرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج بجامعة نزوى: إن نتائج الدراسة تشير إلى الحاجة الملحة لإجراء مزيد من الأبحاث والمشاريع العلمية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، إذ تجدر الإشارة إلى أن معايير منظمة الصحة العالمية المتعلقة بجودة الهواء، وخصوصا فيما يتعلق بالغبار، لا تتوافق مع المعايير الوطنية المعتمدة في دول مجلس التعاون الخليجي. وعليه، يتطلب الأمر إعادة النظر في هذه المعايير لضمان توافقتها مع الظروف البيئية والصحية الإقليمية.

هيئة البيئة

من جانبه قال الدكتور محمد الكلباني، مدير عام الهيئة بهيئة البيئة: إن سلطنة عمان ممثلة في هيئة البيئة قامت بتنفيذ عدد من المشاريع في تطوير وتعزيز البرنامج الوطني للمركب والرصد البيئية لشبكة محطات جودة الهواء المحيط في سلطنة عُمان من ضمن المشاريع الاستراتيجية لخطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١ - ٢٠٢٥)، كأحد أهم الأولويات لتحقيق الهدف الاستراتيجي «أوساط بيئية ذات جودة عالية وخالية من التلوث»، حيث يهدف البرنامج إلى حماية البيئة وصحة الإنسان دعماً لأهداف التنمية المستدامة، وتعزيز مركز سلطنة عمان في المؤشرات والبيانات البيئية الدولية ضمن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ومؤشر الأداء البيئي وتقارير التنافسية الاقتصادية العالمية، ودعم الأولويات الأخرى في «رؤية عمان ٢٠٤٠، كأولوية الصحة، وتنمية المحافظات، والبحث العلمي والابتكار، والإيضاء بالالتزامات ومتطلبات الاتفاقيات البيئية الإقليمية والدولية ومتطلبات منظمات الأمم المتحدة المتعلقة بالصحة والبيئة والمجتمع.

وأكد أن اهتمام سلطنة عمان بالحفاظة على البيئة ومكافحة التلوث ومن ضمنها التحكم في ملوثات الهواء يأتي من خلال سنّها العديد من القوانين واللوائح البيئية التي تنظم الحد من الانبعاثات الضارة في الغلاف الجوي، ومن ضمنها قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث، ولأحده التحكم في ملوثات الهواء من مصادر ثابتة، ولأحده جودة الهواء المحيط، والتي تحدد نسب جودة الهواء للغازات التي لها تأثير مباشر على البيئة وصحة الإنسان.

المقول بواسطة العواصف الترابية يُعد المصدر الأساسي لتلوث الهواء بالجسيمات الدقيقة في الشرق الأوسط، حيث تُساهم المنطقة بنسبة ٢٤٪ من انبعاثات الغبار العالمية. وأظهرت بيانات الأقمار الصناعية أن تركيزات «PM١0، وPM٢.5، تتزايد بشكل ملحوظ أثناء العواصف الترابية، خاصة في المناطق الجنوبية والوسطى من شبه الجزيرة العربية، حيث سجلت مدينتا صلالة وصور مستويات مرتفعة من الجسيمات الدقيقة (PP١٠٥) مقارنة بمسقط؛ بسبب طبيعة التضاريس المفتوحة ومسارات الغبار. وذكر أن الدراسة أظهرت زيادة ملحوظة في معدلات الإصابة بالربو وأمراض الجهاز التنفسي، خاصة في صلالة وصور؛ بسبب التركيزات المرتفعة للجسيمات الدقيقة والغبار المنقول. مؤكداً أن العواصف الترابية ليست مجرد ظاهرة طبيعية، بل تسهم بشكل كبير في تدهور جودة الهواء وزيادة الأمراض التنفسية، خاصة في المناطق المفتوحة والمسطحة، كما أن التغير المناخي يعد عاملاً رئيسياً في زيادة تواتر هذه العواصف وتأثيراتها البيئية والصحية، وبِالعكس فإن تلوث الهواء في الشرق الأوسط مرتبط بالعواصف الترابية والظروف الطبيعية، وليس فقط بالأنشطة البشرية هي المسبب الرئيسي لارتفاع تلوث الهواء في الغبار، وعليه يمكن للمنظمات الدولية استخدام هذه النتائج لإعادة النظر في الاعتبارات في الشرق الأوسط بواجه تحديات فريدة تتعلق بالتلوث الطبيعي بسبب بيئته الصحراوية، كما أن التوصيات الدولية بشأن التلوث الهوائي يجب أن تُعزز بين المساهمات الطبيعية والبشرية، مما يسهم في صياغة سياسات أكثر عدالة وفعالية.

وأشار الدكتور خليفة الكندي إلى أن الدراسة أوصت بضرورة الاستثمار في أنظمة المراقبة والسياسات البيئية للحد من تأثيرات العواصف الترابية، كما أن اتخاذ تدابير استباقية مثل تطوير أنظمة الإنذار المبكر وتحسين إدارة جودة الهواء سيسهم في حماية السكان وتقليل الأعباء الصحية والاقتصادية في المستقبل.

وأضاف الدكتور خليفة بن محمد بن ساعد

وقال الدكتور خليفة بن محمد بن ساعد الكندي، أستاذ مساعد في كرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج بجامعة نزوى: في قلب الشرق الأوسط، حيث تلتقي الصحراء بالسماء في لوحة من الغبار والرياح، تبرز العواصف الترابية كواحدة من أخطر التحديات البيئية التي تواجه المنطقة، وهذه الظاهرة الطبيعية، التي كانت في الماضي مجرد حدث موسمي عابر، تحولت اليوم إلى أزمة متكررة تهدد جودة الهواء وصحة الإنسان، خاصة في المناطق الصحراوية وشبه القاحلة، ومع تزايد وتيرة هذه العواصف بسبب التغيرات المناخية، أصبح فهم أسبابها وتأثيراتها أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

وأوضح أن هذه الدراسة، التي تعتمد على تقنيات متطورة وبيانات دقيقة، تسلط الضوء على ديناميكيات تكوين العواصف الترابية وتأثيراتها المدمرة، باستخدام بيانات القمر الصناعي الأوروبي (ERA5) وهو أحدث نموذج لإعادة التحليل المناخي طوره المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية متوسطة المدى، وتمكنا من تحليل الظروف الجوية التي تؤدي إلى نشوء هذه العواصف، كما تم استخدام نموذج لتتبع مسارات انتقال الغبار من منطقة نهرى دجلة والفرات في العراق إلى سلطنة عمان، مما كشف عن دور هذه المناطق كمصادر رئيسية للغبار في المنطقة، ولم يقتصر التحليل على البيانات الفضائية، بل شمل أيضاً معلومات من محطات مراقبة جودة الهواء، مما وفر رؤية شاملة لتأثير العواصف الترابية على تركيزات الجسيمات الدقيقة (PM٢.5 وPM١0) وتم التركيز على أربع مدن عمانية هي مسقط، صلالة، صور، والدقم. وبينت نتائج الدراسة الجئية أن العواصف الترابية كانت ناجمة عن تكون حاجز ضغط مرتفع فوق المملكة العربية السعودية، يفصل بين منخفضين جويين عميقين بين شمال إفريقيا وغرب إيران، مرتبط بمنخفض مقطوع من خطوط العرض المتوسطة ومدعوم بتدفقات الأنهار الجوية الاستوائية القادمة من إفريقيا، مما عزز من الأحوال الجوية غير المستقرة فوق شمال شبه الجزيرة العربية.

وكشفت النتائج أن منطقة نهرى دجلة والفرات في العراق تُعد المصدر الرئيسي للغبار الذي ينتقل إلى شبه الجزيرة العربية، بما في ذلك سلطنة عمان، حيث أظهرت المسارات الجوية أن الغبار ينتقل عبر الصحاري الجنوبية للعراق والربع الخالي إلى المناطق الجنوبية من سلطنة عمان، وكشفت الدراسة أيضاً أن الغبار المعدني



د. محمد الكلباني:

سلطنة عمان
اهتمت بتنفيذ
عدة مشروعات
لتعزيز جودة
الهواء



د. خليفة الكندي:

العواصف
الترابية أحد
أخطر التحديات
البيئية التي
تواجه المنطقة



■ العواصف الرملية في سلطنة عمان تُعد سبباً رئيسياً للإصابة بالربو وأمراض الجهاز التنفسي

«تصوير: أيمن البلوشي»



ختام ملتقى فتيات بوشر



المشاركات في الملتقى بعد حفل التكريم

تحقيق إنجازات عظيمة تعكس هويتنا العُمانية الأصيلة وتطلعاتنا نحو التقدم والازدهار. وألقت الطالبة نوران بنت فيصل الصواعة بالصف التاسع من مدرسة صفية بنت الخطاب كلمة ثيابة عن زميلاتها المشاركات أكدت فيها على أهمية الملتقى، وقالت: لقد خضنا تجربة ثرية، نهلنا فيها من مصادر مختلفة من الخبرات والمعارف والتجارب، وبِ سلسلة من التفاعلات المتمثلة في حلقات العمل والنقاشات المثرية والأنشطة التدريبية والتطبيقات العملية، هذا بالإضافة إلى الحوارات مع شخصيات عُمانية ملهمة ناجحة، التي تنطلق جميعها من مضمون أن الاستثمار البشري هو أضمن أنواع الاستثمار على الإطلاق وهذا الاستثمار يحملنا مسؤولية كبيرة ونؤكد التزامنا بالرسالة التي تحقق معاني الولاء والانتماء للهوية الوطنية العُمانية. وبِ الختام قامت راعية الحفل بتكريم المشاركات والمجيدات والمشرفين على الملتقى.

كتب - خليفة بن علي الرواحي

اختتمت جمعية المرأة العُمانية بولاية بوشر ملتقى الفتيات «نعم نستطيع» لطالبات (٩-١٠) الذي أقيم خلال الفترة ٢٦-٢٨ يناير وذلك في قاعة بنك عُمان العربي. هدف الملتقى إلى استثمار إجازة منتصف العام بما يعود على الطالبات بالنفع والفائدة وبما يسهم في تعزيز قيم المواطنة، واكتساب المهارات. وقالت فائزة الغابشية رئيسة جمعية المرأة: جاء تنظيم ملتقى فتيات بوشر بهدف تعزيز مهارات الطالبات وخبراتهم وتمكينهن ليصبحن قائدات المستقبل ومصدر فخر للوطن الغالي.

وأضافت: إن الملتقى استهدف مرحلة مهمة في حياة الفتيات، وهي مرحلة بناء الذات واستكشاف القدرات واكتساب المهارات الجديدة، وبِ الجمعية تؤمن بأن الطالبات قادرات على



٢٥ مليون ريال إجمالي المبلغ المرصود لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للعام الحالي

صندوق «إنماء» يعلن عن بدء استقبال طلبات التمويل

العمانية: أعلن صندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «إنماء» عن بدء استقبال طلبات التمويل للعام الجديد للاستفادة من المنتجات والخدمات التمويلية التي يقدمها الصندوق لرواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدعم مشروعاتهم التجارية التي لها الدور الكبير في رفد الاقتصاد الوطني.

وأوضح يحيى بن صالح السيابي مدير قسم التسويق بصندوق «إنماء» أن إجمالي المبلغ المرصود لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للعام الحالي يبلغ ٢٥ مليون ريال عماني موزعا على أفرع الصندوق في كل من فرعي صحار وصلالة إلى جانب المقر الرئيس في العاصمة مسقط.

وأكد في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن صندوق «إنماء» سيستمر في اتباع الآلية المعمول بها سابقا من ناحية الإجراءات والاشتراطات التي تؤهل العملاء للاستفادة من الخدمات التمويلية حيث تصل مدة سداد القرض إلى ٨ سنوات بدلا من ٥ سنوات لعظم المنتجات التمويلية التي يتقدمها الصندوق، مشيرا إلى أنه سيتم تمويل الأصول، والمشروعات وخصم الفواتير، وتمويل رأس المال العامل التي يبلغ سقف التمويل فيها من ٥٠ ألفا إلى ٥٠٠ ألف ريال عماني.

الأربعاء . . تنظيم ندوة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة



العمانية: تنظم غرفة تجارة وصناعة عمان ممثلة بلجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع مؤسسة ريبا المكاملة يوم الأربعاء المقبل ندوة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العهد الزاهر «تمكين وسمو» بالمقر الرئيس للغرفة.

وأوضح الشيخ أحمد بن عامر المصليحي رئيس لجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بغرفة تجارة وصناعة عمان، أن الندوة تهدف إلى تعزيز وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتركيز على أبرز التحديات والفرص التي تواجهها في السوق المحلي.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية إن الندوة ستعتمد على دور الجهات التمويلية في دعم نمو هذه المؤسسات، ومناقشة برامج المحتوى المحلي ودورها في دعم وتنمية هذه الفئة من الشركات.

افتتاح معرض العطور بمشاركة محلية وخارجية بالبريمي



محافظة البريمي، أن المعرض يعكس اهتمام المحافظة بتطوير القطاعات الحرفية والإبداعية، وإيجاد بيئة داعمة للمواهب ورواد الأعمال، مضيفا إن الفعالية منذ انطلاقها شهدت إقبالا مميزا من الجمهور، ما يعكس نجاح جهود الترويج والتواصل الإعلامي في إبراز الفعالية والتعريف بأهدافها، مشيرا إلى أن التغطية الإعلامية والتسويق الرقمي يلعبان دورا مهما في تحقيق الانتشار والتواصل الفعال مع مختلف الفئات المستهدفة، مؤكدا أن مكتب محافظ البريمي مستمر في دعم مثل هذه المبادرات التي تساهم بتنشيط الحركة الاقتصادية والثقافية في البريمي.

التنوع والابتكار في عالم صناعة العطور، ويهدف الحدث إلى دعم رواد الأعمال وتعزيز التبادل التجاري في هذا القطاع الحيوي، وأكد زاهر بن محمد الكعبي رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة البريمي، أن هذه الفعالية تساهم في إبراز المنتجات العمانية وتعزيز فرص التعاون بين رواد الأعمال المحليين والدوليين، مشيرا إلى أن قطاع العطور يمثل إحدى الصناعات الواعدة التي تجمع بين التراث والابتكار، ما يفتح آفاقا جديدة للاستثمار والتسويق محليا وعالميا.

من جانبه، أوضح حميد بن سالم البادي، مدير دائرة التواصل والإعلام بمكتب

البريمي - حميد بن حمد المنذري

افتتحت ولاية البريمي معرض العطور برعاية صاحب السمو السيد محمد بن سالم آل سعيد، وذلك بفندق السلام جراند، الذي يأتي ضمن فعاليات شتاء البريمي، ويستمر حتى الثالث من فبراير الحالي بتنظيم من مكتب محافظ البريمي وغرفة تجارة وصناعة عمان فرع البريمي وسط حضور رسمي وجهاميري واسع.

ويضم المعرض مجموعة متنوعة من الأركان، بمشاركة ٤٠ عارضا، ١٢ مشاركة خارجية و٢٨ مشاركة محلية، ما يعكس

24.8 مليار ريال إجمالي عرض النقد بمعناه الواسع



■ النقد بمعناه الواسع يسجل نموا بنسبة ١١ ٪

سجل النقد بمعناه الواسع نموًا بنسبة ١١ ٪ وودائع لأجل بالريال العُماني زائد شهادات الإيداع المصدرة من قبل البنوك بالإضافة إلى حسابات هامش الضمان وجميع الودائع بالعملة الأجنبية لدى القطاع المصرفي. وخلال الفترة ذاتها، انخفض النقد لدى الجمهور بنسبة ٨ بالمائة بينما شهدت الودائع تحت الطلب ارتفاعا بنسبة ٣٠,١ بالمائة، وفيما يتعلق بهيكل أسعار الفائدة لدى البنوك التجارية التقليدية، فقد سجل المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على الودائع بالريال العماني ارتفاعا من ٢,٦٠٣ بالمائة في نوفمبر ٢٠٢٣ إلى ٢,٧٣٣ بالمائة في نوفمبر ٢٠٢٤، كما ارتفع المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على القروض بالريال العُماني من ٤,٥٨٥ بالمائة إلى ٥,٦٢٧ بالمائة خلال الفترة نفسها.

أما متوسط أسعار الفائدة في سوق الإقراض ما بين البنوك لليلة واحدة، فقد سجل انخفاضا بلغ ٤,٥٦٣ بالمائة في نوفمبر ٢٠٢٤ مقارنة مع ٥,٤٥٩ بالمائة في نوفمبر من عام ٢٠٢٣.

وجاء ذلك نتيجة لانخفاض المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على عمليات إعادة الشراء ليصل إلى ٥,٣٠٨ بالمائة مقارنة بـ ٦ بالمائة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي تماشيا مع سياسات الاحتياطي الفدرالي الأمريكي.

وودائع لأجل بالريال العُماني زائد شهادات الإيداع المصدرة من قبل البنوك بالإضافة إلى حسابات هامش الضمان وجميع الودائع بالعملة الأجنبية لدى القطاع المصرفي. وخلال الفترة ذاتها، انخفض النقد لدى الجمهور بنسبة ٨ بالمائة بينما شهدت الودائع تحت الطلب ارتفاعا بنسبة ٣٠,١ بالمائة، وفيما يتعلق بهيكل أسعار الفائدة لدى البنوك التجارية التقليدية، فقد

العمانية: شهد عرض النقد بمعناه الواسع بسلطنة عمان نموا بنسبة بلغت ١١ بالمائة على أساس سنوي ليبلغ ٢٤,٨ مليار ريال عماني بنهاية نوفمبر من عام ٢٠٢٤. وأوضحت البيانات الصادرة عن البنك المركزي العماني، أن هذه الزيادة جاءت نتيجة ارتفاع النقد بمعناه الضيق بنسبة ٢٢,١ بالمائة وشبه النقد بنسبة ٧,١ بالمائة والذي يتكون من مجموع ودايع التوفير

574.7 ألف مشترك بخدمة الإنترنت الثابت نهاية ديسمبر 2024

نمو عدد اشتراكات الهواتف المتنقلة إلى 7.5 مليون

وأوضحت الإحصائيات أن إجمالي عدد اشتراكات خطوط الهاتف الثابت بلغ ٤٣٥,٥ ألف خط حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٤، منخفضا بنسبة ٢٤,٨ ٪، مقارنة مع ٥٧٩,٢ ألف خط بنهاية ديسمبر ٢٠٢٣، ومن بين هذه الخطوط، بلغت اشتراكات الهاتف الثابت الموصلة بتقنية بروتوكول الإنترنت ٣١٨,٤ ألف اشتراك، لثتها اشتراكات خطوط الهاتف الثابت التماثلية، التي تشمل مسبقا الدفع وأجلة الدفع، حيث بلغت ٦٦,٨ ألف اشتراك، حيث استحوذت منها محافظة مسقط على ما نسبته ٤٩,٦ ٪، وشمال الباطنة ١١,٤ ٪، وظفار

بينما استحوذت باقي المحافظات على ما نسبته ٢٨,٨ ٪، كما بلغ إجمالي الاشتراكات في قنوات الشبكة الرقمية للخدمات المكاملة ٤٩,٦ ألف اشتراك، و١٢٧ اشتراكا في الهواتف العمومية، وبلغ عدد الاشتراكات الثابتة اللاسلكية ٥٣٣ اشتراكا.

وأوضح المركز أن أعداد المشتركين بخدمة الإنترنت الثابت في سلطنة عمان بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤ بلغ ٥٧٤ ألفا و٧٣٠ مشتركا، مقارنة مع ديسمبر ٢٠٢٣ حيث بلغت ٥٦٣ ألفا و٧٠٨ مشتركين، منها ٥٧٣,٠٢٨ ألف اشتراك في خدمات النطاق العريض الثابتة (أكثر من ٢٥٦ كيلوبت/ثانية)،

والتنوع والابتكار في عالم صناعة العطور، ويهدف الحدث إلى دعم رواد الأعمال وتعزيز التبادل التجاري في هذا القطاع الحيوي، وأكد زاهر بن محمد الكعبي رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة البريمي، أن هذه الفعالية تساهم في إبراز المنتجات العمانية وتعزيز فرص التعاون بين رواد الأعمال المحليين والدوليين، مشيرا إلى أن قطاع العطور يمثل إحدى الصناعات الواعدة التي تجمع بين التراث والابتكار، ما يفتح آفاقا جديدة للاستثمار والتسويق محليا وعالميا.

من جانبه، أوضح حميد بن سالم البادي، مدير دائرة التواصل والإعلام بمكتب

«أوبك+» تناقش خطط سياسة إنتاج النفط

درويتزر؛ قال مندوبون من مجموعة أوبك+ لدرويتزر، إن من غير المرجح أن تغير أوبك+ الخطط الحالية لزيادة الإنتاج تدريجيا عندما تجتمع غدا الاثنين على الرغم من مطالبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بخفض الأسعار.

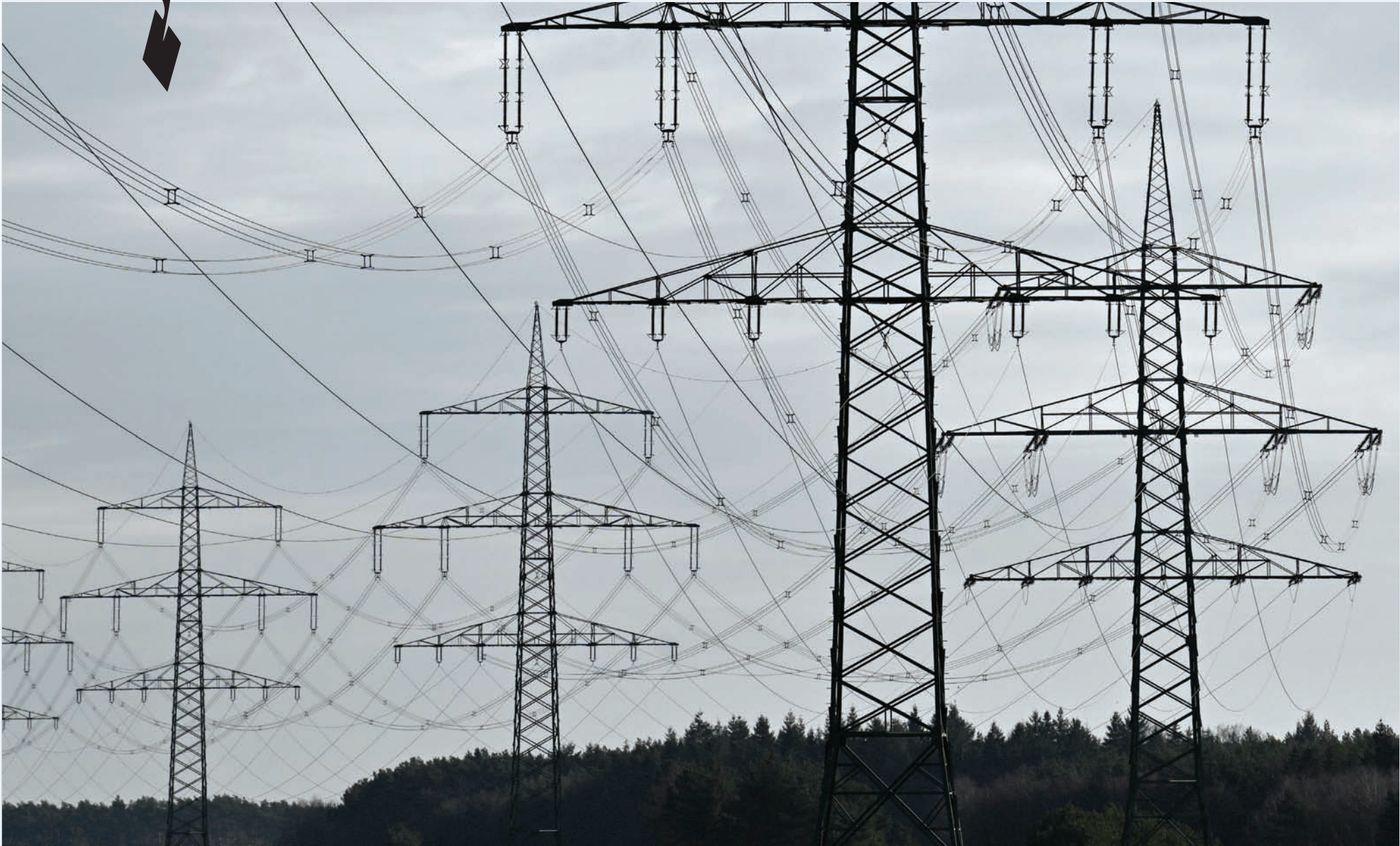
ومن المقرر أن يعقد وزراء كبار من أوبك وحلفائها بقيادة روسيا، في ما يعرف باسم (أوبك+)، اجتماعا غدا، وذلك بعد أيام من دعوة وجهها ترامب لأوبك لضخ مزيد من النفط. وقالت أربعة مصادر من أوبك+ إن اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة

وتخفض الدول الأعضاء في أوبك+ حاليا إنتاج النفط بواقع ٥,٨٥ مليون برميل يوميا، وهو ما يعادل نحو ٥ بالمائة من الإنتاج العالمي، وذلك في سلسلة من الخطوات المتفق عليها منذ عام ٢٠٢٢ لدعم السوق.

ومددت أوبك+ في ديسمبر أحدث مستوياتها من المخاوف بشأن تأثير العقوبات الأمريكية الملن عنها في يناير على إمدادات روسيا. وهبطت الأسعار إلى ما دون ٧٧ دولارا أمسا الأول السعر، وأشار المحللون إلى التأثير الاقتصادي السلبي المحتمل للرسم الجمركية التي هدد ترامب بفرضها،

مصفاة نفط بمدينة أومسك، روسيا، ٨ فبراير ٢٠٢٣، «رويترز»

لماذا لا تستورد بعض البلدان احتياجاتها من الكهرباء



«رويترز»

خطوط الكهرباء ذات الجهد العالي وأبراج الكهرباء في ألمانيا

الإيكونومست - ترجمة - قاسم مكي

المياه قبالة سنغافورة تعجّ بناقلات النفط وسفن الحاويات وسفن الشحن التقليدية والمراكب الشراعية التي تستورد كل شيء من النفط إلى الأجهزة الإلكترونية. مع ذلك هنالك سلعة واحدة لا تنقلها أي من وسائل النقل هذه وتحتاجها سنغافورة «الدولة - المدينة»؛ إنها الكهرباء. هذه الجزيرة الفنية والبالغة الضالة تحصل على معظم إمداداتها من الكهرباء بحرق الغاز الطبيعي المستورد على الرغم من تعهدا بالحياد الكربوني في عام ٢٠٥٠. فهي ليس لديها مساحة تذكر لإقامة مزارع رياح أو طاقة شمسية. لذلك تخطط سنغافورة للحصول على كهرباء الموارد المتجددة بطريقة مختلفة وتحديدًا عبر كابلات المسافات البعيدة من جيرانها.

في أوروبا مسافات بعيدة تشرع القارة الآن في تنفيذ مشروعات طموحة إذ يجري تمديد كابل بين اليونان وقبرص. وهذه مهمة صعبة إذا وضعنا في الاعتبار المسافة التي تصل ٩٠٠ كيلومتر وعمق البحر الأبيض المتوسط. تتيح نماذج ربط أخرى نقل الكهرباء في اتجاه واحد مثل الكابل المقترح من المغرب إلى بريطانيا. وتعتقد شركة «إكس لينكس» التي تقف وراء هذا المشروع أن الجمع بين توليد الكهرباء بالرياح ليلا وبضوء الشمس نهارا واستخدام البطاريات عند الحاجة يعني قدرتها على تقديم الطاقة الأساسية (الحد الأدنى اللازم من الكهرباء في كل الأوقات) والإمداد المطلوب في وقت الذروة. وتقدم شركة «سن كيبِل» التي تأمل في ربط أستراليا وسنغافورة مزيجًا مماثلًا على مدى مسافة أبعد كثيرًا. هنالك تنويعًا أخرى لمشروعات الربط الكهربائي وهي إنشاء روابط كهربائية من نفس مزرعة الرياح البحرية إلى أكثر من بلد واحد. ذلك يعني أن من الممكن إرسال الكهرباء المنتجة إلى السوق الأكثر ربحية في أية لحظة معينة ويمكن استخدام الكابلات كرابط بين شبكات هذه البلدان عندما يكون الطقس هادئًا (عندما تتوقف المزرعة عن توليد الكهرباء لعدم هبوب الرياح الشمال.

كهرباء من أجل السلام

أوروبا غنية وبالطبع متكاملة اقتصاديًا على نحو غير عادي. فهي لديها هيئات تنظيمية إقليمية بسلطات واسعة تمكنها من تطوير وفرض القواعد اللازمة لربط شبكات الكهرباء الوطنية التي كثيرا ما يتم تشغيلها بترددات وفروق جهد (فولتيات) مختلفة ووفقًا لأنظمة تسعير مختلفة. كما ارتفع سعر كابلات الجهد العالي مع تناقص المزيد من المشروعات للحصول على إمداداتها الشحيحة. لكن لا يوجد سبب من حيث المبدأ يبرر عجز أجزاء أخرى من العالم عن الاستفادة من تبادل الكهرباء بالقدر نفسه. فبلدان جنوب شرق آسيا على سبيل المثال يمكنها توفير ١٠٠ بليون دولار بحلول عام ٢٠٤٠ بإضافة ٣٣٠ جيغاواط من خلال النقل الجديد والربط بين الشبكات، وفقا لشركة أبحاث المناخ «ترانزيشن زيرو». أوروبا أيضا لديها جغرافية سياسية مستقرة. وهذا ليس صدفة. فالاقتصادات الأوروبية مربوطة ببعضها عن قصد بهدف التخلص من الصراعات. والاعتماد المتبادل على تجارة الكهرباء في مناطق أخرى قد يساعد على نحو مماثل في تقليل المخاوف من البلدان المجاورة. وإذا لم يفعل ذلك سيكون الحل للخشية عن الاعتماد على كابل وحيد لاستيراد الكهرباء إنشاء الكثير منها كما فعلت بريطانيا وعلى نحو ما تخطط له سنغافورة. كما هي الحال مع كل أنواع التجارة بيع الكهرباء عبر الحدود يفيد كل أحد. وما يصدم تجاهل بلدان كثيرة الاستفادة من هذه الإمكانية.

المقرر له بموجب القانون وتوجب عليه إعادة ١٨٥ مليون جنيه استرليني من أرباحه إلى المستهلكين. أشار ذلك اهتمام آخرين. فشركة ميريديام لإدارة الأصول تمول تشييد كابل جديد يربط بريطانيا بألمانيا. والنفق الذي يمر تحت القنال الإنجليزي ينقل الآن كابلات إلى جانب القطارات. ليس ذلك فقط، بل فكرت شبكة الكهرباء الوطنية التي يحدّ خطها الرابط بين بريطانيا والدنمارك الأطول في العالم بمسافة ٧٦٥ كيلومترا في ربط بريطانيا بأمریکا. المسافات الأبعد تعني المزيد من التكاليف الأولية لكن من المستبعد أن يكون لدى شبكات الكهرباء على كلا طري في الرابط الطقّس نفسه (الرياح والسحب) أو نفس أنماط استهلاك الكهرباء ما يعني وجود إمكانية أكبر لاستغلال التفاوت بينهما في التوليد والاستهلاك، كما تقول ريبيكا سيدلر، المسؤولة بالشبكة الوطنية للكهرباء في بريطانيا. إحدى ميزات كابلات الربط البريطانية مرونتها في أوضاع غير مضمونة. فالشبكات التي ترتبط بها بريطانيا لديها أنماط من مزيج موارد توليد الكهرباء. فرنسا تعتمد على الطاقة النووية فيما يهيمن التوليد المائي في النرويج. وهذا يمنحها إمدادا كهربائيا أكثر تنوعا وضمانا.

ما هو أكثر من ذلك أن بريطانيا في العادة تستورد طاقة كهربائية أكثر من تلك التي تصدرها. لكن عندما بدأت أوروبا تتخلى عن غاز روسيا وتوقفت بعض محطات التوليد النووية الفرنسية في عام ٢٠٢٢ تحول النقل السائد للكهرباء إلى الاتجاه المعاكس وأصبحت بريطانيا لفترة قصيرة مُصدرا صافيا. ومع تشييد المزيد من مزارع الرياح في بحر الشمال يتوقع مسؤولو تنظيم الكهرباء في بريطانيا أن يصدر بلدهم الكثير من الكهرباء مما يسمح بتحويلها إلى التصدير بشكل أكثر ديمومة. ونظرا لاتضاح إمكانية الربط الكهربائي

في أمريكا والمكسيك من الربط لكن «الخلافات حول قواعد اللعبة، تمنع ذلك كما يقول إسماعيل ارسينيجاس رويدا، الاقتصادي بمركز الأبحاث «راند». ويبدو أن الخوف من خطف بلدان أخرى موردا قيما ساهم في حظر ماليزيا تصدير الكهرباء من الموارد المتجددة في عام ٢٠٢١ (رفضت هذا الحظر في عام ٢٠٢٣). يقول يوجين توه، المسؤول بهيئة سوق الطاقة في سنغافورة «من المفهوم أن كل بلد يسعى وراء مصلحته».

نجاحات الربط الكهربائي

على الرغم من صعوبة العوائق فإن تجارة الكهرباء تحقق في الواقع نجاحات كبيرة. مثلا أقدم رابط مشترك لبريطانيا مع البلدان الأوروبية الأخرى ظل ينقل الكهرباء من بريطانيا إلى فرنسا وبالعكس لما يقارب ٤٠ عاما باستثناء فترات قصيرة لأسباب فنية. وظلت تجارة الكهرباء بين البلدين قائمة طوال فترة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأضافت بريطانيا ٨ خطوط ربط أخرى بطاقة إجمالية تقارب ١٠ جيغاوات أو ٢٠٪ تقريبا من استهلاكها للكهرباء في وقت الذروة. إلى ذلك، تريد سلطات الكهرباء زيادة هذه الكمية إلى الضعف تقريبا أو حوالي ١٨ جيغاوات بحلول عام ٢٠٣٢. وفي عام ٢٠٢١ قدرت شبكة الكهرباء الوطنية التي تملك معظم خطوط ربط بريطانيا مع نظيراتها في البلدان الأخرى المعنية أن الروابط الحالية والمخططة ستوفر للمستهلكين البريطانيين ٢٠ بليون جنيه استرليني (٢٤,٥ بليون دولار) بحلول عام ٢٠٤٥. ينشط المستثمرون أيضا. فأول خط رابط لبريطانيا أنشئ بموجب الهيكل التنظيمي الحالي للكهرباء وامتد إلى بلجيكا في عام ٢٠١٩ كان مربحا في أول ه أعوام بحيث بلغ الحد الأعلى

الكهرباء. فالبلدان المصدرة يمكنها بيع الكهرباء التي قد تضيع هدرًا بخلاف ذلك. والبلدان المستوردة تحصل على كهرباء نظيفة ورخيصة. إجمالًا، قدرّت الجهات التنظيمية المسؤولة عن الكهرباء بالاتحاد الأوروبي مكاسب تكامل شبكات الكهرباء في بلدانه بحوالي ٣٤ بليون يورو (٣٥,٥ بليون دولار) سنويا في عام ٢٠٢١. رغما عن ذلك اقتصر التبادل التجاري في عام ٢٠٢٣ على ٢,٨٪ فقط من كهرباء العالم.

تجارة محدودة.. لماذا؟

خارج أوروبا لا تزال تجارة الكهرباء عند حد ما الأدنى وفي معظمها مجرد نقل للكهرباء من عدد قليل من المشروعات الكبيرة للتوليد المائي عبر حدود مجاورة مثلا من البرازيل إلى البرازيل أو من لاوس إلى تايلاند. في الماضي كان انعدام الكفاءة في نقل الكهرباء يعود لأسباب فنية. فكميات كبيرة من الكهرباء تفقد أثناء النقل ما جعل تصديرها لمسافات بعيدة غير اقتصادي. لكن اليوم كابلات التيار المباشر عالي الجهد فعالة جدا في نقل الكهرباء. وأثبتت مشروعات في البرازيل والصين جدواها عبر مسافات تمتد إلى آلاف الكيلومترات. المشكلة في الواقع تتعلق بالجغرافيا السياسية. فالحكومات تشعر بالقلق من احتمال وقف البلدان المجاورة إمداد الكهرباء من شبكاتهما الكهربائية. ويحتاج الاتفاق على القواعد التي تحكم تجارة الكهرباء وتطبيقها إلى جهات تنظيمية بارعة. كما سيتذمر المواطنون أيضا (في حالتني تصدير واستيراد الكهرباء) إما لأن الكهرباء الوطنية ستذهب إلى الأجانب أو لأن الشركات الأجنبية المتعاقدة لجلبها ستستغل المستهلكين. المخاوف مفهومة. فأوروبا عوقبت بعد نشوب حرب أوكرانيا لاعتمادها على غاز روسيا. كما تكشف حادثة إتلاف كابل الكهرباء في بحر البلطيق أن الكابلات في قاع البحر عرضة للتخريب من القوى الأجنبية. والنرويجيون مستأوون من ارتفاع أسعار الكهرباء المحلية بسبب نقص الكهرباء في الجانب الآخر من خليج سكاكيراك (السويد). ويتساءل الإسلنديون عن فائدة غمر وديان المياه الصافية لتنفيذ مشروعات توليد مائي يصدر كل إنتاجها من الكهرباء إلى الخارج. يمكن أن يحقق الربط الكهربائي بين الهند وباكستان أو اليابان وكوريا الجنوبية فوائد ضخمة لهذه البلدان. لكن فقدان الثقة المتبادل يعني استبعاد حدوث ذلك قريبا. بالقدر نفسه ستستفيد شبكات الكهرباء

وافقت حكومتها مبدئيا على تمديد كابلات لنقل الكهرباء من كمبوديا وإندونيسيا وفيتنام. بل حتى من أستراليا التي تبعد عنها بحوالي ٤٣٠٠ كيلومتر. وتريد سنغافورة خلال ١٠ سنوات استيراد ثلث الكهرباء التي تستهلكها بهذه الطريقة.

منافع استيراد وتصدير الكهرباء

في وقت يشهد تصاعد التوترات الجيوسياسية والتجارية قد يبدو من الجنون الاعتماد على البلدان الأخرى في الحصول على الكهرباء التي ربما هي أهم المدخلات في أي اقتصاد حديث. مع ذلك تفعل بعض البلدان ذلك بالضبط. فالاتحاد الأوروبي يريد من كل أعضائه أن يكون بمستطاعهم استيراد أو تصدير ما يساوي على الأقل ١٥٪ من التوليد المحلي للكهرباء بحلول عام ٢٠٣٠. ولدى بريطانيا كابلات ربط بحرية مع ٦ بلدان وتبني المزيد منها. كما تتيح كابلات جديدة في إفريقيا مثل تلك التي بين كينيا وتنزانيا وأثيوبيا إمكانية اقتسام المزيد من الكهرباء هناك. وشرعت بنجلاديش في شراء الكهرباء من نيبال عبر شبكة الهند في نوفمبر. وبدأت ماليزيا ولاوس وسنغافورة وتايلاند أيضا تبادلًا تجاريًا متعدد الأطراف للكهرباء. ووافقت مؤخرا بوليفيا وكولومبيا واكوادور وبيرو على تحقيق المزيد من التكامل بين شبكاتهن وفي بالها الغرض نفسه. مبرر مثل هذه المشروعات بسيط. فعندما تلجأ البلدان إلى استيراد الكهرباء في أوقات ذروة الطلب أو عندما ينخفض توليدها محليا يمكنها تجنب إنشاء قدرة توليد احتياطية زائدة عن الحاجة وبالتالي تكلفة. تنتقل الكابلات تحت القنال الإنجليزي الكهرباء من بريطانيا إلى فرنسا في الصباح لأن مستهلكيها الفرنسيين ينتفون وقتنا أطول من البريطانيّين في تناول وجبة الفطور. لكن الوضع ينعكس بعد الظهر مع شروع البريطانيّين في غلّي أباريق الشاي. فالاختلاف في وقت تناول الوجبة الذي يستمر لساعة واحدة بين البلدين يعني أيضا اختلافا في ذروة الطلب على الكهرباء. يمكن أن تساعد تجارة الكهرباء البلدان على التخلص من انبعاثات الكربون أيضا. لا تتوافر الرياح أو أشعة الشمس في كل الأوقات. لذلك تعاني الشبكات التي تعتمد عليهما إلى حد بعيد في إمداد الكهرباء من ضعف التوليد في الأيام الغائمة أو تلك التي يسكن فيها الهواء. كما تحصل على كهرباء تزيد عن الحاجة عندما تسطع الشمس وتصفى الريح. تمديد كوابل إلى بلدان أخرى يحل مشكلتي الفائض والنقص في توليد

«أ.ف.ب.»

■ خطوط الكهرباء تمر بالقرب من مسارات الانبعاثات لمحطة الطاقة الحرارية التي تعمل بالفحم في بايزووتر بالقرب من بلدة موسويلبروك في أستراليا



مؤشر قطاع الصناعة حافظ على مكاسبه الأسبوع الفائت

تراجع تداولات بورصة مسقط في يناير الماضي إلى 75.3 مليون ريال

القيمة السوقية للبورصة

غير أن هذه التوصيات لم تنعكس إيجاباً على بورصة مسقط لتسجل القيمة السوقية للبورصة خسائر عند ٢٦٦ مليون ريال عماني متراجعة بنهاية التداولات الأسبوعية إلى ٢٧ ملياراً و٥٣٨ مليون ريال عماني. واقتصرت تداولات الأسبوع الماضي على ٤ أيام بسبب إجازة الإسراء والمعراج التي صادفت يوم الخميس، وشهدت البورصة الأسبوع الماضي تداولات بقيمة ١٠,٥ مليون ريال عماني مقابل نحو ١٧ مليون ريال عماني في الأسبوع الذي سبقه، وتراجع عدد الصفقات المنفذة من ٤٨٩٨ صفقة إلى ٤٤٤٧ صفقة. وتصدر بنك مسقط الشركات الأكثر تداولاً من حيث قيمة التداول بـ ٢,٣ مليون ريال عماني، وجاءت أوكيو للاستكشاف والإنتاج في المرتبة الثانية بـ ١,٩ مليون ريال عماني، ثم أوكيو للصناعات الأساسية التي حلت ثالثاً بـ ١,٧ مليون ريال عماني. وسجل سهم المركز المالي «فينكوب»، أفضل صعود مرتفعاً بنسبة ١٧,١ بالمائة وأغلق على ٤١ بيسة، وارتفع سهم الشرقية لتحلية المياه بنسبة ٩,٣ بالمائة وأغلق على ١٤ بيسة، وسجل سهم الباطنة للطاقة ارتفاعاً بنسبة ٤,٥ بالمائة وأغلق على ٦٩ بيسة. وجاء سهم الأسهم العُمانية في مقدمة الأسهم الخاسرة متراجعا بنسبة ١٥,٧ بالمائة وأغلق على ٣٢ بيسة، وتراجع سهم المدينة للاستثمار بنسبة ٨ بالمائة وأغلق على ٤١ بيسة، وبُحِط سهم تاجير للتحويل إلى ١٠,٧ بيسات مسجلاً تراجعاً بنسبة ٦,١ بالمائة. ومن أخبار الشركات قال بنك ظفار إنه تم في ٢٧ يناير التوقيع على اتفاقية نقل الأعمال مع بنك بارودا الهند ممثلاً لبنك بارودا - فرع عُمان بعد حصول بنك ظفار على الموافقة النهائية من البنك المركزي العماني للاستحواذ على الأعمال المصرفية لفرع بنك بارودا في سلطنة عُمان.

واحدة بعد أن ارتفع ٥٥ نقطة في الأسبوع الذي سبقه، وسجل المؤشر الرئيس للبورصة تراجعاً بـ ٦٠ نقطة وأغلق على ٤٥٤٣ نقطة، وتراجع مؤشر القطاع المالي ٧٩ نقطة، وفقد مؤشر قطاع الخدمات ١٦ نقطة، وسجل المؤشر الشرعي تراجعاً بـ ٥ نقاط. وجاء هذا الأداء في الوقت الذي بدأت فيه شركات المساهمة العامة التي انتهت سنتها المالية في ديسمبر الماضي الإفصاح عن توزيعاتها خلال العام الجاري، فقد أوصى بنك مسقط بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ١٦,٥ بالمائة أي ١٦,٥ بيسة للسهم الواحد، وأوصى البنك الوطني العماني بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٩,٤ بالمائة أي ما يعادل ٩,٤ بيسة للسهم الواحد، وأوصى بنك ظفار بتوزيع أرباح نقدية بمقدار ٨ بيسات للسهم الواحد، كما أوصى بنك صحار بتوزيع أرباح نقدية بمقدار ٨ بيسات أيضاً. وفي قطاع البنوك أيضاً أوصى البنك الأهلي بتوزيع أرباح بقيمة ١٠ بيسات تتكون من ٥ بيسات أرباحاً نقدية و ٥ بيسات سندات قابلة للتحويل الإلزامي، وقال البنك إن السندات القابلة للتحويل الإلزامي تحمل معدل فائدة يبلغ ٦ بالمائة سنوياً وعند الاستحقاق سيتم تحويلها إلى أسهم عادية بسعر أساسي قدره ١٤٥ بيسة للسهم الواحد وتستحق هذه السندات بعد سنتين من تاريخ إصدارها، كما أوصى بنك نزوى بتوزيع أرباح نقدية وصكوك بنسبة ٧,٠٣ بالمائة من رأس المال المدفوع تتألف من ٢,٤٩ بالمائة أرباحاً نقدية و ٤,٥٤ بالمائة صكوكاً إلزامية التحول إلى أسهم. وأوصت شركة صناعة الكابلات العمانية بتوزيع أرباح نقدية بمقدار ٩١,٥ بيسة للسهم الواحد، كما أوصت الشركة الخليجية لإنتاج الفطر بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٢٠ بالمائة أي ما يعادل ٢٠ بيسة لكل سهم، وأوصت شركة ضيافة الصحراء بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٢٥ بالمائة.



الصناعة الأسبوع الماضي مكاسبه مرتفعاً للأسبوع الثاني على التوالي مقترباً من مستوى ٤١٠ نقطة، في الوقت الذي سجل فيه المؤشر الرئيس لبورصة مسقط والمؤشرات القطاعية الأخرى الإصدار الثامن من الصكوك السيادية بحجم ٢٨٢ مليون ريال عماني. ومن أخبار الشركات، أقرت الجمعية العامة غير العادية لشركة صناعة قرطاسية الكمبيوتر التحول من شركة مساهمة مقفلة برأسمال مليون ريال عماني مقسم إلى ١٠ ملايين سهم.

وبلغت القيمة السوقية لسوق السندات والصكوك بنهاية تداولات الشهر الماضي ٤ مليارات و ٦٠٢ مليون ريال عماني مسجلة مكاسب بـ ٢٩٣,٤ مليون ريال عماني، وجاء هذا الصعود بالتزامن مع إدراج الإصدار الثامن من الصكوك السيادية بحجم ٢٨٢ مليون ريال عماني.

مؤشر قطاع الصناعة

من جانب آخر عزز مؤشر قطاع

متبايناً، ففي الوقت الذي سجل فيه مؤشر قطاع الصناعة مكاسب بـ ١٣٨ نقطة، وارتفع مؤشر القطاع المالي ٩٨ نقطة اتجه مؤشر قطاع الخدمات للهبوط متراجعا ٥٠ نقطة، وسجل المؤشر الشرعي تراجعاً بـ ١٠ نقاط. وشهدت بورصة مسقط في شهر يناير الماضي ارتفاع أسعار ٣٨ ورقة مالية مقابل ٤٦ ورقة مالية تراجعت أسعارها و ١٦ ورقة مالية استقرت عند مستوياتها السابقة، وجاء سهم شركة صناعة مواد البناء في مقدمة الأسهم الراحبة مرتفعاً بنسبة ٥١ بالمائة وأغلق على ٦٨ بيسة، وارتفع سهم زجاج مجان بنسبة ٢٨ بالمائة وأغلق على ١٨ بيسة، وصعد سهم المركز المالي «فينكوب»، بنسبة ٢٤ بالمائة وأغلق على ٤١ بيسة. وتصدر سهم الكروم العُمانية

بقيمة ١٣ مليوناً و٨ آلاف ريال عماني تمثل ١٧,٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وحل بنك مسقط ثالثاً بـ ٩,٣ مليون ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز رابعا بـ ٥,٥ مليون ريال عماني، وبنك صحار الدولي خامساً بـ ٥ ملايين ريال عماني. وعلى مستوى المؤشرات، سجل مؤشر بورصة مسقط ٣٠ - وهو المؤشر الرئيس للبورصة الذي يقيس أداء بورصة مسقط من خلال عينة تشمل ٣٠ شركة - تراجعاً في شهر يناير الماضي بـ ٣٣ نقطة وأغلق على ٤٥٤٣ نقطة، وكان المؤشر قد سجل مكاسب بـ ١٣ نقطة في ديسمبر.

المؤشرات القطاعية

وسجلت المؤشرات القطاعية أداءً

خدمات صحفية

شركة رواسي تختار سيارة «فورد إيفرست» لتعزيز متطلبات أسطولها



المتعددة الاستخدامات ذات الدفع الرباعي إفيرست في أسطولنا. إن القوة الدھلية التي تتمتع بها إفيرست وميزات السلامة المتطورة وكفاءة استهلاك الوقود تتوافق ببلاسة مع احتياجاتنا التشغيلية. كما توفر السلامة الداخلية الفسيحة والتكنولوجيا الحديثة لفريقنا الراحة والثقة التي نحتاج إليها، سواء كان ينتقل في شوارع المدينة المزدحمة أو في التضاريس الريفية الوعرة. كما أشاد بالشركة العربية لتسويق السيارات، الموزع الرسمي لسيارات فورد في عُمان، قائلاً: «لقد كان فريق المبيعات وما بعد البيع على شركة تسويق السيارات العربية داعماً للغاية ودأ معرفة. لقد أخذوا الوقت الكافي لشرح وتوضيح المزايا العديدة لسيارة فورد إفيرست ذات الدفع الرباعي بصير ما يضمن اتخاذنا لقرار مستدير. إن دعمهم وراعاتهم لما بعد البيع الرائدین في الصناعة يعززان حقاً تجربة امتلاكنا، ما يجعل امتلاك سيارة فورد متعة مطلقاً». تعد سيارة فورد إفيرست الرياضية متعددة الاستخدامات ذات الدفع الرباعي بمثابة تغيير كبير للشركات التي تسعى إلى التنوع والمتانة. إن هیکلها القوي على الإطار، وتقنيات مساعدة السائق الذكية، وسعة السحب الرائعة جعلها خياراً استثنائياً للشركات التي تتطلب قدرات عالية التحمل. وهي مجهزة بمحرك إيكوبوست سعة ٢,٣ لتر بقوة ٢٩٦ حصاناً وعزم

أعلنت شركة فورد عُمان، أن شركة رواسي لخدمات الطرق اتخذت قراراً استراتيجياً لرفع مستوى عمليات أسطولها من خلال إضافة عدد من طرازات الديزل من سيارة فورد إفيرست الرياضية متعددة الاستخدامات ذات الدفع الرباعي، ويسلط هذا القرار الضوء على التزام شركة رواسي لخدمات الطرق الراسخ بتقديم مستويات عالية من الخدمة والرعاية لربائنها من خلال الاستفادة من إرث فورد الشهير من الموثوقية والقوة والسلامة والكفاءة لتلبية متطلبات أعمالها الصارمة. حيث تم تصميم طراز فورد إفيرست ذي الدفع الرباعي بمحرك الديزل لإبهار الزبائن، فيوفر مزيجاً رائعاً من القوة والقدرة والكفاءة للمغامرات على الطرق الممهدة، والوعرة. وتقدم فورد إفيرست السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات ذات الدفع الرباعي محرك ديزل توربينيا قوياً، ما يوفر مزيجاً استثنائياً من عزم الدوران والكفاءة العالية في استهلاك الوقود، فيجعله الخيار الأمثل للشركات العاملة في بيئات متنوعة وصعبة. كما يضمن نظام الدفع الرباعي الذكي ونظام إدارة التضاريس المتقدم والخلوص الأرضي المرتفع أداءً رائعاً عبر جميع التضاريس، ما يجعله أصلاً يمكن الاعتماد عليه لأي مؤسسة. وقال فادي أنطون، مدير إدارة المركبات والمنشآت في شركة رواسي لخدمات الطرق: «يسعدنا أن نرحب بالسيارات الرياضية

«بنك عمان العربي» يشارك في منتدى الأعمال العماني الهندي

بدور أوسع نطاقاً في دعم النمو الاقتصادي وتنفيذ المستهدفات الوطنية. وتلعب هذه المشاركات الإيجابية دوراً مهماً في توسعة الشراكات الاستراتيجية لسلطنة عمان، والتي تعد من أهم العوامل الداعمة لنمو القطاع الخاص ومختلف القطاعات الاقتصادية، وتعزيزاً لمكانتها على خريطة الاستثمار الدولية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة ونجاح مستهدفات «رؤية عمان المستقبلية ٢٠٤٠».

ويساهم المنتدى الذي نظّمته غرفة تجارة وصناعة عُمان بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في بناء تعاون مستدام بين البلدين في مختلف المجالات وتشجيع المشاريع المشتركة بين الشركات العُمانية والهندية خاصة في القطاعات الاقتصادية الواعدة التي تستهدفها توجهات التنويع الاقتصادي في سلطنة عُمان.

سليمان الحارثي

على المدى الطويل.. وأكد الرئيس التنفيذي لبنك عمان العربي أن البنك يحرص على الحضور الفاعل في المنتديات واللقاءات الاقتصادية المحلية والدولية لتعزيز مكانته كمؤسسة مالية رائدة تقود القطاع المصرفي نحو التطور المستمر والقيام

شارك «بنك عمان العربي» في منتدى الأعمال العُماني - الهندي الذي انعقد في مسقط، واستهدف تعزيز الشراكة والتعاون الاقتصادي والاستثماري بين سلطنة عمان وجمهورية الهند. يأتي ذلك في إطار دوره الرائد في تعزيز آفاق النمو المستدام لسلطنة عمان. وقال سليمان الحارثي الرئيس التنفيذي لبنك عمان العربي: «مشاركة البنك في هذا المنتدى الذي جمع قادة الشركات وكبار مسؤولي البلدين، تمثل فرصة للتواصل وتعزيز العلاقات بين مجتمع الأعمال في البلدين، وبحث الشراكات وفرص الاستثمار الواعدة التي تدعم نمو الشركات والمؤسسات الخاصة في كل من سلطنة عمان وجمهورية الهند، كما أتاحت المشاركة الاطلاع على توجهات المستثمرين، ما يمكن البنك من استمرار تطوير خدماته لقطاع الشركات وتعزيز نمو البنك

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

تطوير الكفاءات الوظيفية ضرورة لا غنى عنها

ليس مجرد خطوة عابرة، بل هو استراتيجية شاملة تُمكن مؤسسات الدولة من تحقيق التنمية المستدامة. ومن خلال هذا النهج العلمي المتكامل، يمكن تحويل المؤسسات إلى محركات للتغيير الإيجابي، مما يعكس التزام الدولة برفع مستوى الخدمات وتحقيق الكفاءة والفعالية في كل مجالات عملها.

لكن لا بد من التأكيد أن البرامج التدريبية التي تقيمها مؤسسات الدولة وهي موجودة بكثافة في الفترة الأخيرة لا ينبغي التعامل معها من قبل الموظفين باعتبارها مساحة ترويح أو استراحة من العمل فإن الموظفين الذين يخضعون لهذه البرامج ينتظر أن تنعكس على أدائهم وعلى تطورهم، كما لا ينبغي الاكتفاء بها فهناك اليوم الكثير من الأدوات التي تعين أي موظف على تطوير نفسه بشكل ذاتي وهذا ينعكس عليه وعلى تطوره الوظيفي.

ذلك على تحفيز الأفراد لتطوير مهاراتهم والاستفادة من التجارب الناجحة في الداخل والخارج، ما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء العام للمؤسسة، كما أن توظيف أحدث التقنيات في عملية التدريب يجعل من الممكن تحليل البيانات المتعلقة بعملية التعلم وتقييم نتائجها بشكل دقيق، مما يتيح إمكانية إجراء تعديلات مستمرة لتحسين البرامج التدريبية بما يتماشى مع الاحتياجات الفعلية للمؤسسة.

كما أن الإعداد العلمي للكفاءات يعزز من التكامل بين مختلف الإدارات والقطاعات داخل مؤسسات الدولة، حيث يسهم في بناء جسر من التواصل الفعّال وتبادل الخبرات. ويُعد هذا التكامل بمثابة عامل محفّز لابتكار حلول جديدة تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة، مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء المؤسسي بشكل ملحوظ.

ويتضح أن إعداد الكفاءات وفق أحدث المستجدات العلمية والتقنية

في رأس المال البشري يعد استثمارا حيويا، إذ إن الكفاءة المدعومة بالتقنيات الحديثة تتيح للمؤسسات الدولة تحويل التحديات إلى فرص حقيقية للنمو والتطوير.

ولا تقتصر عملية إعداد الكفاءات على التدريب النظري فحسب، بل تمتد إلى تطبيق أساليب حديثة في التعلم الإلكتروني والتعليم المدمج، ما يسهم في إيجاد بيئة تعليمية متطورة تعتمد على التفاعل المستمر والابتكار. ومن خلال هذه الأساليب يمكن نقل أحدث المعارف والتقنيات إلى المستويات التنفيذية والقيادية في المؤسسات، مما يعزز من قدرتها على المنافسة في بيئة عمل تتسم بالديناميكية والتغير المستمر.

وإضافة إلى ذلك فإن تبني منهجيات علمية في إعداد الكفاءات يسهم في خلق ثقافة مؤسسية تقوم على الابتكار والبحث المستمر، ويعمل

لم يُعد إعداد الكفاءات الوظيفية معقدا كما كان قبل عقود قليلة سابقة، رغم ذلك فإنه بات أكثر أهمية والحاح مما كان عليه سابقا لأن كل شيء في هذا العالم الذي نعيش فيه تغير؛ وأصبح إعداد الكفاءات في مؤسسات الدولة ركيزة أساسية لتحقيق الأداء المتميز والابتكار المستدام. فالمنافسة في ظل الاقتصاد المعرّج تتطلب تحضير كوادز مؤهلة وتطويرها بأسلوب علمي يعتمد على آخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة والبحوث العلمية في مختلف المجالات.

وتنبؤ أهمية هذا الإعداد من الحاجة إلى تفعيل آليات العمل بكفاءة عالية، ما يؤدي إلى تسهيل الإجراءات وتحقيق الدقة في إنجاز المهام: خاصة أن التكامل بين المعرفة التقنية والمهارات العملية يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، ويزيد من سرعة الاستجابة للتحديات المعاصرة. وفي هذا السياق، فإن الاستثمار

على هامش صلة الشباب بالمشهد الثقافي الخليجي



هناك فعل اقتصاد إبداعي ولكن التصنيفات التجارية والاقتصادية لم تكيف نفسها للتواكب مع تصنيف هذا المعطى وحصره، وبالتالي لاحقا إمكانية تشجيعه ببرامج وسياسات اقتصادية وثقافية، ودعمه

مبارك بن خميس الحمداني

حظيت خلال الأسبوع المنقضي بفرصة المشاركة في مؤتمر الثقافة والفن والأدب بدولة الكويت، والذي استضافته الهيئة العامة للشباب بالكويت، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. المؤتمر ضمن نخبا إبداعية شبابية من دول المجلس، بالإضافة إلى مشاركة من الأردن والمغرب، ومثلت سلطنة عُمان فيه نماذج من المبدعين في حقول الثقافة والفن والأدب، حيث تناول في جلساته هواجس المشهد الثقافي الخليجي وعلاقة الشباب به، بالإضافة إلى القضايا الناشئة إزاء فعل الأدب والفن والثقافة عموما، واستضاف في حواراته جملة من الناشطين الثقافيين، والأكاديميين والمتخصصين، ورواد الحركة الأدبية في الكويت. تشكل مثل هذه المناسبات فرصة مهمة للوقوف على أربعة مشاهد رئيسية: أولها التعرف على نماذج متعددة وصاعدة من الناشطين الثقافيين عبر الأقطار الخليجية وما حولها، وثانيها معرفة الأنماط الناشئة للفعل الثقافي الخليجي وتحديدا لدى فئة الشباب وعلاقتها بالاطر الثقافية والمدارس القائمة والمؤسسات الثقافية، أما ثالثها: فيتجسد في معرفة الطريقة التي يتحرك فيها فعل الإبداع الثقافي الخليجي ضمن إطار التغير العالمي ومدخلاته: من أدوات وثقافات وتغير في الاتجاهات وصعود لبعض الصناعات الثقافية والإبداعية، أما المشهد الأخير فيتمثل في فهم دور (النظام الكلي) المؤثر على حركة الثقافة والإبداع من أدوار للمؤسسات، ودعم للمبدعين، وتبني للفعل الثقافية، وهواجس السلطات بأشكالها المختلفة، وطرائق تلقي فعل الإبداع والثقافة ضمن السياق الاجتماعي العام.

جسدت النقاشات في عمومها تماثلا على مستوى الرؤى الكلية للواقع الإبداعي والثقافي، ووجهات نظر متباينة على مستوى الفعل ذاته ومؤثراته وتلقيه، وهو ما يشدد على ضرورة استدامة مثل هذه المناسبات التي ترقد في تقديرنا صناع القرار الثقافي برؤية واضحة ومتجددة حول متطلبات السياسات الثقافية والإبداعية، وضرورات تجديدها وتهيئتها للتوافق مع واقع عنوانه الأصيل الإبداع الإنساني في مواجهة المتغيرات، ومتغيراتها على مستوى الأداة، وصراع السوق، وأنماط التلقي المتحولة، ومتغيرات تقدير الفعل الإبداعي والثقافي في ذاته. يمكنني على هامش المؤتمر تسجيل استخلاصات مهمة والتعقيب عليها، وهي تشكل مدارات الحديث والنقاش الرئيسية في مختلف الجلسات والورش:

١- حدود علاقة الإبداع الإنساني بذكاء الألة: تشكل تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتجددة اليوم سؤالاً محوريا: أين تنتهي حدود ذكاء الألة في مقابل الإبداع الإنساني؟ وما هو الخط الفاصل بينهما؟ وفي زعمي فإنه كلما حاولنا ابتكار حد فاصل أو تصور فيه ذكاء معطى جيدا في ذكاء الألة تطور لمبدأ التفكير بنا في الطرح والمقاربة. أصبح فعل الذكاء الاصطناعي اليوم مشتركا مع الفن وفعل الثقافة المتنوع ومع الإنتاج الأدبي، في عام ٢٠٢٣ أنتج العالم أكثر من ١٥ مليار صورة بواسطة تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، أي بمعدل ٣٤ مليون صورة جديدة يوميا. وهذا الفعل أصبح متصلا بالسوق والمنافسة؛ فلوحة Belamy of Edmond الشهيرة المنتجة بالذكاء الاصطناعي بيعت في مزاد بنحو ٤٣٢,٥٠٠ دولار. وتشير تقديرات artsmart.ai إلى أن الفن المنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي سيمثل نحو ٥٪ من إجمالي سوق الفن المعاصر بحلول نهاية العام الحالي.

٢- الاقتصاد الإبداعي والصناعات الثقافية: حظي هذا الموضوع خلال الأعوام القليلة الماضية بنقاشات واسعة في دول الخليج العربية، واستدركت بعض الدول هذا القطاع ضمن خططها واستراتيجياتها الوطنية، ولعل المملكة العربية السعودية أصبحت اليوم من رواد الدول في تهئية نظم كلية تسمح للاقتصاد الإبداعي والصناعات المرتبطة به بالازدهار والنمو. على مستوى الخليج ككل أعتقد أننا أمام إشكاليين أساسيين: الأول أن هناك فعل اقتصاد إبداعي ولكن التصنيفات التجارية والاقتصادية لم تكيف نفسها للتواكب مع تصنيف هذا المعطى وحصره، وبالتالي لاحقا إمكانية تشجيعه ببرامج وسياسات اقتصادية وثقافية ودعمه، والإشكال الآخر: هو أن بعض الدول لم تحدد بعض ميزتها التنافسية في سعة الاقتصاد الإبداعي، فما زالت هناك مناقشات للدخول في مجال صناعات الأفلام والسينما على سبيل المثال، ورغم الإمكانيات المتوفرة لهذه الدول لكنه يبقى حقلنا تنافسيا عاليا دقيقا ومعقدا، في المقابل يمكن التفكير في مزايا تنافسية أخرى، مثل المزارات التاريخية، الفنون الشعبية، بعض الصناعات الحرفية... ولكل دولة ما تمتاز به إن أجادت تشخيصه وبناء نظام متكامل لتسويقه وتحويله لصناعة متكاملة عابرة للأقطار. إبطا على سبيل المثال أصبحت منذ

الحرب العالمية الثانية دولة رائدة في صناعة أساسية وهي صناعة الجلوديات، واستطاعت عبر العقود الماضية تصدير علامات تجارية فاخرة من خلال هذه الصناعة، وكونت (اقتصادا وازدهارا) عالميا نتيجة التركيز عليها، فحسب بيانات statista من المتوقع أن تكون عائدات قطاع السلع الجلدية الفاخرة، في سوق السلع الفاخرة في إيطاليا في عام ٢٠٢٩ نحو ١,٨١ مليار دولار أمريكي. في بعض الأحيان قد يكون التركيز على صناعات بعينها ليس فقط ذا جدوى تنافسية، وإنما في الآن ذاته وسيلة ناجحة لتسويق الهويات الوطنية.

٣- في مسألة تعبير الفعل الإبداعي والثقافي عن الثقافة الاجتماعية: يحتاج المبدع والمثقف الخليجي اليوم إلى خلق معادلة جديدة-سبق إليها بعض مبدعي ومثقفي المنطقة- وهو كيفية التعبير عن هواجس الثقافة المحلية ولكن بلغة عالية، نحن بحاجة إلى الانكفا في الموضوع، وليس في العالجه، ولدنيا نأخذ رائدة لذلك في سلطنة عمان على سبيل المثال مع الهاجس الإنساني. في تقديرى هذه المعادلة يجب أن تقود اليوم فعل الإبداع والثقافة الخليجي ليؤدي وظيفته في التأثير والوصول والمنافسة. وهي معادلة يجب أن تنتقل في تقديرنا إلى الأجيال الخليجية الشابة والناشئة، وهي لا تتأتى إلا الآن ذاتا لا من خلال الانغماس والمطالعة الواسعة والاحتكاك وتوسيع دائرة الفهم والتلقي، وهذا هو رهان المثقف الخليجي الشاب والناشئ.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان



عائشة الدرهمية

السودان وغيرها، وهي مواقف تتم عن مبادئها الراسخة التي لا تحيد عنها في سياساتها الخارجية القائمة على الحوار وحسن الجوار والتفاهم والدعوة إلى السلام.

إن عُمان في مواقفها الإنسانية كلها تعتمد سياسة واضحة تدّين الاعتداءات أينما كانت في العالم، انطلاقا من المفهوم الإنساني الذي يحترم الإنسان ويصون كرامته وحقوقه، وتدعو دوما للتفاهم والحوار وحل النزاعات، ولعل وساطتها في حل الأزمة اليمنية لخبر دليل على ذلك، إضافة إلى الجهود الكبرى التي قدمتها في الملف النووي الإيراني بين أمريكا وإيران، ودورها الإقليمي المهم الذي يعول عليه الكثير من دول العالم، في حل العديد من النزاعات أو التحديات التي تمر على المنطقة.

تقدّم عُمان وما زالت دورا مهما ليس في إرساء مفاهيم السلام والحوار وحسب، بل أيضا في الدور الإنساني الداعم للشعوب المتكوبة من خلال المساعدات الإنسانية الطبية والغذائية وغيرها، فما تقوم به الهيئة العمانية للأعمال الخيرية في فلسطين، واليمن، وسوريا، وأفريقيا وغيرها، وما تقدمه الجمعيات الخيرية الأهلية المنتشرة في ربوع عُمان، يقوم على مبدأ الإخاء الإنساني، والمسؤولية المشتركة التي تعزّز مبادئ التعاون والدعم الإنساني المطلق من حماية كرامة الإنسان وصونها.

إن تلك المبادئ الراسخة قامت عليها عُمان منذ القدم، والتي يرسخها الوعي الشعبي الكبير، الذي يظهر من خلال التكاتف والتعاون الجماهيري من قبل المجتمع العماني، فما من دعوة إلى دعم شعب من شعوب العالم؛ إلا ويهب العمانيون من أجل العطاء والبذل، أملا في تخفيف حدة تلك الكوارث والأزمات الإنسانية. إنه شعب ترى على فكر العطاء والتعاون والمشاركة، وتشرب مفاهيم السلام والحوار والتفاهم.

فعمان مبادئها الراسخة والناطقة ودعمها الإنساني وعطائها المستمر، ومواقفها المشرفة التي لا تحيد عن الدعوة إلى السلام والحوار والتفاهم بما يبني المجتمعات، ويؤسس دواعم التعاون والمشاركة، تقدّم نموذجا للعمل الإنساني الذي يشار إليه بالبنان إقليميا وعالميا، لذا فإن واجبنا جميعا دعم تلك المبادئ وتعزيز دورها في العطاء الإنساني المشترك، وتقديم جل ما نستطيعه من أجل المساهمة في حماية كرامة الإنسان وصونها باعتبارنا جزءا من هذا العالم، علينا مسؤولية المشاركة الفاعلة والتعاون البناء، ليس ماديا وحسب بل أيضا توعية وتوجيها؛ فكلنا سفراء محبة وسلام باسم عُمان.

■ عائشة الدرهمية باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

مستوى ١,٥ درجة مئوية من متوسط الحرارة مما (يُنذر بدق ناقوس الخطر)، مع تزايد حدوث الكوارث وشدها وما يتبعها من دمار إنساني وبيني طوال أرواح ملايين الناس، ويؤثر على سبل عيشهم، وقدرتهم على الاستقرار؛ فلقد كان العام ٢٠٢٤ (العام الأشد حرا على الإطلاق) -حسب التقرير- الأمر الذي تسبّب في نزوح ما يقارب (٢٦,٤) مليون شخص حول العالم، نتيجة للأعاصير وحالات الجفاف المدمرة، وتفاقم أزمات الأمن الغذائي وغير ذلك. إن الأزمات الاقتصادية والكوارث البيئية، والصراعات السياسية المسلحة، وغيرها، تنعكس آثارها على الحياة الإنسانية، وقدرة المجتمعات على الاستقرار وتحقيق العيش الكريم، ولهذا فإن العالم يحتاج دوما إلى تعزيز أنماط العمل الإنساني الداعم للمجتمعات، وتأكيد أهمية الحفاظ على الحقوق الإنسانية وحمايتها بما يضمن الحياة الكريمة، ويؤسس لمجتمعات قائمة على الإخاء والمحبة والسلام، ولأننا نعيش في كون واحد فإن هذه المسؤولية تقع على عاتق دول العالم كلها، في تكاتفها وقدرتها على دعم العمل الإنساني والعطاء باعتبارهما أولوية إنسانية ملحة.

ولعل اعتماد الرابع من فبراير من كل عام يوما دوليا للأخوة الإنسانية، يمثل رمزا مهما للتذكير بأهمية العمل الإنساني والمساهمة في التوعية بتعزيز آفاق التسامح والحوار والتعاون من ناحية، واحترام الحياة الإنسانية ونهاية الصراعات واحترام المواثيق الإنسانية الدولية من ناحية ثانية، وتقديم الدعم والتكافل الاجتماعي للدول التي تعاني من أزمات إنسانية من ناحية ثالثة. إنها دعوة للسلام ونبذ الحروب والعنف والدمار، وبناء ركائز الحوار والإيجابية والتشارك، القائم على حل النزاعات عبر التفاهم المشترك.

إن رسالة اليوم الدولي للأخوة الإنسانية تقوم على ترسيخ العمل الإنساني الذي يكون فيه السلام والعمل الإيجابي الطوعي بدبلا للعنف والصراع، والفرقة بين الأمم؛ وكما شهد العالم صراعات ونزاعات وكوارث، شهد في مقابل ذلك مواقف إنسانية مشرفة قدمتها العديد من الدول، سواء من خلال المواقف الداعية إلى السلام ونبذ الحروب والاعتداءات والإبادة الإنسانية التي حدثت خلال العام المنصرم خاصة في فلسطين، أو في دعم الدول المتكوبة، وتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة، التي تهدف إلى التخفيف من آثار تلك الكوارث والأزمات، وتحاول حماية حياة الناس وصون حقوقهم الإنسانية.

ومن تلك الدول كانت عُمان، التي عُرفت بمواقفها المشرفة الداعمة للسلام والمحبة والإخاء، ونبذ العنف والصراعات السياسية المسلحة؛ فقد كانت لها مواقف معروفة وراسخة سواء في دعمها للقضية الفلسطينية وإدانة الاعتداءات الغاشمة على الشعب الفلسطيني، أو في ادانتها لكل الاعتداءات التي حدثت في لبنان وسوريا واليمن

لقد مرّت العديد من بلدان العالم بالكثير من الأزمات والصراعات السياسية التي انعكست آثارها على المجتمعات الإنسانية؛ فالعائدات التي يكادها الشعب الفلسطيني في غزة، ومعاناة السودان، وأوكرانيا وغيرها، وما صنعتها تلك الاعتداءات التي اقتست بالضراوة والقسوة، ومن قتل وتشريد وتخريب للممتلكات الخاصة والعامة، وما أحدثته من دمار في البنى التحتية للبلدان، وأضرار في البيئة عموما، وما تعرّض له الناس وخاصة الفئات الأكثر هشاشة في تلك المجتمعات من أضرار صحية وعنف نفسي، سيكون له الأثر البالغ في المستقبل إلى المدى البعيد.

إن تلك الأضرار والتخريب والدمار، تقدّم صورة مؤسفة من صور الأزمات الإنسانية التي تجعل ملايين الأطفال في العالم يعيشون في مناطق نزاع مضطربة أو يفرون منها ليكونوا لاجئين في أماكن غير مهيئة للحياة، ناهيك عما تحدثه الكوارث الطبيعية (الأعاصير، والفيضانات، والجفاف، والحرائق، وموجات الحر وغيرها)، من أضرار ودمار وتهجير؛ فيحسب تقرير الأمم المتحدة (لمحة عامة عن العمل الإنساني العالمي ٢٠٢٥)، أن استمرار هذه الكوارث يؤدي إلى انخفاض معدلات التطعيم، وتدهور التعليم، وارتفاع معدلات وفيات الأمهات، وازدياد انتشار شبح المجاعة).

يكشف لنا تقرير الأمم المتحدة أن (٢٠٥) ملايين شخص حول العالم سيحتاجون إلى المساعدات الإنسانية والحماية (بشكل عاجل) خلال العام ٢٠٢٥، خاصة في ظل تفاقم الأزمات السياسية حول العالم؛ ففي السودان ما يقرب من ٣٥٪ من إجمالي المحتاجين للمساعدة، تليها منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا؛ حيث يحتاج ٥٩ مليون شخص إلى المساعدة، من بينهم ٣٣ مليون في سوريا، وفلسطين، ولبنان. إن هذه الأرقام المتصاعدة تزداد كلما استمرت تلك الأزمات والصراعات، فلقد (كان عام ٢٠٢٤ من أكثر الأعوام قسوة في التاريخ الحديث بالنسبة للمدنيين المعلقين في النزاعات، وقد يكون عام ٢٠٢٥ أسوأ من ذلك إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة). حسب التقرير.

إن الصراعات السياسية أسهمت بشكل مباشر في النزوح القسري وما تبعه من أزمات إنسانية حادة، إضافة إلى أزمة في الأمن الغذائي والصحي؛ إذ توفّر على حوالي (٢٨٠) مليون شخص يوميا مع عدم قدرة المجتمعات التي تعاني تلك الصراعات على إنتاج الغذاء في ظل صراعات العنف والنزوح، إضافة إلى ذلك فإن عدم احترام المواثيق الدولية الخاصة بالقوانين الإنسانية أدى إلى الانتهاكات الجسيمة خاصة للأطفال والنساء، الأمر الذي كان بمثابة كارثة إنسانية على المستوى العام خاصة في مناطق النزاعات المسلحة التي تتجاهل القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

يخبرنا تقرير الأمم المتحدة أيضا أنه من بين الأزمات الإنسانية تلك المتعلقة بحالات الطوارئ الناجية العالمية؛ حيث يتجاوز العالم

المشاركة: ara@omandaily.om

الزحف الصيني التقني ومستقبل الهيمنة الأمريكية



د. معمر بن علي التوبى

والذكاء الاصطناعي محصورة في نماذج توليدية مثل «شات جي بي تي» و«ديب سيك»، ولكن هناك أنظمة ذكية تعمل بواسطة خوارزميات الذكاء الاصطناعي أكبر قيمة للمطورين وأصحاب القرار من الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة والصين في جوانب يرونها تخدم مصالحهم الصناعية والاقتصادية والعسكرية، وفي حين لا تكون مخرجات هذه الأنظمة الذكية بالنسبة إلينا -العالم المتفزع المستهلك- في غالبيتها إلا وبلا تأتي في صور لا تملك كثيرا من المعلومات عنها، ولكنها في صور حروب بيولوجية متطورة سريعة الانتشار والفتك، وفي صور «روبوتات، عسكرية قاتلة بأحجام صغيرة «نانوية، قادرة على اللوج إلى داخل أجسادنا، وحينها لا أجد أن الصراع بين الولايات المتحدة والصين في واقعه خاص بظهور النموذج التوليدي الصيني؛ فهذا صراع أعمق من نمطية النماذج التوليدية التي تأتي أخبارها ومناكفاتها لتسطيح الوعي المجتمعي العالمي وإبعاده عن ما هو أكثر أهمية وخطرا من هذه النماذج؛ فتشير التوقعات العلمية -التي لا تظهر رصانتها ودقتها إلا في منشورات علمية صلبة- أن الصراعات بين هذه الدول أكبر من ظاهرة سباق تطوير النماذج التوليدية؛ فيتمثل السباق الرقمي في مظاهر رقمية متقدمة منها ما ذكرناه آنفا في النمو العسكري الذكي بما فيها السلاح البيولوجي والتطور التقني العسكري الفضائي؛ فالصراع الحقيقي صراع وجود يقود العالم بأسره إلى تشكيل نظامه الجديد الذي لا يُستبعد أن يكون صينيا أجلا أم عاجلا.

■ د. معمر بن علي التوبى أكاديمي وباحث عُماني



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

لا أجد الصراع الأمريكي-الصيني بشأن ظهور النموذج الصيني إلا في نطاق سياسي واقتصادي يعكس السباق على الهيمنة الرقمية في العالم التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد العالمي في زمننا الحالي.

وجدت أن النموذج الصيني في مستويات توليدية لغوية وتحليلية عالية، ولكن مستوياته -الحالية- لا تجعله متفوقا -بالشكل الذي صورته لنا التقارير الإعلامية- على النسخة المدفوعة لـ«شات جي بي تي»، في حين أن المقارنة عادلة مع نسخة «شات جي بي تي، المجانية من حيث تفوق النموذج الصيني «المجاني»، على نظيره الأمريكي «المجاني». لا أجد الصراع الأمريكي-الصيني بشأن ظهور النموذج الصيني إلا في نطاق سياسي واقتصادي يعكس السباق على الهيمنة الرقمية في العالم التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد العالمي في زمننا الحالي؛ فنحن في عصر رقمي يتصدّر الذكاء الاصطناعي ونماذجه المدهشة صادرة للاقتصاد والتفوق العسكري، فيكتفي أن تخرج لنا تقارير عن الحرب التي شنها كيان الاحتلال على غزة مؤقّعة استعمالات حصرية غير معهودة لأسلحة دمار وقتل تعمل بالذكاء الاصطناعي. لا بد من الإقرار أننا دخلنا مرحلة رقمية تتصاعد فيها الصناعات الرقمية بتباين أنواعها واستعمالاتها في كل قطاعات حياتنا، ولا يمكن أن نتصور -كما يريد الإعلام الأمريكي والغربي- أن الأنظمة الرقمية

رأى الرئيس الأمريكي -بجانب مخاوفه- أن هذا التفوق الصيني الجديد وزحفه الرقمي السريع ينبغي أن يكون بداية استفاقة لقطاع التقنية الأمريكية، وهذا ما يذكرنا بالمخاوف الأمريكية الوطنية المستمرة مع قوى كبرى منافسة مثل أزمة تدني مستويات التعليم الأمريكية في ثمانينيات القرن الماضي الذي جعلها تطلق تقريرها الشهير «أمة في خطر»، الذي كان متعلقا بالصراع الأمريكي مع الاتحاد السوفييتي إبان الحرب الباردة بينهما. بعيدا عن مناكفات الصحافة وتفاعلا مع مثل هذا الحدث؛ فإن الحدث وتناوله الإعلامي -خصوصا الأمريكي- لا يخلو من المبالغة التي تعكس مخاوفهم القديمة من التتين الصيني الذي سبق أن حذّر الخبراء الأمريكيون من مخاطر الزحف الصيني في جميع قطاعات الصناعة وقدرته على التهام الصناعة الأمريكية وسحق اقتصادها، وبالتالي قلب موازين القوة العالمية؛ لتكون الصين الدولة الأقوى في العالم، وحينها ما نراه من حماس إعلامي أمريكي بشأن النموذج التوليدي الصيني ليس إلا جزءا من السردية الأمريكية المعادية للنمو الصيني؛ فغير تجربة شخصية،

تسابت وسائل الإعلام العالمية في تناول الحدث الرقمي الأبرز في الأسبوع المنصرم الذي يتعلق بالمفاجأة الصينية المتمثلة في نموذجهما التوليدي «ديب سيك» DeepSeek)، المنافس للنماذج الأمريكية مثل «شات جي بي تي، و«جمني»، ولم تكن المفاجأة في قدرات النموذج الصيني اللغوية والتحليلية فحسب بل في تكلفة تطويره التي لم تتجاوز ٦ ملايين دولار -وفق تصريح شركة «ديب سيك»- في حين أن تكلفة تطوير النماذج الأمريكية وصلت إلى مئات المليارات من الدولارات؛ فأربك التفوق الصيني شركات التقنية الأمريكية العملاقة مثل «جوجل»، و«مايكروسوفت»، و«أوبن ايه أي»، وأركس قيمتها السوقية وكيدها خسائر باهظة أثارت حفيظة الحكومة الأمريكية؛ فظهر الرئيس الأمريكي امتعاضه وأعاد تصعيد تهديداته لصين نتيجة زحفها السريع إلى عالم التقنية الذي يراه تهديدا وجوديا للهيمنة الأمريكية التقنية والاقتصادية والعسكرية. تجاوزت الأزمة حدود الامتعاض والخوف إلى مرحلة التشكيك الأمريكي بنزاهة الشركة الصينية -كما هو معتاد في كل معركة اقتصادية وصناعية مع الصين- المطورة للنموذج التوليدي عبر توجيه اتهام مباشر -غير مثبت حتى اللحظة- من قبل شركة «أوبن ايه أي» إلى الشركة الصينية بأنها استغلت البيانات الخاصة بشركة «أوبن ايه أي» التي تستعملها لنموذجها التوليدي «شات جي بي تي، واستعملتها في نموذجها الصيني «ديب سيك»، وأنها تستعمل آلية تدريب النموذج الخاصة بالشركة الأمريكية -وفق تحقيق نشرته البي بي سي-، ويستند هذا الادعاء -حسب شركة «أوبن ايه أي»- إلى مبدأ استحالة تحقق تدريب للنموذج الصيني على بيانات كبيرة بتكلفة قليلة جدا جعلت منه ذا قدرات عالية منافسة للنماذج الأمريكية. في خضم هذا الصراع الرقمي بين الصين والولايات المتحدة،

حينما احتفظت إسرائيل بملف لي

قال لي مدير مكتب وزير الثقافة : إسرائيل رفضت دخولك القدس ووافقت على سفر باقي الوفد، الذي ترأسه بدلا مني الأستاذ أنور إبراهيم، وشعرت بالراحة والهدوء، لكنني رحت أتساءل عن السبب الذي من أجله منحتني إسرائيل هذا الشرف؟

د. محمد صابر عرب

وقد طلب مني مكتب الوزير أن أبعث إليهم على وجه السرعة بالسيرة العلمية والمهنية وصورة جواز السفر، وانتظرت مجزة من السماء تحول دون قيامي بما لا أطيق، وبعد مرور يوم واحد هاتفني مدير مكتب الوزير وكان يعرف موقعي قائلا : مبروك يا دكتور، وحينما سألته عن المناسبة؟ قال لي : إسرائيل رفضت دخولك القدس ووافقت على سفر باقي الوفد، الذي ترأسه بدلا مني الأستاذ أنور إبراهيم، وشعرت بالراحة والهدوء، لكنني رحت أتساءل عن السبب الذي من أجله منحتني إسرائيل هذا الشرف؟ وسألت بعض أصدقائي في الأجهزة الأمنية وقد أفادوني بأنني كنت واحدا من القيادات الفلسطينية التي تقود المظاهرات ضد إسرائيل، وعندما أخبرتهم بأن هذه المظاهرات قد مضت عليها عقود، قالوا لي إن إسرائيل كانت قد فتحت لك ملفا لم يلق بعدا، أتذكر هذه الأحداث وأنا أتابع على التلفاز مشاهد الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين الذين أمضوا في السجون الإسرائيلية ما يقرب من أربعين عاما وربما نصف قرن، أراهم على التلفاز والجماهير الفلسطينية تحتفي بهم وقد جُفت دماؤهم بعد أن أمضوا في السجون زمرة شبابهم، وتبددت أحلامهم، إلا أنهم جميعا لم يفقدوا روحهم الثائرة، ولا إصرارهم على مواصلة النضال حتى ولو لأخر يوم من حياتهم، وقد سأل أحد الصحفيين واحدا من الفرع عنهم: كيف تركت زملاءك في المعتقلين؟ أجاب قائلا: تركتهم يتضورون جوعا وأثا، ثم وجّه كلامه مناشدا العالم قائلا: أنقذوا الأسرى فهم يموتون من الجوع والرض.

العائدون من السجون الإسرائيلية كأنهم عائدون من الموت، وقد احتشد الناس من حولهم وراحوا يسألونهم عن المسجونين من ذويهم الذين قبض عليهم وهم في سن المراهقة، وقد مضى على اعتقالهم ما يقرب من ربع قرن؟ أجاب العائدون عن معرفتهم ببعض الأسماء، والبعض الآخر لا يعرفون شيئا عن أخبارهم، ربما يستشهد الكثيرون منهم بسبب قسوة السجون، وصعوبة الحياة بداخلها، فريق من الناس يجشون بالبكاء وآخرون يعيرون عن فرحتهم بالزغاريد لسماع أخبار أم عن ابنها الذي لا يزال على قيد الحياة وغيرها. من بين العائدين ناصر وأكرم بدوي شقيقان حكم عليهما بالسجن المؤبد خمسين عاماً، وصالح موسى الذي سبق وأن حكم عليه بخمسين عاماً هو الآخر ، وقد استقبلته أسرته بالبكاء والزغاريد، وثابت مرداوي الذي نجا من مؤبد أربعين عاماً، ثلاثة أخوة عائدون من الأسر بعد أن استشهد شقيقهم الرابع في السجن، رجال أمضوا ما يقرب من أربعين عاماً داخل السجن، وقد أنجبوا في بداية سجنهم وهم داخل السجن، وبعضهم قد نجح في تهريب نطفهم وأنجبوا أبناء لم يروههم وقد أصبحوا شباباً إلا بعد أن تحرروا من سجنهم، مشاعر اختلط فيها الحزن بالفرح، وقصص إنسانية يصعب التعبير عنها. منذ عدة أيام قرأت على صفحتي في الفيس بوك خبراً عن مأساة الصديق الدكتور سامي أحمد الأستاذ بجامعة القدس، الذي هجر بيته في شمال غزة ولجأ إلى المخيمات في رفح، وعقب إبرام اتفاق الهدنة الأخير قرر العودة هو وأسرته إلى الشمال، وقد فوجئ بهدم بيته وأحاطه إلى أنقاض، وقد راح يعبر عن مأساته ليس بسبب فقد بيته فقط وإنما لفقد مكتبته التي كانت تضم مجموعات مهمة من الوثائق والمخطوطات والكتب النادرة التي لا يمكن استعاضتها، وقد كتب إليه معبراً عن مواساتي له، وخصوصاً وهو أحد تلاميذي النجباء، فقد أشرفت عليه في رسالتي للماستير والدكتوراه ، وعاود الكتابة إلي قائلا: فقدت بيتي ومكتبتي، لكنني لم أفقد روعي بعد، ولم أفقد قلقي، وسأظل على أمل أن أعيد بناء ما فقدناه، فليس هناك ما يحزن عليه أكثر من حزننا على فقد الشباب والأطفال، سنكمل الحياة بكل قسوتها ومرارتها.

■ د. محمد صابر عرب أكاديمي وكاتب مصري

شعوبية ترامب وتشريس القيم الأمريكية

الإندماج كسياسة ثقافية ناجحة في الولايات المتحدة الأمريكية وعلى مدى ستين طويلة قامت على تحويل الفردي إلى جماعي دون المساس بكيانية المجموعات الثقافية ، لكنها الآن في ظل رئاسة ترامب صائرة إلى شعوبية بغلاف وطني.

غسان علي عثمان

بديهي وشديد التجريد، فالظاهرة الاجتماعية وإن تبدت في سطحها حالة من توازن بين القانوني والإنساني، إلا أنها تصطدم بمشكلة أخرى هي من نتاج استئصال القبول بالمساواة الاجتماعية، وهي الخصوصية الثقافية لبعض أفراد المجتمع وتكويناته، وتعلمنا السييسولوجيا الجديدة أن الفاعليات الاجتماعية التي تصل حدا عظيما من التجريد تنتج متابعيها الخاصة، وفي الحالة التي نناقش فإن المساواة تجرد الفرد من خصوصيته ومكانته وهويته وتوهمه بأن الاختلاف الثقافي يأتي ثانيا بعد تعزيز قانونية الجماعية الاجتماعية، فالدفاع عن المساواة بين المواطنين يلغى بالضرورة الاعتراف بتنوعهم، بتنوع قيمهم المشكلة لوعيهم، كونها تتحول من مجرد قانون رسمي إلى معايير للانتماء، وتدعي تكامليتها بهذه الرسالة للقيم، وتقوم بدافع من تعميم إلى ترسيخ فكرة وحدة السياق الاجتماعي، وهذا بدوره يعارض أي قول بالخصوصية الثقافية، بل يعارض أكثر إمكانية الاعتراف بالثقافات الفرعية للمجتمع، وهي ثقافات وظيفتها في حال أفسح المجال لتمثيلها أن تقوم بتقوية المشترك الاجتماعي وتوسيع نطاقه.

إن التعددية الثقافية هي نقطة الاتصال بين المفرد والمشارك عند جون ديوي، ومن فرائده الفلسفية أن التفرّد ليس معنى يؤسس لنشوء هوية ثابتة مغلقة بل إن الكيانات الفردية هي دائما ثمرة تاريخ خاضع لإعادة التشكيل، عبر استثمار مستمر بين البيئية الاجتماعية والتكوين الثقافي، فالكيانات الفردية لا تتكون على الإطلاق بفضل خصائصها الثابتة، بل من خلال تفاعلها المستمر، وأن من مقاتل الاجتماع الإنساني تركبها السياسة على رؤى من الاستبعاد دون الإيمان بالتركيب المتبادل داخل الظاهرة الاجتماعية.

إن الإندماج كسياسة ثقافية ناجحة في الولايات المتحدة الأمريكية وعلى مدى ستين طويلة قامت على تحويل الفردي إلى جماعي دون المساس بكيانية المجموعات الثقافية ، لكنها الآن في ظل رئاسة ترامب صائرة إلى شعوبية بغلاف وطني يستهدف أول ما يستهدف سياسة الاعتراف بالاختلاف الثقافي وإحلال نموذج العصبية الوطنية المؤسسية لوحدة المجتمع، ففي الوقت الذي طور فيه الفلاسفة البراجماتيون منذ ساندرس بيرس (توفي ١٩١٤م) وحتى جون ديوي نهجا يربط بين التعددية الثقافية وبناء المشترك، وتحسينهم طرق تجديد التجريب لصالح إحسان عمل الديناميات الاجتماعية، وبالخصوص أشغال ديوي التي انتهت إلى القول بأن الاعتراف بالتعددية الثقافية شرط للديمقراطية، وأنها المسألة الأم في البناء الديمقراطي كونها تركز أكثر مطلب الاعتراف بالخاص وتدبيره بصورة موضوعية في العام، فإن مؤشرات عدة تقول بأننا أمام فلسفة معاكسة بالكامل لهذا التصور، فالرجل رسول الشعبوية الجديدة، شعوبية تستند إلى تحطيم أهم القيم الأمريكية «المساواة والحرية، وهي القيم التي أنتجها فلاسفة علم الاجتماع الأمريكي، فهل من مهدد أكبر من ذلك يواجه الولايات المتحدة الأمريكية والعالم بأسره تحت قيادة ترامب؟.

■ غسان علي عثمان كاتب سوداني



آفاق الهوية

من المؤكد اليوم على الأقل لدى المؤرخين المعاصرين أن العربي كهوية وجنس معروف لدى المحيط الخارجي منذ القدم، وما نحن عليه هو ما شكلنا وكوّننا، ونحن اليوم بوصفنا أبناء عصر المعرفة ومن موقعنا في الزمن تقع على عاتقنا مسؤولية الإنصاف التاريخي لماضي.

تعددت الأصوات المطالبة بالتركيز على الهوية، مدفوعة بتأثيرات التقنية المفتوحة والعولة وتأثير المراكز الثقافية على الأطراف، حتى حدا الأمر بوزارة التربية والتعليم معنا لإضافة مادة الهوية الوطنية؛ والهوية اصطلاح معاصر من الهو، والهوية ضد الغيرية، أما في المعاجم القديمة فاستخدامها تصغير الهوة، ورووا بيت الشماخ ولما رأيت العرش عرش هوية تسليت حاجات الفؤاد بشمرا.

وبمقابلة الغيرية تفهم هدف الهوية بوضوح، وهو التمييز بين الذات والآخر، وعادة يتم تقديم مفاهيم بعينها لتحديد تلك الهوية؛ اللغة، الدين، التقاليد، التاريخ... الخ، لكن ما يلاحظ أن كل تلك المحددات هي من الاتساع بحيث لا تكفي لتحديد الهوية الصغيرة وسط الهوية العامة، فالتاريخ مشترك، واللغة لهجات ولهجات، والدين مذاهب وديانات، والتقاليد تتشابه إن لم تكن تتطابق مع هويات أمم، مثلها مثل التاريخ، والأهم أننا نجهل التاريخ القديم بشكل كبير في الأوساط العامة بما في ذلك قطاع كبير من المثقفين فما الهوية المعاصرة التي يراد إيصالها لنا نحن؟

مثال ذلك أن يجري التركيز على الدشداشة العمانية، الموحدة كزي رجالي معتمد وموحد، الشكل الخارجي، بوصفه جزءاً من الهوية، فيما الواقع أن الزي الرجالي الموحد الذي انطلق مع إنشاء المدارس النظامية هو شكل مطور من عدة أشكال أخرى، والدشداشة نفسها، وتلفظ الدهداشة في بعض لهجاتنا، لباس عربي قديم منتشر من عمان حتى المغرب العربي، ولا تخلو منه بلاد عربية حتى اليوم، والدشداشة العمانية متنوعة في التطريز ولا تزال بعض تلك الدشاديش موجودة ومستخدمة ليومنا هذا كالدشداشة السورية والدشداشة العبرية إذا اكتفينا بالمشهور منها، وتمثل تلك الدشاديش المتنوعة فناً وتاريخاً وتراثاً علينا إحياءه لا إماتته، بل هي تعبير طبيعي صادق وحقيقي عن ما ندعوه هويتنا.

والأمر أشد وضوحاً في أزياء النساء المتشكلة من مجموعة أزياء تتفق في الأساسيات لكنها تختلف في التفاصيل التي نعتز بها وبتنوعها والتي تحمل فناً وجمالية خاصة وذوقاً وشخصية تعبر عن جداتنا وأمهاتنا، وتحمل

صبغة تاريخية وتنوعاً وثرأً وانفتاحاً وتأثراً وتأثيراً يعكس الداخل والمحيط الشاسع من حولنا، وكل هذا ونحن ما زلنا في الجانب الشكلي من هذه الهوية ونلمس تنوعها وتعددها وانفتاحها، وأنها غير فقيرة الخيال، ولا هي أحادية أو نمطية مغلقة بل كل ما فيها يرحب بالتنوع وينشد الانفتاح.

إن شبه جزيرة العرب وهي أكبر شبه جزيرة في العالم تقع حرفياً في أحضان البحر، فالبحر يمد ذراعيه عبر الخليج العربي شمالاً والبحر الأحمر جنوباً، فهي في عناق مع البحر، وهذا العناق رسم تاريخنا وختم مصيرنا بخاتمه، فهذا الموقع الجغرافي من الأرض فتح أفقي البحر والبر في نفس الوقت، فهو جعلنا في مواجهة البحر، وجعلنا كذلك في أرض علينا أن نزرعها وأن نساغر فيها، وبالتالي جعل سفننا وقوافلنا متصلة الأسفار، معتمدة على بعضها البعض في طرق التجارة القديمة، من طرق اللبان جنوباً واللؤلؤ شمالاً إلى طرق البهارات والحبر وبضائع الصين والهند، غير بضائع إفريقيا من العاج والذهب، وكل ذلك كان يمر عبر صدر هذه الجزيرة العربية، وهذا ما يلخصه المؤرخ المعاصر حمد صراي بقوله: «هذا الموقع المتميز لشبه الجزيرة العربية جعلها في تفاعل مستمر مع الحضارات المجاورة عبر نشاطاتهم مع هذه المراكز الحضارية، حيث مثلت بلادهم محطة الاختياز الرئيسية. وهذا الأمر أكد أن شبه الجزيرة العربية لم تكن في معزل عن العالم الخارجي وإنما عاشت تاريخاً طويلاً مليئاً بالأحداث شديد التفاعل.» مثال العلاقات الحضارية بين الجزيرة وشرق

إفريقيا ما نتج عن ذلك التاريخ المتفاعل أن العرب انتشروا في بقاع الأرض من حولهم بل وقامت لهم ممالك عربية قديمة لا يزال صداها حياً إلى يومنا كالفينيقيين الذين تعود حضارتهم إلى ٢٥٠٠ قبل الميلاد، والذين دلت الآثار على أن أصولهم تعود لشرق الجزيرة العربية والخليج العربي إلى بحر العرب وأن صور التي أسسها الفينيقيون في بحر المتوسط إنما هي تذكار لصور العمانية، وعثر المؤرخون والآثاريون على إشارات في أشعار الفينيقيين لما يعرف اليوم بين المؤرخين والآثاريين بحضارة أم النار قرب أبوظبي اليوم، وقد ترجم أحمد فرحات شعرهم في كتاب بعنوان «شعراء أم النار»، والتاريخ المعروف حتى الآن يعيد ذكر العرب بهذا الاسم إلى القرن الثامن قبل الميلاد أي عشرة قرون حتى يومنا وليس مجرد قرنين أو أقل كما قد نظن.

إن المكان فاعل أساسي لا يمكن إغفاله في تكون الهوية، كما أن التاريخ الذي يمثل البعد الزمني هو الآخر فاعل أساسي، ويفهم هذين الاثنين فهماً كافياً يمكننا الاقتراب من تحديد ملامح الهوية، وهي ليست هوية مغلقة بأي حال من الأحوال، أو هوية ينطلق تحديدها من مفاعلات الخوف والخشية والانكفاء والتراجع، بل بالعكس يجب أن ينطلق تحديدها من المعرفة الدقيقة التي تعزز الثقة والاطمئنان والانفتاح والمشاركة البشرية في صنع عالم أفضل لكل إنسان على هذه الكرة الأرضية.

كل ذلك يعيد ترتيب فهمنا لمن نكون وما هي

هويتنا والتي هي هوية إنسانية أوسع بمراحل من الهوية الضيقة التي يسعى بعض معاصرنا لإغلاقها علينا، وهذه الهوية المفتوحة تتناغم مع أرضنا التي هي أرض مفتوحة على ٣ جهات بحرية وبوابة برية للأرض جهة العرب عند ما يعرف بالهلال الخصيب. وهذا ما جعل أسلافنا يمتنون التجارة والسفر بحراً وبراً وبينون الموانئ والمدن والدول حتى خارج حدودهم الجغرافية المعروفة.

إن كل الحضارات الجنوبية القديمة في اليمن وحضرموت والممالك التي قامت في وسط وشمال الجزيرة العربية أثرت فينا بما أننا قبائل رخالة. والحضارات القديمة كحضارة أم النار وحضارة العبيديين التي اكتشفت آثارها منذ عدة أعوام في الكويت والتي تعود لسبعة آلاف سنة قبل التاريخ، وشعب العبيديين هم الذين أسسوا سومر في بلاد الرافدين في الألفية الثالثة قبل الميلاد، والتي كانت لها علاقة وطيدة بمجان، ومن المعروف أن كل ذلك يشهد على المساهمات الفعالة في بناء الحضارات من حولنا، وما زال أغلب آثارنا مدفونة ومجهولة.

إن كل ما قام من حولنا، وهذا وسط حضاري منذ الأزل، وهذا الوسط أثر بلا شك فينا وفي هويتنا وتصورتنا للعالم، وكل ذلك عقد صلاتنا بالحضارات القديمة سواء حضارات بلاد الرافدين كما أشرنا، أو بالحضارة الفرعونية أو باليونانية والرومانية التي دونت الكثير عن الجزيرة والتي شكلت الجزيرة العربية في تصوراتها أرض الثراء والعطور كما نجده مدوناً في تلك المصادر من هيرودوتس فمن تلاه.

من المؤكد اليوم على الأقل لدى المؤرخين المعاصرين أن العربي كهوية وجنس معروف لدى المحيط الخارجي منذ القدم، وما نحن عليه هو ما شكلنا وكوّننا، ونحن اليوم بوصفنا أبناء عصر المعرفة ومن موقعنا في الزمن تقع على عاتقنا مسؤولية الإنصاف التاريخي لماضينا بكل صدق وتجرد دون أن تغمينا العصبية الضيقة والأيديولوجيات والأحلام الصغيرة التي لا تولد غير العداوات والحروب، وإذا كانت رغبة التفوق والتميز طبيعية في الإنسان فعلياً أن ننقلها لساحات الحضارة الخصبة بالعمران والفن والجمال والحب.

مبادئ الغباء الستة!

أمضت طبقة القيادة في أمريكا الأجيال القليلة الماضية في استبعاد شريحة كبيرة من هذا البلد وتجاهلها ورفضها وإهانتها. والتعرض لهذا الاعتداء أمر رهيب. ويزداد الأمر سوءاً عندما تستولي أخيراً على السلطة وتبدأ في الاعتداء على نفسك، وعلى كل من حولك. وفي الواقع، هذا هو الغباء.



ديشيد بروكس
ترجمة - أحمد شافعي

وهو ما قد يكبح جماحهم. أما الغباء فعظيم الجسارة! الغباء لديه بالفعل كل الإجابات!

المبدأ الرابع: الأشخاص الذين يتصرفون بغباء لا يكونون واعين بغباء أفعالهم. ولعلكم سمعتم عن تأثير دونينج-كروجر، وهو أن غير الأكفأ يفتقرون إلى المهارات اللازمة لإدراك عدم كفاءتهم.

هيا تقدم نتيجة هيجسيث-جبارد: تحاول إدارة ترامب إقالة الموظفين الحكوميين الذين قد يكونون تقدميين أو لا يكونون تقدميين ولكن لديهم معرفة هائلة بمجال تخصصهم. لتعين بدلاً منهم موالين لحركة «إعادة عظمة أمريكا» ممن يفتقرون غالباً إلى المعرفة أو الخبرة في هذا المجال. وقد لا تأتي النتائج بما تشتهيحه حركة «إعادة عظمة أمريكا».

المبدأ الخامس: يوشك الغباء أن يكون مستحيل المعارضة. يشير بونهورر إلى أننا نكون أمام الغباء عزلاً من السلاح. ولأن الأفعال الغبية تقتصر إلى المنطق، يكون لها دائماً وقع المفاجأة. ولا تلقى الحجج المنطقية إلا أذناً صماء. والأدلة المضادة لا تلقى غير الإعراض. وتوصم الحقائق بالنفاضة. ويمضي بونهورر فيقول إن «الغبى، في سياق هذا كله، يكون على النقيض من الشخص الشرير، فهو راض تماماً عن نفسه، ولأن من السهل إزعاجه، فإن الهجوم يجعله خطيراً».

المبدأ السادس: نقيض الغباء ليس الذكاء، بل العقلانية. يعرف عالم النفس كيث ستانوفيتش العقلانية بأنها القدرة على اتخاذ قرارات تساعد الناس على تحقيق أهدافهم. يمثل الأشخاص الواقعون في قبضة العقلية الشعبية إلى احتقار الخبرة والحكمة والخبرة، وهي مكونات مفيدة للعقلانية. ويتبين أن هذا قد يجعل بعض الشعبويين مستعدين لتصديق أي شيء. من نظريات المؤامرة والحكايات الشعبية وأساطير الإنترنت، ومن القول إن اللقاحات ضارة بالأطفال. فهم لا يعيشون داخل كيان فكري منظم وإنما داخل فوضى من الأهواء الصاخبة.

مع مرور الوقت، نشأ في النفس تعاطف متزايد مع الأهداف التي يحاول الشعبويون تحقيقها. فقد أمضت طبقة القيادة في أمريكا الأجيال القليلة الماضية في استبعاد شريحة كبيرة من هذا البلد وتجاهلها ورفضها وإهانتها. والتعرض لهذا الاعتداء أمر رهيب. ويزداد الأمر سوءاً عندما تستولي أخيراً على السلطة وتبدأ في الاعتداء على نفسك، وعلى كل من حولك. وفي الواقع، هذا هو الغباء.

خلال عملية راسخة معروفة باسم سلطة الإلغاء. لكن إدارة ترامب قررت فرض تجميد غامض وغير مدروس على ما زعمت أنه يزيد عن ٣ تريليونات دولار من الإنفاق الفيدرالي. وفجأة، لم يعد المرضى المشاركون في تجارب السرطان بالمعاهد الوطنية للصحة يعرفون ما إذا كان بإمكانهم أن يواصلوا علاجهم، ولم يعد مسؤولو برنامج (هيد ستارت) لرعاية الطفولة يعرفون ما إذا كانوا يستطيعون سحب الأموال الفيدرالية، ولم تعد المدن والولايات في جميع أنحاء أمريكا تعرف ما إذا كانت ستجد أموالاً لقوات الشرطة والمدارس وبرامج التغذية وأصلاح الطرق السريعة وغيرها من الخدمات الأساسية.

كانت سياسة ترامب هذه أشبه بمحاولة علاج حب الشباب بقطع الرأس. ولا يبدو أن أحداً قد تساءل: إذا جمدنا كل إنفاق المنح، فماذا قد يحدث بعد ذلك؟ وما كادت تداعيات هذا الغباء تتضح، حتى عكس ترامب مسار. وها هي نبوءتي الكبيرة لهذه الإدارة: سوف تنتج سلسلة ثابتة من السياسات الغبية، وعندما تبدأ عواقب هذه السياسات في التأثير على معدل قبول ترامب، فإنه سوف يتراجع عن هذه السياسات أو يقلل من أهميتها أو يتخلى عنها. فهو يحب الشعبية أكثر من أي فكرة.

ويبقى صحيحاً مع ذلك أننا سوف نضطر إلى تعلم الكثير عن الغباء خلال السنوات الأربع المقبلة. ولقد لخصت ما تعلمته حتى الآن في ستة مبادئ رئيسية:

المبدأ الأول: الأيديولوجية تنتج الخلاف، أما الغباء فينتج الارتباك. وخلال الأسبوع الماضي، قضى الناس في المؤسسات بجميع أنحاء أمريكا بضعة أيام وهم يحاولون أن يعرفوا ما الذي يحدث. وهذا ما يحدث عندما تجمد الحكومة ما يقرب من ثلاثة تريليونات دولار من الإنفاق بمذكرة من صفحتين تبدو وكأن من كتبها متدرب غريز. وعندما يتولى الغباء السيطرة، كما يزعم أستاذ الأدب باتريك مورو، فإن الكلمات تتفكك «فتفقد علاقتها بالواقع».

المبدأ الثاني: الغباء غالباً ما يكون متصلاً في المنظمات لا في الأفراد. فعند إقامة منظمة يكون لرجل واحد فيها كل السلطة ويضطر كل الآخرين إلى تملق أفكاره المسبقة، فسوف ينتج الغباء عن ذلك بالتأكيد. ومثلما قال عالم اللاهوت الألماني ديتريش بونهورر: «هذا قانون اجتماعي نفسي مطلق: سلطة الواحد بحاجة إلى غباء الآخر».

المبدأ الثالث: الأشخاص الذين يتصرفون بغباء يكونون أكثر خطورة من الأشخاص الذين يتصرفون بشراً. فالأشرا يكون لديهم على الأقل بعض الإحساس الدقيق بمصالحهم الذاتية،

كان هذا الأسبوع الذي حقق فيه الصينيون مكاسب مذهلة في الذكاء الاصطناعي وحقق فيه الأمريكيون مكاسب مذهلة في الغباء البشري. سامحوني ولكني أنظر إلى سلوك إدارة ترامب خلال الأسبوع الماضي فلا أجد غير كلمة وحيدة تصفه بدقة هي: الغبي.

ولا أقول إن أعضاء إدارة ترامب يفتقرون إلى الذكاء. فكلنا نعرف أشخاصاً ذوي مستويات ذكاء عالية ويتصرفون بغباء الصخور. ولست أعتقد أصلاً بوجود أشخاص أغبياء، إنما هي سلوكيات غبية. ومثلما قال المؤرخ الإيطالي كارلو سبيولا إلى مرة: «احتمال كون شخص معين غيباً لا علاقة له بأي سمة أخرى يتسم بها هذا الشخص».

ولا أقول بالقطع إن أنصار دونالد ترامب أقل ذكاء ممن عداهم. فقد عرفت على مدار السنين العديد من الديمقراطيين الذين يكرهون التنوع الفكري. وعندما تكون لهم السيطرة على نظام، سواء أهو النظام الأكاديمي أم الإعلام السائد أم المنظمات غير الربحية أم الخدمة المدنية، فإنهم ينزعون إلى فرض عقيدة جامدة وخائفة تجعل كل من في النظام أشد غباء وتقيداً بالقواعد وانعزالاً. ولو أن الجمهوريين يريدون تغيير هذا فإنني أقول لهم افعلوا هذا.

إن تعريف الغباء هو أنه التصرف بطريقة تتجاهل هذا السؤال: ماذا قد يحدث بعد ذلك؟ فإن جاءك شخص ما وقال لك: «أعتقد أنني سأخرج للتنزه في عاصفة جماملا على رأسي هوائياً نحاسياً»، فإن الغباء يجيبه بقوله إن «هذه تبدو فكرة رائعة حقاً!». الغباء هو الميل إلى اتخاذ إجراءات تؤذيك وتؤدي من حولك.

لقد أنتجت الإدارة الأمريكية وإبلا من الغباء هذا الأسبوع، فقد جدد تهديداتها بفرض تعريفات جمركية مدمرة على كندا والمكسيك من شأنها أن تؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم في أمريكا. وحاولت القيام بتطهير عام واسع النطاق للقوة العاملة الفيدرالية، دون أن تسأل -على ما يبدو- كيف يحتمل أن يؤثر هذا التطهير على أعمال الحكومة. ولكنني أود أن أركز على واقعة أخرى: محاولة تجميد الإنفاق الفيدرالي على برامج المساعدة، ثم قرار ترامب اللاحق بعكس المسار وإلغاء التجميد.

عندما أعلنت الإدارة عن التجميد، حددت هدفها الواضح من ذلك، وهو إلغاء تمويل أشياء من قبيل برامج التنوع والمساواة والإدماج التي لا يوافق عليها ترامب. كان شأن إدارة حكيمة أن تختار البرامج التي تعارضها وتركز على تخفيض تمويلها، من



حماس تواصل استعراض «سيطرتها» في رابع عملية تبادل

الحرية لـ 183 أسيرا فلسطينيا مقابل 3 إسرائيليين



أ.ف.ب.

الفلسطينيون المفرج عنهم يصلون في حافلات إلى المستشفى الأوروبي في خان يونس لإجراء فحوصات بينما يلوح صبي لتحييتهم خلال جمع كبير خرج لاستقبالهم »

وهتف مقاتلو حماس وهم يلوحون بأسلحتهم «نحن رجال محمد ضيف». وتوقفت المتفرجون، وعدد كبير منهم من الأطفال، لالتقاط صور سيلفي مع مقاتلي حماس، ولوحوا بالاعلام الفلسطينية. وفي إسرائيل تجمعت حشود فيما يعرف باسم ساحة الرهائن في تل أبيب لمشاهدة عملية إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين على شاشات خارجية عملاقة، وامتزجت التهافتات والتصفيق بالدموع.

عنصر حماس الملمش عن المكان. بينما انتشر آخرون وهم يحملون قنذاف أربي جي وأسلحة أخرى متنوعة. وعلى المنصة ذاتها، رفعت صور قادة حركة حماس الذين قتلوا في الحرب، وبينهم محمد ضيف، قائد كتائب القسام الذي اتهمته إسرائيل بأنه أحد العقول المدبرة وراء هجوم السابع من أكتوبر، وأكدت حماس مساء الخميس أنه قتل إلى جانب أربعة آخرين من كبار قادتها، وكانت إسرائيل أعلنت قتله في أغسطس.

وارتدى سيغل البالغ من العمر ٦٥ عاما، ملابس رياضية سوداء وبقعة رمادية داكنة وأمسك بذراعيه مقاتلون كانوا يسرون بخطى مسرعة إلى المنصة، ثم نزولا منها. وقام سيغل بالتلويح لعدد من الفلسطينيين الذين تجمعوا في المكان والكاميرات، ثم سلمه عناصر من حماس إلى عناصر الصليب الأحمر الدولي. وقبل إطلاق سراح سيغل، وقفت صفوف منظمة من عشرات المسلحين المدججين بالسلاح من

لتسليم كيث سيغل. ورفرفت حول المكان أعلام حركة حماس الخضراء، واختلط صوت أمواج البحر مع الأناشيد الوطنية التي كانت تصدح من مكبرات الصوت. وقبل ذلك، كانت حماس سلمت الإسرائيلي ياردن بيباس والفرنسي الإسرائيلي عوفر كالدبيرون في مراسم أخرى سريعة ومنظمة جرت في مدينة خان يونس التي دمرتها الحرب في جنوب قطاع غزة، إلى الصليب الأحمر، بعد عرضهما على منصة أخرى.

الفلسطينية، بين المعتقلين الذين أفرج عنهم أمس ١٨ محكومين بالسجن المؤبد، وهه من أصحاب الأحكام العالاية. واصطف عدد كبير من مقاتلي حركة حماس بملابسهم العسكرية والعصابات الخضراء على رؤوسهم على شاطئ غزة أمس لتسليم رهينة أمريكية إسرائيلية في استعراض جديد للقوة بعد ١٥ شهرا من حرب مدمرة مع الجيش الإسرائيلي. وأقيمت منصة في ميناء الصيادين في غزة

غزة - القاهرة ووكالات: سلمت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) ثلاث رهائن إسرائيليين أمس السبت مقابل تسليم إسرائيل عشرات المحتجزين والسجناء الفلسطينيين في رابع عملية تبادل ضمن اتفاق وقف إطلاق النار لإنهاء حرب استمرت ١٥ شهرا في قطاع غزة. وأطلقت حماس سراح الرهينتين الإسرائيليين عوفر كالدبيرون، وهو مواطن فرنسي يحمل أيضا الجنسية الإسرائيلية، وياردن بيباس وسلمتهما إلى الصليب الأحمر قبل نقلهما إلى إسرائيل. ولاحقا سلمت حماس الرهينة كيث سيجال، وهو أمريكي يحمل الجنسية الإسرائيلية، في ميناء مدينة غزة، وأكد الجيش الإسرائيلي تسلمه. وبعد ساعات ترجل أفراد أول مجموعة من بين ١٨٣ أسيرا فلسطينيا، كان من المقرر إطلاق سراحهم في إطار عملية التبادل، من حافلة في رام الله بالضفة الغربية المحتلة حيث كانت حشود كبيرة في استقبالهم. واستعرض مقاتلو حماس قوتهم وانتشروا مرتدين زيهم العسكري في موقعي تسليم الرهائن، تأكيدا لسيطرتهم على غزة رغم الخسائر الفادحة التي منيت بها الحركة خلال الحرب. ويرفع إطلاق سراح الرهائن في غزة أمس عدد المفرج عنهم إلى ١٨، من بينهم خمسة تايلا نديين أفرج عنهم يوم الخميس خارج إطار الاتفاق. وبعد عملية التبادل، تكون إسرائيل أطلقت سراح ٥٨٣ سجيناً ومحتجزاً فلسطينياً، من بينهم مسلحون يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد إلى جانب بعض من ألقى الجيش الإسرائيلي القبض عليهم خلال الحرب دون أن توجه إليهم اتهامات. ووصلت حافلة نقل معتقلين فلسطينيين إلى بلدة بيتونيا قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة، بعد أن خرجت من سجن عوفر الملاصق للبلدة، واستقبلها حشد من الفلسطينيين بالزغاريد والتهنئات. ووصلت الحافلة التي تقل المعتقلين الفلسطينيين إلى ساحة قريبة من متحف وقبر الشاعر الفلسطيني محمود درويش، وكانت مؤسسات فلسطينية تبنى بشؤون المعتقلين في السجون الإسرائيلية أعلنت أن هذه المرحلة من الصفقة تشمل إطلاق سراح ١٨٣ معتقلا فلسطينيا لقاء ثلاث رهائن إسرائيليين تحتجزهم حماس في غزة، وبين المعتقلين الفلسطينيين المفرج عنهم ١١١ معتقلا من قطاع غزة اعتقلوا عقب السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وحسب هيئة شؤون الأسرى والمعتقلين

طلاق: قهر في سجون الاحتلال والفلسطينيون يستحقون الحرية «نطف» الحياة من وراء القضبان إلى أرحام الأمهات



أسير فلسطيني محرر يجتمع بأبنائه بعد إطلاق سراحه في إطار تبادل رهائن وأسرى واتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بين حماس وإسرائيل، في خان يونس بجنوب قطاع غزة أمس.

والتمار لارتكاب جريمة قتل، وفق بيانات وزارة العدل الإسرائيلية. وباكتمال الدفعة الرابعة، تكون إسرائيل أفرجت عن ٥٨٣ معتقلا من سجونها مقابل إفراج حركة حماس عن ١٨ رهينة كانت تحتجزهم في قطاع غزة، بينهم خمسة عمال تايلانديين. وبحسب اتفاق الهدنة، ستطلق حركة حماس في المرحلة الأولى الممتدة على ستة أسابيع، ٣٣ محتجزا لديها (غير التايلانديين) مقابل أن تفرج إسرائيل عن قرابة ١٩٠٠ معتقل، من بينهم قرابة ألف أوقفهم عقب السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، ويرتقب أن يعود الطرفان وبوساطة مصرية وقطرية وأمريكية اعتبارا من الأسبوع المقبل لبحث المرحلة الثانية من دفعات التبادل وصولا إلى اتفاق على وقف دائم لإطلاق النار.

محكومين بالسجن المؤبد، وهه من أصحاب الأحكام العالاية. وبين المفرج عنهم اليوم شادي عموري الذي كان محكوما بتهمة تفجير سيارة في عام ٢٠٠٢ قتل ١٧ إسرائيليا. أما رياض مرشود الذي أمضى ٢٢ عاما في السجن، فعانق ولديه اللذين كانا صبيين صغيرين لدى اعتقاله. ثم قال بعد جلوسه على كرسي: «شعور لا يوصف، لا أستطيع أن أعبر عنه بكلمات، من الصعب أن أضفه بكلمات». ثم أضاف: «نترحم على جميع شهدائنا في فلسطين، ونقول للعالم أجمع أن هناك شعبا على هذه الأرض يستحق الحياة ويستحق الحرية». وبينما كان الحشد والصراخ حوله يتزايد، وصل والده وعانقه باكيا، وكان مرشود اعتقل بإلصاق تهمة الانتماء إلى منظمة غير قانونية وإطلاق النار

بيتونيا (الأراضي الفلسطينية) وأ.ف.ب: تدافع أهالي وأقارب الأسرى الفلسطينيين نحو الحافلة القادمة من سجن عوفر، لدى وصولها إلى بلدة بيتونيا وتقل معتقلين ضمن الدفعة الرابعة من التبادل بين حركة حماس وإسرائيل، وعلت الزغاريد والتهنئات. وصلت الحافلة إلى ساحة ملاصقة لمتحف وقبر الشاعر الفلسطيني محمود درويش على تلة مطلة على سجن عوفر الملاصق للبلدة، واستقبلها حشد من الفلسطينيين بالزغاريد والتهنئات. نزل عطا عبد الغني (٥٥ عاما) من الحافلة وعانق ولديه التوأم زين وزيد (١٠ سنوات) اللذين ولدا وهو داخل السجن من خلال نطف مهريّة. وقال وهو يشير إلى ولديه: «هما سفيرا الحرية، هما الحرية والحلم الوحيد الذي لم يصادروه». وتابع: «النطف المهريّة كانت الرثة التي تنتفّس بها من خلف القضبان والرطوبة التي أنهكت أجسادنا». وممارسة تهريب النطف من معتقلين فلسطينيين محكومين لسنوات طويلة في السجون الإسرائيلية، شائعة منذ سنوات، يحصل التهريب خلال الزيارات، ويشارك في نقلها وحفظها أطباء تمهيدا لتخصيب الزوجات بها. وقال زكريا قصص السبعيني، والدعوع على وجنتيه عقب عناق ابنه محمد قصص الذي أمضى ٢٣ عاما في السجن، «أنا أنتظر هذا اليوم منذ ٢٣ عاما، لكن لا نقول إلا أن هذا كله من أجل الوطن». وبدت ملاصح التعب على وجوه المعتقلين الذين ارتدوا الزي الموحد الرمادي المعتمد من مصلحة السجون الإسرائيلية، وكان معظمهم حقيق الرأس وغالبيتهم طالت لحاهم. وقال محمد زكريا الذي كان محكوما بعد إدانته بتهمة الانتماء إلى مجموعة مسلحة وتنفيذ هجمات على أهداف إسرائيلية، «الشعور بالحرية لا يوصف، لكنه يختلط مع الحزن على إخواننا الباقين في الأسر وسط الجوع والتعب». وأضاف محمد: «ما تتعرض له الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية لا يقل عما يتعرض له شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة، ونأمل أن ينفذ الجميع للمساعدة في إطلاق سراحهم».

وأكدت مؤسسات حقوقية ومعتقلون سابقون عن تعرض المعتقلين الفلسطينيين لسوء معاملة داخل السجون الإسرائيلية، منذ الهجوم الذي نفذته حركة حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وكانت الحافلة انطلقت من سجن عوفر بعد إعلان إسرائيل تسلمها ثلاث رهائن إسرائيليين من قطاع غزة في عملية التبادل الرابعة التي تجري في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي بدأ تطبيقه في ١٩ يناير. وشملت الدفعة الرابعة من المعتقلين المفرج عنهم من سجون إسرائيلية، ١٨٣ شخصا من مصري واحد وسبعة فلسطينيين سبعمون عبر مصر إلى الخارج، ١٥٠ دخلا إلى قطاع غزة و٢٥ الضفة الغربية المحتلة. وبحسب هيئة شؤون الأسرى والمعتقلين الفلسطينية، بين المعتقلين المفرج عنهم أمس

غزة (الأراضي الفلسطينية) وأ.ف.ب: أعلنت وزارة الصحة التابعة لحركة حماس في غزة أن ٥٠ مريضا غلبتهم أطفال ومرافقيهم غادروا غزة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر، الذي فتح السبت للمرة الأولى منذ مايو الماضي، لتلقي العلاج في مستشفى مصرية. وقال المدير العام لوزارة الصحة في غزة الطبيب محمد زقوت إن «٥٠ من الأطفال والمرضى غادروا غزة عبر معبر رفح الحدودي أمس للعلاج في مستشفى مصرية، بعدما أعيد فتح المعبر استثنائيا للحالات الإنسانية الطارئة بناء على اتفاق وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل مطالبا بأن «يتم التنسيق لبعض المرضى لنقلهم للعلاج في مستشفيات تخصصية في دول أخرى مثل الإمارات وقطر وتركيا».

وأكد زقوت أن «ما يزيد على ٦٠٠٠ حالة مرضية جاهزة للسفر، وأن ١٢ ألف حالة مرضية في قطاع غزة بحاجة لماسة للعلاج في الخارج وخصوصا أن الاحتلال دمر المنظومة الطبية والصحية في القطاع». ونقل المرضى الذي تم جمعهم في «مستشفى ناصر» بخان يونس، عبر شارع صلاح الدين المدمر في حافلة كبيرة وبمواكبة عدد من سيارات الإسعاف بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، إلى معبر رفح في جنوب القطاع، وفق وزارة الصحة. وأوضح زقوت أن المجموعة التي عبرت عبر رفح أمس ضمت ٣٠ طفلا مصابا بالسرطان و١٩ رجلا مصابا وامرأة مصابة إلى جانب مرافقيهم. وقال قيادي كبير في حماس إن «الوسطاء أبلغوا الجمعة حماس بفتح المعبر ويقالمة أسماء المرضى والمسافرين الذين وافق عليهم الاحتلال، موضحا أنه «بدءا من أمس السبت، يبدأ سفر دفعات من المسافرين والمرضى والحالات الإنسانية من المواطنين بواقع ٣٥٠ مسافرا يوميا، حسب اتفاق وقف إطلاق النار ونأمل التزام الاحتلال بذلك».

ويشرف على الجانب الفلسطيني من معبر رفح عشرات المراقبين من أعضاء البعثة الأوروبية، وموظفو الجوازات التابعون لهيئة الماعبر في السلطة الفلسطينية، وفق مصادر مطلعة.

أكد دعم صمودهم وتمسكهم بحقوقهم وطالب ترامب بتنفيذ « حل الدولتين»

بيان عربي يرفض «تهجير» الفلسطينيين ونقلهم خارج أرضهم «تحت أي ظرف»



اجتماع وزراء خارجية مصر والأردن والسعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة، في القاهرة أمس لبحث مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن استضافة مصر والأردن للفلسطينيين النازحين من قطاع غزة.

جنيف (أ.ف.ب.): إزاء اتهامها بعدم زيارة المعتقلين الفلسطينيين في إسرائيل وعدم تقديم المساعدة الكافية للأسرى في قطاع غزة، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر هذا الأسبوع بالدفاع عن نفسها، في موقف علني نادر أوضحت فيه حدود الكاذبة حول اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وشددت المنظمة على حيادها، مؤكدة أن تصعيد العنف في إسرائيل وغزة والضفة الغربية ترافق مع مزاييدات في الخطاب الإسرائيلي الذي يحط من إنسانية الأشخاص والمعلومات المضللة أو الكاذبة حول اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وعلمنا في النزاع الحالي، وتواجه اللجنة الدولية للصليب الأحمر اتهامات ولا سيما على شبكات التواصل الاجتماعي، بعدم الضغط على إسرائيل من أجل أن تسمح لها مجدداً بزيارة معتقلين فلسطينيين، وبعدم تقديم المساعدة للجرحي في قطاع غزة.

وأوضحت المنظمة أن زيارة المعتقلين تبقى أولوية، وأنها تلتفت «انتباه السلطات المختصة إلى هذه المسألة الحرجة، في إطار حوار ثنائي طلي الكتمان».

وفي ما يتعلق بالمصابين، تلقى الصليب الأحمر مرارا طلبات بإخلاء مستشفيات في شمال القطاع، لكنه أشار إلى أن ذلك كان أمرا مستحيلا حتى وقت قريب بسبب وضع أمني في غاية الصعوبة، فضلا عن قطع طرق وعدم إمكان الوثوق في الاتصالات.

وقال الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الأحمر ليوبولد بواسييه في ١٩٦٨ إن «النقد الذي تواجهه هذه المؤسسة الهيبية في غالب الأحيان هو الصمت الذي تحيط به بعض نشاطاتها، وسهلت آليات الصليب الأحمر في الأيام الماضية

عزت تقصيرها في إنقاذ الجرحى الفلسطينيين إلى التهديدات الإسرائيلية

اللجنة الدولية للصليب الأحمر: إرهاب الاحتلال وخطابه المضلل عرقل الجهود

خلال التهجير أو تشجيع نقل أرضهم بأي صورة من الصور أو تحت أي ظروف ومبررات، وأضاف البيان أن المشاركين اتفقوا على «التأكيد على الدور المهم والمقدر للولايات المتحدة في إنجاز هذا الاتفاق، والتطلع للعمل مع إدارة الرئيس الأمريكي ترامب لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط وفيما يتعلق باتفاق غزة، أكد البيان «أهمية استدامة وقف إطلاق النار، وبما يضمن نفاذ الدعم الإنساني إلى جميع أنحاء قطاع غزة وإزالة جميع العقبات أمام دخول كافة المساعدات الإنسانية».

وكما أكد المشاركون ضرورة «انسحاب القوات الإسرائيلية بالكامل، والرفض التام لأي محاولات لتقسيم قطاع غزة، كما شددوا على أهمية «الدور المحوري الذي لا يمكن الاستغناء عنه وغير القابل للاستبدال لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)»، رافضين أي محاولات لتجاوزة أو تحجيمه. كما رحب المشاركون باعتزام مصر بالتعاون مع الأمم المتحدة استضافة مؤتمر دولي لإعادة إعمار قطاع غزة.

وتمسكه بحقوق المشروعة وفقا للقانون الدولي، وذلك في موقف موحد ضد دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمصر والأردن لاستقبال فلسطينيين. جاء ذلك خلال اجتماع بالقاهرة أمس على مستوى وزراء الخارجية شاركت به مصر والأردن والإمارات والسعودية وقطر وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأمين عام جامعة الدول العربية. وقال ترامب الأسبوع الماضي إنه يتعين على الأردن ومصر استقبال المزيد من الفلسطينيين من غزة، وهو اقتراح رفضته حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) التي تدير القطاع، وكذلك الأردن ومصر.

وكرر ترامب يوم الخميس الفكرة قائلا: «نفضل الكثير من أجلكم، وهم سيفعلون ذلك، في إشارة فيما يبدو إلى المساعدات الأمريكية الكبيرة، ومنها المساعدات العسكرية، لمصر والأردن. وجاء في البيان الصادر من القاهرة أن المشاركين في الاجتماع أكدوا «رفض المساس بتلك الحقوق غير القابلة للتصرف، سواء من خلال الأنشطة الاستيطانية، أو الطرد وهدم المنازل، أو ضم الأرض، أو عن طريق إخلاء تلك الأرض من أصحابها من

المنازل، أو ضم الأرض»، أو من خلال «التهجير أو تشجيع نقل أو اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم بأي صورة من الصور أو تحت أي ظروف ومبررات». وقالوا إن دولهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، وفقا لحل الدولتين، وأكد المجتمعون في بيان مشترك «استمرار الدعم الكامل لصمود الشعب الفلسطيني على أرضه

القاهرة و«كالات»: أكد وزراء خارجية خمس دول عربية اجتمعوا أمس في القاهرة أمس رفضهم «تهجير» الفلسطينيين من أرضهم أو «التشجيع على نقلهم، معبرين عن أملهم بالعمل مع إدارة دونالد ترامب «من أجل تنفيذ حل الدولتين». وشدد وزراء مصر والسعودية وقطر والإمارات والأردن في بيانهم الختامي على «رفض المساس، بحقوق الفلسطينيين من خلال الأنشطة الاستيطانية، أو الطرد وهدم

إعلان قضائي	بشأن
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة	بشأن
بناءً على	التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٣٨٨)
الحق المطالب به:	حسب المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (٤٣٥٤٤,٥٧٢) ر.ع. ثلاثة وأربعين ألفاً وخمسمائة وأربعة وعشرون ريالاً وخمسمائة واثنتان وسبعون بيعة، مع عائد سنوي قدره (٧٧,٥) من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد، وأزمتهم بالمصاريف، وبمبلغ (١٠٠) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط م.ع.ع	طالب التنفيذ
م.ع.ع - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة	مسقط - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة
يحيى سعيد هاشل الحسني	المنفذ ضده
٢٠١٧٧٨٢	٢٠١٧٧٨٢
مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤	مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤
وحيث لم يسدد مبلغ المطالبة، فقد تقرر بيع العقار المملوك للمنفذ ضده وببائاته كالتالي:	
م	النوع
سكني	بوشرس
١	١٦٧
١/م	المربع
٣٧١٥	المساحة

إعلان قضائي	بشأن
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة	بشأن
بناءً على	التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٣٨٨)
الحق المطالب به:	حسب المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (٤٣٥٤٤,٥٧٢) ر.ع. ثلاثة وأربعين ألفاً وخمسمائة وأربعة وعشرون ريالاً وخمسمائة واثنتان وسبعون بيعة، مع عائد سنوي قدره (٧٧,٥) من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد، وأزمتهم بالمصاريف، وبمبلغ (١٠٠) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط م.ع.ع	طالب التنفيذ
م.ع.ع - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة	مسقط - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة
يحيى سعيد هاشل الحسني	المنفذ ضده
٢٠١٧٧٨٢	٢٠١٧٧٨٢
مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤	مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤
وحيث لم يسدد مبلغ المطالبة، فقد تقرر بيع العقار المملوك للمنفذ ضده وببائاته كالتالي:	
م	النوع
سكني	بوشرس
١	١٦٧
١/م	المربع
٣٧١٥	المساحة

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بتسجيل التنبية العقارية بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ في بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي	بشأن
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة	بشأن
بناءً على	التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٣٨٨)
الحق المطالب به:	حسب المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (٤٣٥٤٤,٥٧٢) ر.ع. ثلاثة وأربعين ألفاً وخمسمائة وأربعة وعشرون ريالاً وخمسمائة واثنتان وسبعون بيعة، مع عائد سنوي قدره (٧٧,٥) من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد، وأزمتهم بالمصاريف، وبمبلغ (١٠٠) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط م.ع.ع	طالب التنفيذ
م.ع.ع - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة	مسقط - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة
يحيى سعيد هاشل الحسني	المنفذ ضده
٢٠١٧٧٨٢	٢٠١٧٧٨٢
مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤	مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤
وحيث لم يسدد مبلغ المطالبة، فقد تقرر بيع العقار المملوك للمنفذ ضده وببائاته كالتالي:	
م	النوع
سكني	بوشرس
١	١٦٧
١/م	المربع
٣٧١٥	المساحة

إعلان قضائي	بشأن
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة	بشأن
بناءً على	التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٣٨٨)
الحق المطالب به:	حسب المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (٤٣٥٤٤,٥٧٢) ر.ع. ثلاثة وأربعين ألفاً وخمسمائة وأربعة وعشرون ريالاً وخمسمائة واثنتان وسبعون بيعة، مع عائد سنوي قدره (٧٧,٥) من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد، وأزمتهم بالمصاريف، وبمبلغ (١٠٠) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط م.ع.ع	طالب التنفيذ
م.ع.ع - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة	مسقط - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة
يحيى سعيد هاشل الحسني	المنفذ ضده
٢٠١٧٧٨٢	٢٠١٧٧٨٢
مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤	مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤
وحيث لم يسدد مبلغ المطالبة، فقد تقرر بيع العقار المملوك للمنفذ ضده وببائاته كالتالي:	
م	النوع
سكني	بوشرس
١	١٦٧
١/م	المربع
٣٧١٥	المساحة

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بتسجيل التنبية العقارية بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ في بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي	بشأن
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالكاظم والوافي أمانة سر المحكمة	بشأن
بناءً على	التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٣٨٨)
الحق المطالب به:	حسب المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (٤٣٥٤٤,٥٧٢) ر.ع. ثلاثة وأربعين ألفاً وخمسمائة وأربعة وعشرون ريالاً وخمسمائة واثنتان وسبعون بيعة، مع عائد سنوي قدره (٧٧,٥) من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد، وأزمتهم بالمصاريف، وبمبلغ (١٠٠) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط م.ع.ع	طالب التنفيذ
م.ع.ع - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة	مسقط - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة
يحيى سعيد هاشل الحسني	المنفذ ضده
٢٠١٧٧٨٢	٢٠١٧٧٨٢
مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤	مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤
وحيث لم يسدد مبلغ المطالبة، فقد تقرر بيع العقار المملوك للمنفذ ضده وببائاته كالتالي:	
م	النوع
سكني	بوشرس
١	١٦٧
١/م	المربع
٣٧١٥	المساحة

إعلان قضائي	بشأن
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالمصنعة أمالة سر المحكمة	بشأن
بناءً على	التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٣٨٨)
الحق المطالب به:	حسب المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (٤٣٥٤٤,٥٧٢) ر.ع. ثلاثة وأربعين ألفاً وخمسمائة وأربعة وعشرون ريالاً وخمسمائة واثنتان وسبعون بيعة، مع عائد سنوي قدره (٧٧,٥) من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد، وأزمتهم بالمصاريف، وبمبلغ (١٠٠) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط م.ع.ع	طالب التنفيذ
م.ع.ع - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة	مسقط - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة
يحيى سعيد هاشل الحسني	المنفذ ضده
٢٠١٧٧٨٢	٢٠١٧٧٨٢
مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤	مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤
وحيث لم يسدد مبلغ المطالبة، فقد تقرر بيع العقار المملوك للمنفذ ضده وببائاته كالتالي:	
م	النوع
سكني	بوشرس
١	١٦٧
١/م	المربع
٣٧١٥	المساحة

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بتسجيل التنبية العقارية بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ في بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

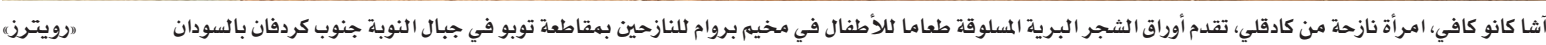
إعلان قضائي	بشأن
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالزاني أمانة سر المحكمة	بشأن
بناءً على	التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٣٨٨)
الحق المطالب به:	حسب المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (٤٣٥٤٤,٥٧٢) ر.ع. ثلاثة وأربعين ألفاً وخمسمائة وأربعة وعشرون ريالاً وخمسمائة واثنتان وسبعون بيعة، مع عائد سنوي قدره (٧٧,٥) من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد، وأزمتهم بالمصاريف، وبمبلغ (١٠٠) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط م.ع.ع	طالب التنفيذ
م.ع.ع - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة	مسقط - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة
يحيى سعيد هاشل الحسني	المنفذ ضده
٢٠١٧٧٨٢	٢٠١٧٧٨٢
مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤	مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤
وحيث لم يسدد مبلغ المطالبة، فقد تقرر بيع العقار المملوك للمنفذ ضده وببائاته كالتالي:	
م	النوع
سكني	بوشرس
١	١٦٧
١/م	المربع
٣٧١٥	المساحة

إعلان قضائي	بشأن
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة	بشأن
بناءً على	التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٣٨٨)
الحق المطالب به:	حسب المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (٤٣٥٤٤,٥٧٢) ر.ع. ثلاثة وأربعين ألفاً وخمسمائة وأربعة وعشرون ريالاً وخمسمائة واثنتان وسبعون بيعة، مع عائد سنوي قدره (٧٧,٥) من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد، وأزمتهم بالمصاريف، وبمبلغ (١٠٠) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط م.ع.ع	طالب التنفيذ
م.ع.ع - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة	مسقط - مكتب الدكتور خالد المحيبي للمحاماة
يحيى سعيد هاشل الحسني	المنفذ ضده
٢٠١٧٧٨٢	٢٠١٧٧٨٢
مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤	مسقط - بوشرس سكة ٥٧٢٤ منزل ٠٤٤
وحيث لم يسدد مبلغ المطالبة، فقد تقرر بيع العقار المملوك للمنفذ ضده وببائاته كالتالي:	
م	النوع
سكني	بوشرس
١	١٦٧
١/م	المربع
٣٧١٥	المساحة

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بتسجيل التنبية العقارية بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ في بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

54 قتيلا في قصف لقوات الدعم على سوق بأم درمان



هجمات صاروخية مكثفة تعزز التقدم الروسي في الشرق الأوكراني

[illegible]

الديمقراطيون يبحثون سبل مواجهة تراب

کمیٹی کے روبرو کی گئی۔

18 قتيلا في هجمات مسلحة غرب باكستان

تقديرات الأضرار بين 250 و275 مليار دولار

بعد ثلاثة أسابيع من الدمار .. حرائق لوس أنجلوس أخطمتها الأمطار



مقاولو وكالة
حماية البيئة
المنزلية الخطرة
يقومون بإزالة
النفايات أثناء
بحثهم في
المنازل المتضررة
والمدمرة بسبب
حريق إيتون
في حي ألتادينا
بمقاطعة لوس
أنجلوس. «أ.ف.ب»

لم يُعد الحريقان يشكّلان خطراً جدياً منذ بضعة أيام. واندلع الحريقان في السابع من يناير، ولا يزال التحقيق جارياً لتحديد السبب. وأظهرت دراسة أجراها عشرات الباحثين ونشرت هذا الأسبوع أن التغير المناخي الناتج عن النشاط البشري مهدّد الطريق للحرائق إذ حدّ من المتساقطات وتسبب بجفاف النبات وبإطالة مدة التزامن الخطير بين ظروف الجفاف المؤاتية لاندلاع النيران وموسم الرياح العاتية المعروفة باسم «رياح سانتا أنا»، والتي تهب في الشتاء. وتمتدّ رئيسة بلدية لوس أنجلوس، كارين باس في بيان «عودة الناس إلى منازلهم لإعادة الإعمار بأسرع ما أمكن وبأكبر قدر ممكن من الأمان»، محذرة بأنه «لن يتمّ التساهل إطلاقاً مع الجريمة».

من جهته، أعلن قائد شرطة المدينة، جيم ماكديونيل نشر قوات من الشرطة أكبر بعشر مرات مما قبل الحريق لتفادي أي أعمال نهب جديدة.

وأدت الحرائق إلى أعمال نهب لمنازل

لوس أنجلوس «وكالات»

أعلنت أجهزة الإطفاء أمس السيطرة التامة على الحريقين الهائلين اللذين اجتاحا لوس أنجلوس في غرب الولايات المتحدة على مدى أكثر من ثلاثة أسابيع في كارثة أوقعت حوالي ثلاثين قتيلًا وشردت الآلاف.

وكان حريقاً بالسيادس وإيتون في لوس أنجلوس بجنوب ولاية كاليفورنيا هما الأعنف في تاريخ ثاني أكبر مدن الولايات المتحدة.

وتسببا بإحراق مساحة من الأراضي تفوق ١٥٠ كيلومتراً مربعاً وأكثر من عشرة آلاف مسكن، وخلفا دماراً بمئات مليارات الدولارات، وقدرت شركة «أكويووتر» الخاصة بالأرصاء الجوية حجم الأضرار والخسائر الاقتصادية بما بين ٢٥٠ و٢٧٥ مليار دولار.

وأكدت وكالة «كال فاير» مكافحة الحرائق في الولاية، على موقعها أمس الأول السيطرة على الحريقين بنسبة ١٠٠٪، وسبق أن رفعت أوامر الإخلاء إذ


إعلانات
المبوبة

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

خدمتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

- (محمد الراشدي): 99841230

المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

عُمان
Observer

فقدان

فقد خلف بن راشد بن محمد التوبي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٤-٣-١-١٧٥ بمربع زكيت بولاية إزكي مساحتها ٢م٣٥٤٤ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للبيع

فندق في الغبرة يتكون من ٤٢ وحدة، غرفة نوم، وغرفتين، وغرفة وصالة، الفندق عمره ٥ سنوات، في موقع جميل، مطلوب ١,٥ مليون ريال عماني، قابل للتفاوض في حدود المعقول للتواصل: ٩٤٢٨...٢

فقدان

فقد محمد بن عبد الله بن محمد الشيدي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٣٧٨ بمربع الفليج (١٤٧) بولاية صحم مساحتها ٢م٥٤٣ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد ناصر بن سعيد بن محمد الشكيلي وسعود بن سعيد بن ناصر الجامودي سند ملكية أرضهما السكنية رقم س ٤/٣٠ بمربع المعمورة بولاية بهلا/المعمورة مساحتها ٢م٣٣٥ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سرحان بن خلفان بن سلطان الكعبي سند ملكية أرضه رقم ١٦.٣ السكنية رقم بولاية محضة مساحتها ٢م٣٠٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة محافل الأمجاد الحديثة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٤٩٤.٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقدت سامية بنت خلفان بن سالم البوسعيدية وزينية بنت خلفان بن سالم البوسعيدية ومنيرة بنت خلفان بن سالم البوسعيدية وطالب بن خلفان بن سالم البوسعيدية وبدر بن خلفان بن سالم البوسعيدية وسالم بن خلفان بن سالم البوسعيدية وسالم بن خلفان بن سالم البوسعيدية وسالم بنت خلفان بن سالم البوسعيدية وبدرية بنت خلفان بن سالم البوسعيدية ومياء بنت سعود بن علي البوسعيدية ورحمة بنت خلفان بن سالم البوسعيدية وإبراهيم بن خلفان بن سالم البوسعيدية وناصر بن خلفان بن سالم البوسعيدية وغالب بن خلفان بن سالم البوسعيدية ومريم بنت خلفان بن سالم البوسعيدية ونصراء بنت سيف بن حمود البوسعيدية وفاطمة بنت خلفان بن سالم البوسعيدية وغالية بنت خلفان بن سالم البوسعيدية وموزة بنت خلفان بن سالم البوسعيدية سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٢٢٠ بمربع الفيقيين بولاية منح/الفيقيين مساحتها ٢م٤٨١ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة نسيم مسقط للمشاريع المتميزة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١٣٥٣٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة حصن الراكعة للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٣٧٨٢٥) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الواحد وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ النشر وفق المادة (٣١) من ذات القانون المذكور.

إعلان

تعلن شركة أبو سلسبيل الساعدي للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤١.٤٧٢) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن جزيرة صحر للاستثمار المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١.٨٥٠.٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فريق حي التراث الرياضي

إعلان استثمار قطعة أرض

يعلن فريق حي التراث الرياضي التابع لنادي نزوى الرياضي عن رغبته في طرح مناقصة استثمار قطعة أرض البالغة مساحتها ٢٥٠٠ فاعلي من يجده في نفسه الرغبة للاستفادة من هذا الاستثمار ومعرفة التفاصيل التواصل مع الفاضل /عبدالله بن ناصر العبادي هاتف ٩٦٢٢٢١٢٣

يوني موني عُمان
توظيف
موظف أمن المعلومات في مجال الأمن السيبراني

مطلوب
موظف معلومات
الأمن السيبراني
(عماني الجنسية)

المهام الرئيسية:

- تطوير استراتيجيات وسياسات الأمن السيبراني
- الإشراف على الاستجابة للحوادث وتقييم الثغرات والعمليات
- الامتثال للمبادئ التوجيهية التنظيمية
- إجراء برنامج تدريبي للتوعية الأمنية
- التعاون مع الوكلاء الخارجيين

المؤهلات:

- بكالوريوس في أمن المعلومات
- بكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات / علوم الكمبيوتر
- شهادة CISSP أو CISA
- عمالي الجنسية لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الأمن السيبراني

للتقديم:
ارسل سيرتك الذاتية إلى: careers.oman@unimoni.om
اسم الموضوع: "موظف معلومات الأمن السيبراني" أو
قم بزيارة صفحة الوظائف لدينا لمزيد من التفاصيل

Customer Care: 8007 2242
customercare.oman@unimoni.om

ازدهار
izdihar

للتواصل بالاتصال
أو الواتساب على
99639264 / 71455532
معاً

الإعلانات المبوبة
بجريدة
عُمان

بيع عقارات
خدمات
وظائف

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

التواصل على

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info
izdihar.info

ازدهار
izdihar



Observer عُمان
إذاعة القرآن الكريم
إذاعة سلطنة عُمان
إذاعة الشباب
مباشر الثقافية الرياضية


sport@omandaily.om

الرياضي

الدنمارك تلاقى كرواتيا في نهائي مونديال اليد

أوسلو (أ.ف.ب)؛ - واصلت الدنمارك طريقها نحو اللقب الرابع على التوالي عندما سحقت البرتغال ٤٠-٢٧ في نصف نهائي بطولة العالم لكرة اليد التي تستضيفها مع كرواتيا والنرويج. وصمدت البرتغال التي بلغت نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخها، نسبيا في الشوط الأول حيث أنهته متخلفة بفارق أربعة أهداف (١٦-٢٠)، لكنها استسلمت في الشوط الثاني أمام قوة أبطال العالم وأولبياد باريس الذين سجلوا ٢٠ هدفا أيضا مقابل ١١ هدفا فقط منافسيهم. وضربت الدنمارك موعدا في المباراة النهائية اليوم الأحد في أوسلو مع كرواتيا بطلنة نسخة ٢٠٠٣، التي تغلبت على فرنسا ٣١-٢٨ الخميس الماضي. وفرضت الدنمارك سيطرتها على كرة اليد العالمية بقوة في الأعوام الأخيرة وتحديدا منذ تتويجها باللقب الأولي الأول في تاريخها عام ٢٠١٦ في ريو دي جانيرو، أتبعته بلقبها الأول في بطولة العالم في نسخة عام ٢٠١٩ التي استضافتها مشاركة مع ألمانيا.

برنامج بدني مكثف لأحمر الشواطئ في معسكره الثاني



الحصص التدريبية لمنتخب كرة القدم الشاطئية

كتب - وليد العبري

يبدأ اليوم منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية معسكرا داخليا يستمر حتى الثامن من الشهر الجاري في إطار تحضيراته للمشاركة في نهائيات كأس أمم آسيا الشهر القادم المؤهلة لكأس العالم التي ستقام في سيشل شهر مايو المقبل، وهو المعسكر الثاني منذ سحب قرعة البطولة الآسيوية، حيث أقام معسكرا خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٣ يناير الماضي، ولعب من خلاله مواجهتين أمام السعودية.

ووضع الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة المدرب الوطني طالب بن هلال الثانوي ومساعدته حمود الطوقي برنامجا بدنيا مكثفا خلال هذا المعسكر بهدف رفع المعدل اللياقى للاعبين قبل الشروع في تنفيذ المرحلة الثانية من التحضيرات للبطولة الآسيوية، وحدد الجهاز الفني فترتين للتدريب خلال المعسكر صباحية ومسائية، وسيتم التركيز خلال التدريبات على الجوانب البدنية مع تركيز أقل على الجوانب الفنية والتكتيكية.

ويغيب عن هذا المعسكر اللاعب نوح الرذجاني لخضوعه لبرنامج علاجي للتعافي من إصابته العضلية التي لحقت به في المباراة الودية الأولى مع المنتخب السعودي الشهر الماضي، وكذلك اللاعب خليفة القرني، واختار المدرب ٤ حراس مرمي للجمع وهم أمجد الحمداي

ويونس العويسي وماجد العفاري وأحمد المشيخي وسيتم استبعاد واحد منهم في ختام هذا المعسكر. واختار الثانوي لهذا المعسكر ١٦ لاعبا، هم خالد بن خميس العريسي ومنذر بن هلال العريسي وعبدالله بن مسعود الصوولي ومشعل بن هلال العريسي وأحمد بن ربيع العويسي وسالم بن محمد العريسي ويونس بن سالم العويسي وسامي بن فائل البلوشي وأحمد بن محفوظ المشيخي ويحيى بن جمعة المريكي وعبد الرحمن بن علي الفزاري (الامارات)، وأحمد بن محمد العريسي وماجد بن عبدالله العفاري (العروبة)، ويوسف بن جاسم البلوشي (الشباب)، وأمجد بن عبدالله الحمداي (مصرية). ويلعب منتخبنا في بطولة أمم آسيا التي تستضيفها مدينة بتايا في تايلند خلال الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ مارس المقبل، بالجموعة الرابعة التي تضم البحرين وماليزيا وفيتنام، وسيبدأ مشواره بقاء فيتنام ٢١ مارس الساعة الثامنة عشرة ظهرا بتوقيت مسقط، ثم بعد يومين يلتقي المنتخب الماليزي الخامسة والنصف عصرا، ويختم دور المجموعات بقاء البحرين في التوقيت ذاته ٢٥ مارس، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، في حين تتأهل المنتخبات التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى لكأس العالم، وضمت حتى اللحظة ٨ منتخبات تأهلها لكأس العالم التي ستقام في سيشل خلال الفترة من ١ إلى

١١ مايو المقبل، وهي سيشل البلد المظلم، بالإضافة إلى المنتخبات الأربعة التي تأهلت من أوروبا في التصفيات التي أقيمت خلال الفترة من ٤ إلى ١٣ أكتوبر الماضي في مدينة قاذش بإسبانيا، وهي البرتغال التي حسمت اللقب في النهائي بجانب إسبانيا وإيطاليا وبيلاروسيا، كما تأهل من إفريقيا منتخبا السنغال وموريتانيا، للمرة الأولى في تاريخهما بعدما أزاها منتخبي مصر والمغرب من المربع الذهبي لأمم إفريقيا التي أقيمت في مدينة الفردفة المصرية خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٦ أكتوبر الماضي. كما واصل منتخب تاهيتي حضوره في المونديال للمرة الثامنة بعد فوزه ببطولة أوقيانوسيا، وبقيت ٨ مقاعد منها ثلاثة من قارة آسيا ومثلها من منطقة أمريكا الجنوبية حيث ستقام التصفيات خلال الفترة من ٢٢ فبراير إلى ٢ مارس في تشيلي، ومقعدين من منطقة أمريكا الشمالية والوسطى، الكورتكاف، حيث ستقام التصفيات في البهاماس من ١١ إلى ١٦ مارس المقبل. وفي سياق متصل بتحضيرات المنتخبات الآسيوية للنهائيات، أقام منتخب الإمارات معسكرا تدريبيا في النمامة خاض خلاله مباراتين وديتين أمام المنتخب البحريني، وضمت قائمة الإمارات ١٨ لاعبا هم: سعيد عبد وسلمان البلوشي ومحمد عبدالله وحמיד جمال وكمال علي وعبدالله عباس ومصعب عمر ووليد بشر وأحمد بشر وعباس علي ووليد محمد وعلي محمد

وراشد عبيد وحمد محمد وراشد عيد وعثمان صفر ومنصور مفتاح وجاسم أحمد. وفاز المنتخب الإماراتي في مواجهتيه على البحرين ٤-٣ و٤-٥ على التوالي، وبعد المنتخب الإماراتي بجانب إيران الخصمين المنتظرين للأحمر الشاطئي في حال تأله لربع نهائي البطولة الآسيوية، وشارك منتخبنا قبل ٥ مرات في المونديال أعوام ٢٠١١ و٢٠١٥ و٢٠١٩ و٢٠٢١ و٢٠٢٤، وتعد المشاركة في النسخة الأخيرة بالإمارات شهر فبراير الماضي واحدة من أفضل المشاركات من الناحية الفنية قياسا بقوة المجموعة التي وقع فيها حيث جاء مع البرازيل صاحب التصنيف الأول عالميا والبرتغال المصنف الثالث عالميا، وقدم منتخبنا مستوى جيدا ووقف الدن بالند أمام المنتخب البرازيلي قبل أن يخسر ٥-٣، وكانت الخسارة التي تعرض لها منتخبنا أمام البرتغال هي الرابعة على التوالي مع المنتخب ذاته بعد الخسارة في ٢٠١١ و٢٠١٩ و٢٠٢١، وفي الظهور الأول خسر مباراته في ٢٠١١ أمام البرتغال والأرجنتين والسلفادور، وفي نسخة البرتغال ٢٠١٥ خسر من سويسرا وإيطاليا وحقق فوزه الأول على كوستاريكا ٢-٠، وفي مشاركته الثالثة التي أقيمت في الباراجواي ٢٠١٩ حيث خسر أمام البرازيل والبرتغال وفاز على نيجيريا، وفي نسخة روسيا ٢٠٢١ فاز منتخبنا الوطني على السنغال وخسر أمام البرتغال والأوروغواي.

اتحاد الكرة يكلف يونس أمان لاختيار منتخب الأساطير

كتب - ناصر درويش

ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، وصولا إلى المباراة النهائية، كما أن حكام الساحة لمباريات البطولة من القدامى في دول الخليج، بينما تم اعتماد الأطقم المساعدة من الكويت، على أن يضم كل وفد ٢٠ لاعبا، إلى جانب الطاقمين الإداري والفني، ليصل إجمالي عدد أفراد الوفد إلى ٣٠ شخصا، مع إمكانية زيادة العدد على أن تتحمل الاتحادات تكاليف الأعضاء الإضافيين، وستكون مدة المباراة ٤٠ دقيقة، موزعة على شوطين مدة كل منهما ٢٠ دقيقة، مع اعتماد نظام ١١ لاعبا ضد ١١، والسماح بالتبديلات المفتوحة، وعدم استخدام تقنية الفيديو.

وبات ملعب النصر هو الخيار الأكثر جاذبية لاستضافة البطولة، نظرا لوجود ملاعب تدريب مخصصة، ما يمنح الفرق فرصة لإجراء تدريباتها وعمليات الإجماع في موقع واحد، وهو ما يسهل عملية تنظيمية في البطولة. وتمثل البطولة إضافة مميزة لبطولات كرة القدم الخليجية، وستكون فرصة لتجمع أساطير اللعبة، وأحياء ذكريات المنافسات التاريخية في أجواء مثيرة ومميزة، كما تهدف إلى إبراز التراث الكروي الخليجي من خلال مشاركة أبرز نجوم كرة القدم السابقين في المنطقة، وتعزيز التجربة الرياضية والثقافية المستفادة من النسخة الحالية للبطولة.

أعلن الاتحاد العماني لكرة القدم المشاركة في بطولة قدامى اللاعبين في دولة الكويت التي ستقام خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ فبراير الحالي بمشاركة منتخبنا الوطني والكويت والإمارات وقطر والسعودية والبحرين واليمن والعراق، وتم تعيين يونس أمان مدربا، ومحمد حميس مساعدا لقدامى اللاعبين، ويحتل المنتخب الوطني المركز الثالث في بطولة كأس الخليج الأخيرة التي استضافتها الكويت، وستقام المنافسات بنظام المجموعات، بحيث تضم كل مجموعة ٤ منتخبات،

وأعلن اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، أن جميع الاتحادات الخليجية أبدت موافقتها على المشاركة في النسخة الأولى من بطولة أساطير الخليج لكرة القدم، في الكويت خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ فبراير الجاري، ولم تفرض لائحة البطولة أي شروط على اللاعبين، باستثناء أن يكون عمر اللاعب ٤٠ عاما فما فوق، وفقا للوائح التي تم إرسالها إلى الاتحادات الخليجية، مشيرا إلى أن نظام البطولة لا يختلف كثيرا عن بطولة كأس الخليج الأخيرة التي استضافتها الكويت، وستقام المنافسات بنظام المجموعات، بحيث تضم كل مجموعة ٤ منتخبات،

الأهلي السعودي يتعاقد مع البلجيكي ماتيو



ماتيو دامس

الرياض (السعودية) (أ.ف.ب)؛ - تعاقد نادي الأهلي السعودي لكرة القدم مع الظهير الأيسر البلجيكي ماتيو دامس قادما من أيندهوفن الهولندي، وفقا لما أعلن بطل الدوري ثلاث مرات. وقال الأهلي على حسابه عبر منصة «إكس»: «ماتيو دامس أهلاوي حتى عام ٢٠٢٩». ووصل دامس (٢٠ عاما) إلى جدة وحضر التمارين الجماعية قبل مواجهة العروبة في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري. وجاء التعاقد مع دامس بناء على رغبة الألماني ماتياس بايسله المدير الفني للفريق، الذي طالب بضرورة حسم الصفة والتعاقد مع اللاعب لتدعيم صفوف الأهلي.

ليفركوزن يضم الأرجنتيني بوينديا

برلين (أ.ف.ب)؛ - تعاقد باير ليفركوزن مع الجناح الدولي الأرجنتيني إيميليانو بوينديا قادما من أستون فيلا الإنجليزي بصفقة إعاره لمدة ستة أشهر، وفقا لما أعلنه بطل الدوري الألماني لكرة القدم. ويأتي انضمام الأرجنتيني إلى صفوف ليفركوزن في ظل حاجة النادي للتعاقد مع لاعبين جدد عقب إصابة النائي الغربي أمين عدلي والفرنسي مارتين تيررييه، إضافة إلى إمكانية مغادرة المهاجم الدولي النيجيري فيكتور بونيفاس خلال سوق الانتقالات الشتوية. إنه «متأكد من قدرته على المساهمة في نجاح النادي، واصفا إياه بـ

نادي مسقط الرياضي

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لعام ٢٠٢٥م

يعلم مجلس إدارة نادي مسقط عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية لعام ٢٠٢٥م يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٢/١٨ في تمام الساعة الرابعة والنصف عصرا بمقر النادي وعلى كافة الأعضاء الراغبين حضور هذا الاجتماع والالتحضير لجلسة إدارة إلى تجديد العضوية اعتبارا من تاريخ هذا الإعلان حيث أن آخر موعد للتجديد ينتهي يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٠ الساعة ٨:٠٠ مساءً، وعلى كافة الأعضاء الراغبين في الترشح لجلسة إدارة النادي للتمثيل الشاغرة (عضوين إداريين) التقدم بأوراق ترشيحهم لأمين سر النادي اعتبارا من تاريخ هذا الإعلان وتوافر فيهم الشروط المحددة في المادة (٤٩) من النظام الأساسي للأندية الرياضية الصادر رقم (٢٠١٨/١٢٤) وسيكون آخر موعد لقبول طلبات الترشح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٢/٢١ الساعة ٢:٠٠ مساءً. واستنادا إلى المادة (٢٤) من النظام الأساسي المشار إليه، فإن الاجتماع يكون صحيحا بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (النصف ١٠) فإذا لم تتوافر هذه الأغلبية حتى الساعة الرابعة والنصف عصرا يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد في تمام الساعة الخامسة مساء من نفس اليوم.

ويكون جدول الأعمال الثاني صحيحا بحضور (ربع) عدد الأعضاء العاملين الذين لهم حق الحضور مناقشة جدول الأعمال الخاص بالإنشراح.

ملحوظات مهمة:

- سيتم استلام طلبات الترشح كل أيام الأسبوع الفترة الصباحية من الساعة ٩:٠٠ ص - ١٠:٠٠ ظهراً
- الفترة المسائية من الساعة ٥:٠٠ م - ٧:٠٠ م
- جديد بطاقات العضوية خلال مدة الفترة الصباحية من الساعة ٩:٠٠ ص - ١٠:٠٠ ظهراً
- الفترة المسائية من الساعة ٥:٠٠ م - ٧:٠٠ م يومياً عدا يوم الجمعة. وفي رمضان من الساعة ٧:٠٠ م - ٩:٠٠ م
- فتح أبواب النادي لاستقبال الأعضاء قبل موعد الاجتماع ساعة.
- على كل عضو إحضار ما يثبت شخصيته أثناء الاجتماع.
- لاستفسار ومزيد من المعلومات الاتصال ب/ يوسف الوهيبي (٩٩١٣٣٣٣) - والى على فريخ (٩٩٢٩٠١٠)

والله ولي التوفيق

الاتحاد العماني لألعاب القوى Oman Athletics Association

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

يعلم مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الثلاثاء الموافق ٨/ ٢٠٢٥/٤ الساعة (١١:٠٠) صباحا بقاعة بقاعة الراية ٣ بفندق انترسيطي مسقط بالخوير وعليه يسر مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى دعوة كافة الأندية الأعضاء والتي تنطبق عليها المادة (٢٥) و (٢٥) مكرراً من النظام الأساسي للاتحاد حضور هذا الاجتماع والمبادرة إلى تجديد العضوية السنوية اعتبارا من تاريخ هذا الإعلان.

واستنادا للمادة (٢٧) من النظام الأساسي للاتحاد الفقرة (١) فإن الاجتماع يكون صحيحاً بحضور الأغلبية المطلقة (٥٠٪ +) على الأقل من مفوضي الأعضاء الذين لهم حق الحضور والتصويت ما لم ينص النظام الأساسي على خلاف ذلك، فإذا لم تتوفر هذه الأغلبية في الجلسة الأولى يؤجل الاجتماع إلى جلسة ثانية تعقد بعد مضي (٣) ثلاث ساعات على الأقل من موعد الجلسة الأولى ويكتفى لعقد الاجتماع في الجلسة الثانية بحضور (٢٥٪) ربع عدد مفوضي الأعضاء الذين لهم حق الحضور والتصويت على الأقل، فإذا لم تتوافر هذه الأغلبية في الجلسة الثانية يتم تحديد موعد جديد خلال الشهر التالي وفي جميع الأحوال لا يتم تغير جدول الأعمال.

مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى

أندية دوري عمانتل ترفع شعار اقتفاء أثر النقاط الثلاث في ختام الأسبوع الـ 13

تستكمل مساء اليوم مباريات الأسبوع الثالث عشر من منافسات دوري عائلت لكرة القدم عبر إجراء أربع مباريات، حيث يستقبل صحر ضيفه النصر على أرضية ميدانه بالجمع الرياضي بصحر بحلول الساعة الخامسة والربع، ويحل صحر ضيفا ثقيلا على هبل بالجمع الرياضي بنزوى بحلول الساعة السادسة والنصف، وفي التوقيت عينه يستقبل النهضة جاره عبري على أرضية ميدانه بالجمع الرياضي بالبريمي، قبل أن تختم منافسات الأسبوع الثالث عشر بمواجهة السيب التضاد وضيفه الشباب على أرضية استاد السيب الرياضي بحلول الساعة السابعة والنصف.

بمهنويات مهزوزة ومضطربة، يستقبل صحراء مساء اليوم ضيفه النضر على أرضية مبدائه بالمجمع الرياضي بصحار برسم الأسبوع الثالث عشر من منافسات دوري عمانتل كرة القدم، وذلك في أعقاب إقصائه المرير من الدور ربع النهائي سابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم على يد نادي الشباب إثر خسارته مجموع الأقرار النضاب والياب بهدف دون رد، كان قد حسمه الأخير لصالحه في مواجهة الذهاب التي جرت على أرضية المجمع الرياضي بالمرستاق على وجه التحديد، علما بأن مواجهة الإياب التي جمع الرياضي بصحار قد انتهت على وقع التعادل السلبى.

ويؤسس صحران بقيادة مدربة الكرواتى برونو سيلينيتش تتدارك ما فاتته ولى صفحة مسابقة الكأس، متطلعا لتحقيق نتيجة إيجابية فى جبهة الصراع بمسابقة الدوري، ويواصل تحقيق انتصاراته الثالث بغية الوصول للنقطة الثالثة عشرة ومزامحة الشباب على المركز التاسع، ويصلح صحران لإنقاذ موسمه الحالى إذ يعاني الترين بقبوعه فى المركز العاشر بـ ١٢ نقطة، المتربيع العام فى مركز دورى معادل برصيد ١٢ نقطة جميعها من فوزين وأربعة تعادلات، فى حين توفيت ذراعه بست هزائم، وأحرز خط هجومه ١٣ هدفا وولج بـ ١١ هدفا على مدار ١٢ مباراة.

أخاضها فى مسابقة الدوري، ويعول صحران على نجمه المميز فى تشكيله الفريق، ألا وهو النجم الدولي السابق والبايسترو محسن جوهر الذي توقع عليه ١٦ أهداف فى مسابقات الدوري، حيث تعقد عليه الألعاب والطموحات لنشاش الفرق، من دوامة النتائج السلبية، التي كان آخرها سقوطه فى فخ التعادل الإيجابي بهدف ملته أمام صحران لحساب الجولة المنصمة.

بذور، يدخل النصر بقيادة مدربة الوطني

الحك أحمد بن سالم بن سعيد حسابات
المنهج بمعنويات مرتفعة جدا في أعقاب
خطية غنية غريبة التقليدي نادي ظفار من
ربع نهائي كأس جلالة السلطان لكرة القدم
وتجربته من لقبه إثر فوزه الالاف إببابا
برابا غنية، مؤكدا علو كعبه في مجموع
مجهتي الذهاب والإياب حيث كان قد انتصر
ذهابا بهدف نظيف عل أرضية مجمع السعادة
الرياضي بصلا، لينجح بالثاني في نيل المراد
والمبني بالصعود للدور نصف النهائي متوقفا
خمساة نظفة في مجموع الأبارين.

ويقتل النصر جهة صراعه إلى مسابقة الدوري بحلوله متخفيا قليلا مساء اليوم على نادي صحران المخرج، طامحا في استثمار الوم الدفعة الهوائية الكبيرة والفترة الزمنية التي يمر بها حاليا، حيث يسعى لتحقيق فوزه الخامس في المسابقة مستهدفاً فوز الشراكة القطرية مع نادي صحم وعبري، ومقتلما للصدور المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة، ويسعى النصر لاستعادة تعافيه وإزلاته في مسابقة الدوري بعدما منى بهزيمته السادسة هذا الموسم على يد ضيفه الهولندي بنائيلين تافدة لحساب الجولة الثامنة، رافعا اليوم شعار التعويض والعودة الفاعلة لسكة الانتصارات من بابها الواسع، مستحلاتا الفوز الهوائية الكبيرة إثر فوزه الكاس والعريش على غريمه الإثري نادي ظفار في رجع نهائي مسابقة كأس العمانية، ملتفها إياه بخمسة نظيفة في المجموع مبارياته الذاتية، والإياب كما أسلفنا الذكر.

إلى ذلك، يحتل نادي النصر
سلم جدول الترتيب العام لـ

هذا الموسم برصيد ١٤ نقطة حصدها من ٤ انتصارات وتعادلين، في حين انقادت هزائم، وأحرز خط هجومه ١٢ هدفا، ودكت حصون مرماه باستقبال ١٧ هدفا من مجمل ١٢ مباراة خاضها في مسابقة الدوري إلى حد اللحظة.

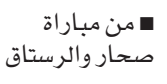
يحتضن المجمع الرياضي بنزوى مواجهة متفانقة الحظوظ نسبيا تجمع بهلا بضيفه صمم مساء اليوم ضمن إطار الأسبوع الهلالي عنتر من منافسات فوزه معانثل لكرة القدم، حيث يطمح بهلا لتحسين موقعه في المركز العام بسلم الفريق العام لفرق الدوري، ساعيا لتحقيق فوزه السادس في المسابقة، ومعتظلا مواصلة معروفة النتائج الإيجابية عبر إضافة نادي صمم لقائمة ضمام هذا الموسم. ويحتل بهلا المركز الرابع في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري برصيد ١٨ نقطة فقط من ٢٠ انتصارات و٣ تعادلات، في حين مني بأربع هزائم، وأسفرت حملاته الهجومية عن صمم رمسي الخصوم والمفادين بهـ هدفين، بينما شباك الصفراء بهـ ١٠ أهداف من مجمل



هذه الجولة، وحيتها فقط سيكون صحم قد أنجز المهمة بنجاح وتمكن من الإطاحة بجداره الخابورة خارج أسوار وسباتات المكة الخامسة. ويوصل صرح إلى استعمال الدفعة المعنوية الكبيرة التي تلقاها مؤخرا ببلوغه نصف النهائي كأس الغالية وذلك بعدما أتاح بوفيسف بولب النسخة الحالية، (أ وهو نادي النهضة، وسيناريو دراماتيكي متبر، حيث طار صحم بالبطاقة متفوقا ببارق ركلات الحظ الرجحية ١ / ٢ في موقع إياب الدور ربع النهائي التي أقيمت على أرضية المجمع الرياضي بصحار، التي لجأ إليها الفريقان بعد تعادلها

في مجموع مباراتي الذهاب والإياب، حيث انتصر النجف ذهاب بهدف نظيف على أرضية معانته الهزيمة بالبريمي، قبل أن يتحجج صحم في قلب الحراوة رأساً على عقب في مواجهة رد الاعتبار بوقفة الإياب على أرضية المجموع الرياضي بصحار تمكن من حسم المباراة وفيقتها الأصلي والإصافي بهدف نظيف لم توقيع اللاعب بسام السعدي، ليفرض سيناريو كذلات الترجيح الحاسمة التي انتهت بسام السعدي له في ركلات الحظاف بواقع ركلتين ناجحتين مقابل ركلة وحيدة ناجحة للفرق الضيف الهضبة.

يشهد الجمع الرياضي بالبريمي في السادسة والنصف مساء اليوم مواجهة لتقبل القسمة على اثنين تجمع النهضة الحيف بجاره عبري لحساب الأسبوع الثالث عشر من منافسات دوري عمان لكرة القدم، لا سيما وأن هذه المباراة تكسني صبغة الأهمية للساعي لإنقاذ موسمه الحالي في أعقاب لتقلية صدمة الإقصاء الصاعق والمبكر من ربع نهائي أغلى الكؤوس إثر خسارته أمام مضيفيه صحم



أسندت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم إدارة لقاء صحار والنصر إلى الحكم محمد بن خلفان المياحي، ويعاونه على الخطوط رشاد بن راشد الحكيماني حكما مساعدا أول، وأيمن بن محمد الحبسي حكما مساعدا ثانيا، وعمر بن سالم البلوشي حكما رابعا، وسيف بن طالب الغافري مقيما للحكام.

وعينت دائرة الحكام عبدالعزيز بن ناصر النابويصي حكما لواء بهلا وصحم ويعاونوه على الخطوط لمساعد أول، بن سعيد الغزالي حكما مساعدا أول، وحود بن سعيد الشيعبي حكما مساعدا ثانيا، وابراهيم بن خميس الفارسي حكما رابعا، وعلي بن خلفان الشكري مقيما للحكام.

وكلفت دائرة الحكام ميثم بن حميد العامري ليضبط ساعة لقاء النضضة وعبري، ويعاونوه على الخطوط سالم

بن محمد البكري حكما مساعدا أول،
وصالح بن علي البلوشي حكما مساعدا
ثانيا، وسعيد بن حمد المزني حكما رابعا،
وعلي بن أحمد القاسمي مقيما للحكام.
وسيقود صافرة مواجهة السيب
والشباب حكم الساحة علي بن سعيد
الحازي، ويعاونه على الخطوط حمد
بن طالب الغافري حكما مساعدا
أول، وشمام بن عبدالله العويني حكما
مساعدا ثانيا، ومحمد بن سعود
العثماني حكما رابعا، ومحمود بن
محمد الغطريف مقيما للحكام.

بفارق ركلات الحظ الترجيحية الحاسمة ١ / ٢، بعد تعادل الفريقين في مجموع مبارياتي الذهاب والاياب بهدف مثله.

ويدخل النهضة المصدوم حسابات الديبري أمام جاره عربي بدوافع وطموح، إذ يتحلل الفارق التقني مع السبب المتصدر، إذ يحتل صافى جدول الترتيب برصيد ٢٠ نقطة متخلفاً بفارق ٤ نقاط فقط عن حامل اللقب، وبالتالي فإن مواجهة الديبري اليوم لا تقلل أنصاف الحلول والخطأ ممنوع فيها تماماً إذا ما أرادت كتيبة المدرب الوطني تحسين بن درويش البلوشي مواصلة تشديد الضغط وتضييق الخناق أكثر على السبب المتصدر، متسلحا بمبدأ لا تقريظ في النقاط الثلاث مهما كلف الثمن.

وكانت إدارة نادي النهضة قد أعلنت مؤخرًا عبر حساباته الرسمية في شبكات التواصل الاجتماعي عن إنجازها صفقة التعاقد مع الجناح الكونغولي جاريسون واندا بهدف ترميم وتدعيم الصفوف وحاملة الفريق بهالة من الثقة والانضمام للفقود، وإعادة وحدة الصف وروح اللعنة التي خُذشت مؤخرًا عقب الإطاحة بالفريق خارج أسوار مسابقة الكأس الغالية على يد أزرق الباطنة نادي صحم.

وكان النهضة قد عاد بانتصار ثمين خارج
قواعده على حساب مؤلفة النصر بتناحية
نقله لحساب اليوم المصرة، مما يمنحه
دافعا معنويا كبيرا لإسقاط جاره عبري في
مواجهة الديرزي الرقبة مساء اليوم على
أرضية المجمع الرياضي بالبريمي، وهو
انتصار يحتاجه الفريق راضا نحو كابوس
القصص المير من مسابقة الكأس الغالية
وغسل شراع أحرانه، متغلبا بعاملي الأرض
والجمهور اليوم لتحطلي عقله جاره عبري

يسعى السيب للابتعاد في صدارة جدول الترتيب عندما يستقبل مساء اليوم ضيفه الشهاب في مقعده واستقامت الجريئة الرياضية لحساب الأسبوع الثالث عشر من منافسات دوري عمائل الكرة القدم، ويعزف السيب في هذه الأيام الصدارة منفردا بفارق ٢ نقطة، متعلعا هذا المساء بتحقيق فوز الثاني عشر في مسابقة الدوري وإضافة الشهاب لقائمة ضحاياهم الممتدة هذا الموسم ليستثنى له مواصلة التحليق وحيدا خارج السرب ويضمن الابتعاد في الصدارة وربما توسيع الفارق النقلي عن أقرب مطارديه في النهضة التي يحتل بدوره ومصافه في الترتيب برصيد ٣٠ نقطة متأخرا ببارق ٤ نقاط فقط عن السيب المتصدر.

ويهدف السبب للإبقاء على سجله خالياً من الهزائم للمباراة الثالثة عشرة على التوالي، إلى نجاحه في حصد العلامة النقطية الكاملة في ١١ مباراة من أصل ١٢، وسقط في ميتين التعادل في مباراة وحيدة وكانت أمام ملاحظة المباشر نادي النهضة وصيف جدول الترتيب، وتحديداً في لقاء الأسبوع السابع المقبل على أرضية ميدان الأخير بالمجمع الرياضي بالبريمي، التي خيم عليها التعادل الإيجابي بهدفين.

السلامة على ذلك، يدخل السليبي حسابات لقاء اليوم بمعنويات عالية بعدما تمكن من حجز بطاقة المعاملات نصف نهائي أعلى الكؤوس بعدما جدد فوزه على عربي في إياب الدور ربع النهائي بثلاثية نظيفة، مكرراً النتيجة ذاتها في لقاء الذهاب ليفوز في مجموع المباراتين بسداسية نظيفة، ساعياً أيضاً لاستكمال معنوياته المرتفعة على صعيد جبهة الدوري وذلك في أعقاب فوزه البين على عربي أيضاً بثلاثية نظيفة لحساب الجولة الثانية عشرة.

بثانيته من جهة، يدخل الشهاب حسابات المواجهة بمعنويات مرتفعة أيضاً في أعقاب خطفه بطاقة العبور لنصف نهائي أعلى الكؤوس من ميدان نصار بعدما أمّن الموقف في مواجهة الذهاب التي جرت على أرضية المجمع الرياضي بالبرساق، التي حسمها لصالحه بهدف دون رد، علماً بأن موازين الإياب قد انتهت على وقع التعادل السليبي بين الفريقين، بيد أنها كانت كافية لتأمين صعود نادي الشهاب للدور نصف النهائي لمسابقة الكأس الغالية عن جدارة واستحقاق.

ويختزل الشباب مساعي وطموحات مشروعة ويتبصرون موقعه الحالي في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري، حيث يحتل رانها المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة جمعها من ٤ انتصارات وتعادل وحيد، وفي المقابل حصل بسبع هزائم وسجل ١٢ هدفاً في ١١ مباراة، وبني واستقبل صرام ١٣ هدفاً في ١٢ مباراة، وبني اليوم «فرلة» السيب التصدر لخدش كبرياء ريانته جدول الترتيب، واضعا نصب عينيه تحقيق فوزه الخامس في الدوري تمهيدا بلوغه القوة السادسة عشر.

تجدر الإشارة إلى أنه ستنقل مواجهتان على الهواء مباشرة مساء اليوم، حيث تقرر نقل مواجهة صحران والنصر عبر قناة عمان الرياضية بصوت المعلق أحمد الكعبي، كما تقرر أيضا نقل مواجهة السيب والشباب حيث ستقوم قناة عمان الرياضية ببث حي ومباشر مكلفه المعلق أحمد الكعبي للوصف والتعليق على أحداث ومجريات ووقائع هذه المواجهة.

الفرق..

تاريخنا المميز معك

خدمات مصرفية بلمسة شخصية نفتخر بها

سالم الرحبي



الصورة والعمى ..

كان شيئاً ما قد مات!

سبعينيات القرن الماضي، للاستشهاد بصور تحكي هزال البيافريين في نيجيريا أو أساسة الطوارق الجوعي في الصحراء الإفريقية، فإن أمثلة سحيقة كهذه بمقاييس اليوم، والتي التقتطت على الأغلب بجودة متواضعة بحدها تطوّر عدسات ذلك الزمان، وأغلب الظن أنها لم تكن ملونة، ستقودنا حتماً لتتساءل عما تبقى منها في ذاكرة الأثم الإنساني، وعن مدى تأثيرها اليوم في الحساسية العامة بعد أن طمرت، خلال خمسين سنة من التصوير، تحت صور أكثر فخماً وجراً وفظاعة. يمكننا في البلاد العربية المذبذبة أن نلثقت إلى أرضينا المصري المعاصر فحسب، الحافل بصنوف مختلفة من أشكال التعذيب والقتل والاعتقال والدمار والجوع والسغب والمرض والهزال وسوء التغذية، في ملايين من الصور ذات الجودة العالية ولقطات الفيديو الجريئة التي تقفز بجنون خارج أسوار اللغة ونعوتها واستعداداتها التقليدية للوصف والمجاز، فأين ستتبخّر تلك الصور الوحشية من الحرب الأهلية اللبنانية، والتي حاول روبرت فيسك كتابتها في كتابه، «يلات وطن، مستعينا بالصّور حين تُخفق اللغة؟ أين ستتبخّر مشاهد سوق العرب العمانيّين جماعات إلى خُفر الدبح الكبيرة في ذلك الفيلم المرتجل الذي سريه مصور إيطالي إلى العالم عام ١٩٦٤؟ وتحت أي طبقات من النسيان ستختفي الصور الفاحمة لمذبحة دير ياسين عشيّة النكبة؟ وفي أي درج ستخفي الولايات المتحدة تلك الصور المسربة من حفلات التعذيب في معتقل أبو غريب؟ وغيرها وغيرها من الفضاعات المصورة، هل يسمعا كلما قُشّرنا بصلة الذاكرة أن تستفز غضبنا الأخلاقي اليوم أمام هول الإبادة الميثوثة بأعلى التقنيات وأفتح الألوان؟ من شريط الإبادة الطويل، على مدى عام ونصف العام، أريد فقط أن أحتفظ بالصورة الأخيرة للجسد، الطفل، العليل حتى الموت في سريمر بمستشفى أبي يوسف النجار في رفح.. أريد فقط أن أحتفظ بصورة بزن الكفارنة الذي قتله الإسرائيليون عطشاً لرائحة الجلوكون في الدم. تكفي صورة واحدة لكي أتذكر، صور بزن كانت درسي لتجاوز النظر في الصورة إلى قراءتها نصّاً أخفورياً يتكشف كلما جدت النظر وأظلت التأمل. كان شيئاً ما قد مات.. أّجل، من المؤكّد أن شيئاً فطرياً في تكويننا الطينيّ الأول قد أنشك مراراً حتى الموت بفعل الكاميرات وأشاع الصور المحرّقة، وكأنّ حواسنا أصبحت على حين غفلة ذاك ذكاء مما كانت عليه بالأمنس، لذا لا بدّ أن أوصي أصدقائي المصورين بضرورة قراءة كتاب «حول الفوتوغراف، لسوزان سونتاغ، كي يدركوا على الأقلّ أي أسلحة فتاكّة تلك التي يصوبونها نحونا في المحافل والأوقات السعيدة.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُماني

« أَقْلَمُ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آدَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ.

من سورة الحج، الآية ٦٤.

تعاطم اهتمامي بموضوع الصورة المُجمّدة، كي نخضعها بويعنا إلى قراءة جديدة، غير حصرية ولا منهجية. ذلك يعني أن عصرنا جديداً، في تاريخ الصورة لا بدّ أن يبدأ، عصراً تنتقل فيه من مرحلة «الفرجة»، السلبية الكسولة الضجرة، حيث نعتاش الذاكرة على تلقّي الميول إلى حد الإشباع، ومن دون تدخل، إلى مرحلة القراءة التي تغدو فيها الصورة نصّاً، قراءة الأضواء مرة ومرتين وثلاثاً، إلى أن يتمكن الرائي في اختراق تحصينات الصورة وأغشيتها السميكة، هي الحيلة. هكذا في اعتقادي بأنه يمكننا أن نقاوم العمى وهيمنة خطاب الصورة الدامغ والمضلل. من هنا يصبح بوسعنا أن نعطي الصورة أكثر تطبيقاً لإستجرام موجوداً، ولا شبكة الإنترنت التي نغرفها اليوم، حينما ألفت سوزان سونتاغ كتابها الشهير «حول الفوتوغراف، عام ١٩٧٧، حيث كتبت عن اعتيادنا للصور أن، «طبيعة المشاعر، بما فيها الغضب الأخلاقي، «حول الفوتوغراف، عام ١٩٧٧، حيث كتبت عن اعتيادنا التي يستطيع الناس تجميعها كرد فعل على الصور الفوتوغرافية للمقصود، المستقل، الجائع، والذبوح تغمّد لفضا على درجة اعتمادهم على هذه الصور.. فورا، تضرب سونتاغ مثاليين من ذاكرة النصف الثاني للقرن العشرين: «صور دون ماکولین للبيافريين الهزليين، في نيجيريا، بدايات السبعينيات، كان لها تأثير أقل في بعض الناس من صور ورنر بيشفو لضحايا المجاعة في الهند، بدايات الخمسينيات، لأن هذه الصور غدت عادية، ولا بدّ أن صور عوائل الطوارق، المعرضين للموت جوعاً، والتي ظهرت في المجلات في كل مكان عام ١٩٧٣، بدت للعديد من الناس لقطات لا تحتمل لعرض صار مألوفاً من الوحشية، حين تتوقف سوزان سونتاغ، في

المتحف الوطني يُدشن «المواسم الثقافية الروسية» وركن متحف الإرميّاج الحكومي



أثناء التجوال في ركن المتحف

فرقة برلينسكي الرباعية الروسية، وعرض الفيلم الوثائقي «الخنجر» من إنتاج قناة روسيا اليوم العربية (آر تي) بالتعاون مع المتحف الوطني ووزارة الإعلام، صاحب الحضور في رحلة لا ستكتشف تاريخ الخنجر العُماني ونشأته، وأنماط الخناجر العُمانيّة، التي تباينت في محافظات سلطنة عُمان المختلفة. وتنتقل أحداث الفيلم المُشاهد من سلطنة عُمان، إلى روسيا الاتحادية، ليرفع الستار عن خنجر فريدة تعود إلى السلطان حمود بن محمد البوسعيدبي سلطان زنجبار (حكم من عام ١٨٩٦م إلى ١٩٠٢م)، المعار بصفة مؤقتة من المتحف الوطني في مسقط، إلى متحف الإرميّاج الحكومي في سانت بطرسبورج، والذي يُزيّن اليوم «قاعة عمان» في المتحف الروسي الشهير. وعلى هامش الفعالية وقّع المتحف الوطني مع مؤسسة «المواسم الروسية، اتفاقية تدشين المواسم الثقافية الروسية في سلطنة عُمان، وقد وقع الاتفاقية من جانب المتحف الوطني سعادة جمال بن حسن الموسوي أمين عام المتحف الوطني، فيما وقعها من جانب مؤسسة «المواسم الروسية، سفيتلانا أناتولييفنا كوندرايتيفا، مديرة مؤسسة «المواسم الروسية، الجدير بالذكر أن مشروع «المواسم الثقافية الروسية، هو مشروع ثقافي دولي تحت رعاية حكومة روسيا الاتحادية وتنفذه وزارة الثقافة الروسية، ويهدف إلى تعريف الثقافة الروسية لدول العالم وإبراز روسيا الاتحادية كدولة تحافظ على تراثها الثقافي الغني وتعمل على تطويره، وتنشع موضوعات وأشكال «المواسم الروسية، من حفلات الموسيقى الكلاسيكية، والعروض المسرحية، ومهرجانات الأفلام، ولعارض الفنية، بالإضافة إلى البرامج التعليمية والدورات التدريبية.

في هذا المجال، وتقوم على علاقة قوية مبنية على التفاهم المشترك بين روسيا الاتحادية وسلطنة عُمان في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي والقيم التقليدية. وأضاف: إن ركن متحف الإرميّاج الحكومي في المتحف الوطني يركز على الروابط العميقة والممتدة بين روسيا وشعوب الشرق، مع الشرق للبلاد القيصري الروسي. تجدر الإشارة إلى أن استضافة المتحف الوطني لعرض «هدايا أمراء بخارى وخانات آسيا الوسطى للبلاد القيصري الروسي» تأتي ضمن مبادرة ركن متحف الإرميّاج الحكومي التي دُشنت في عام (٢٠٢١م)، حيث يركز المعرض الثاني من نوعه على مجموعة فريدة من التحف الفاخرة التي صنّعت في بخارى، وخيوه، وخوارزم، وخوقند، وسُلّمت للمتحف الوطني في سلطنة عُمان ضمن إعارة طويلة الأمد من متحف الإرميّاج الحكومي في سانت بطرسبورج في روسيا الاتحادية.

وتتضمن مجموعة الهدايا المقدمة آنذاك من الأمراء المحليين في كل من بخارى وخيوه إلى سانت بطرسبورج تنوعاً مذهلاً من الأسلحة والدروع وسروج الخيول وزينتها، بالإضافة لأطقم من الحل، والجوهرات الشخصية المرصعة بالأحجار الكريمة، والأواني الفضية، والسجاد، والمفارش، والمنسوجات، والتطريزات. وتجسد هذه التحف المرموقة رموزاً للمكانة الاجتماعية، وعالمًا من التقنيات الخزرفية التقليدية لآسيا الوسطى، واتجاهاتها الفنية الفريدة التي تميّزت بها صناعة الجواهر والأسلحة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلاديين. وتخلل المناسبة فقرة موسيقية قدمتها

«العُمانيّة، أعلن المتحف الوطني أمس البرنامج المتحفّي الخاص بالمواسم الثقافية الروسية، في سلطنة عُمان، الذي يستضيفه بالتعاون مع وزارة الثقافة الروسية ومؤسسة «المواسم الروسية»، ويشمل الفنون المسرحية، والفنون الموسيقية، والأدبية، كما افتتح المتحف المعرض الثاني ضمن مبادرة ركن متحف الإرميّاج الحكومي بعنوان «هدايا أمراء بخارى وخانات آسيا الوسطى للبلاد القيصري الروسي». وقد قدم سعادة جمال بن حسن الموسوي أمين عام المتحف الوطني، عرضاً مرئياً خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر المتحف، تطرّق فيه إلى مسار التعاون الثقافي والمتحفّي بين المتحف الوطني ونظرائه في روسيا الاتحادية. وقال سعادته: إن تدشين الشق المتحفّي من «المواسم الثقافية الروسية، في سلطنة عُمان وافتتاح المعرض الثاني ضمن مبادرة ركن الإرميّاج بعنوان «هدايا أمراء بخارى وخانات آسيا الوسطى للبلاد القيصري الروسي، يأتي تزامناً مع الاحتفال بمرور (٤٠٠) عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان وروسيا الاتحادية.

وأضاف سعادته: إن هذا التدشين يهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي والتعريف بالمكونات الحضارية للبلدين اللذين تربطهما علاقات تاريخية تمتد إلى قرون، مؤكداً سعيهم إلى تنميتها والحفاظة على استيراثيتها. وأوضح أن المتحف الوطني، بصفته مبعراً رئيساً عن الأبعاد الثقافية والحضارية التاريخية العُمانيّة، يسعى إلى تعزيز هذه العلاقات عبر التعاون مع مختلف المؤسسات الثقافية والمتحفية في روسيا الاتحادية.

وذكر سعادته أن معرض «هدايا أمراء بخارى وخانات آسيا الوسطى للبلاد القيصري الروسي، هو الثاني من نوعه بعد نجاح المعرض الأول الذي سلّط الضوء على روائع من الحضارة الإسلامية في روسيا. ويأتي هذا المعرض تزامناً مع المعرض الثاني في الوجهة المقابلة ضمن مبادرة «قاعة عمان، بعنوان «الإمبراطورية العُمانيّة بين آسيا وإفريقيا، المقام في متحف الإرميّاج الحكومي في روسيا الاتحادية. وأشار إلى أن المعرض يركز على الإمبراطورية العُمانيّة بشقيها الآسيوي والإفريقي ودور عُمان الحضاري حلققة وصل بين الأمم المجاورة من شبه الجزيرة العربية وغرب آسيا مع ساحل شرق إفريقيا، والذي يستمر حتى ١٦ فبراير الجاري. من جانبها استعرضت معالي أولغا لوبيموفا وزيرة الثقافة الروسية أبرز فعاليات وأنشطة المواسم الثقافية الروسية التي ستقام بالتعاون مع مختلف الجهات في سلطنة عُمان خلال العام الجاري في مجالات متنوعة، تشمل المتاحف، والفنون المسرحية، والفنون المسرحية، والأدبية.

وقالت معاليها: إن تنظيم البرنامج المتحفّي «المواسم الثقافية الروسية» في سلطنة عُمان يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز وتطوير التعاون الثقافي بين البلدين، على الرغم من التطور السريع في التعاون الثنائي في مختلف مجالات الثقافة. وأشارت معاليها إلى أن متاحف البلدين تظل الأيقونات الرائدة

مرفاً قراءة ..

إيهاب الملاح

د. عبد الوهاب المسيري

موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية

الموسوعة الموجزة في جزئين

المجلد الأول

دار الشروق

(1)

من عطايا معارض الكتب وكرفالاتها الكبرى (خاصة معرض القاهرة الدولي للكتاب الـ١٥ المتقد حالياً بالعاصمة المصرية). إتاحة الفرصة لمن قطع شوطاً لا بأس به في القراءة والإنتاج والكتابة. ولعل أبرز هذه المنح هي استعادة ذكريات الكتاب الأول أو القراءة الأولى أو بهجة اكتشاف طبعة جديدة من كتاب قرأته في السابق وترك بصمة لا تمحى على حياتك وروحك، وأثر فليك تأثيراً لا ينكر ولا يقاوم ولا يزول!

وقد أخذتني جولاتي في أزقة المعرض الأسبوع الماضي على غير هدى بين الصالات والقاعات والأجنحة، فاستغرقني غلاف طبعة جديدة من كتاب قديم، في جناح دار الشروق المصرية العريقة، تأملته وعدت بالذاكرة لسنوات بعيدة وطويلة.

أحدثت هنا عن السيرة الذاتية الضخمة «رحلاتي الفكرية في البذور والجذور والثمر» للمفكر والمترجم والباحث المتخصص في الشأن اليهودي والصهيوني، الدكتور عبد الوهاب المسيري -رحمه الله، غادرنا المسيري قبل سبعة عشر عاماً تقريبا، وترك لنا مكتبة ضخمة قد تكون الأكبر والأهم في تحليل ودراسة وقراءة كل ما يخص الشخصية الإسرائيلية، تاريخاً وتراثاً وسياسة واقتصاداً وعقائد وتصورات... إلخ.

وقد جمع خلاصة هذه القراءات والدراسات في موسوته الفريدة التي لا مثيل لها باللغة العربية وقد شهر المسيري بعمله الموسوعي الضخم هذا والذي استغرق إنجازه قرابة ربع قرن من جمع المادة والإشراف على فريق ضخم من الباحثين، ثم صدرت بعد ذلك في ثمانية مجلدات ضخمة عن دار الشروق. وصدر موج لها في مجلدين كبيرين. الموسوعة هي «اليهود واليهودية والصهيونية - نموذج تفسيرى جديد، (في ٨ مجلدات) وموجزها ومختصرها في مجلدين (بالعنوان ذاته).

(2)

صدرت هذه السيرة للمرة الأولى قبل ربع قرن تقريبا عن الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية، ضمن سلسلة (إصدارات خاصة). في ٢٠٠٠ بعنوان «رحلتي الفكرية في البذور والجذور والثمر - سيرة غير ذاتية غير موضوعية»، وقد حصلت على نسخة من هذه الطبعة وما زلت أحتفظ بها في مكتبي الخاصة حتى وقتنا هذا.

وفي ٢٠٠٥ صدرت طبعة أخرى منقحة ومزيدة (بضع عدد صفحات الطبعة الأولى تقريبا)، ويمكن عدّها الطبعة الأولى بالعلمى الفعلى عن (دار الشروق) المصرية، مزودة بملحق للصور الشخصية. تويج عبد الوهاب المسيري في ٢ يوليو من عام ٢٠٠٨، وترك وراءه مكتبة حافلة بالمؤلفات والكتب القيمة، خاصة مشروعه الكبير في دراسة المشروع الصهيوني، وتكبيك مقولاته ومواجهة أكاديميه.

من بين هذا النجم الضخم الضخم الكبير، تستقر سيرته الذاتية العامرة في مكانة متفردة، خاصة بعدما لاقت من ذبوع وانتشار ورواج كبير: إذ صدر منها خمس طبعات متتالية خلال الفترة من ٢٠٠٠ وحتى وفاة المسيري، ثم تتالى صدور طبعات أخرى (تقع السيرة في مجلد واحد ضخم يقع في ٧٢٨ صفحة من القطع الكبير)، بالإضافة إلى ملحق للصور بالألوان في حوالي ٣٤ صفحة أخرى.

عن هذه السيرة المفصلة التي استغرقت تفاصيل ووقائع وحياة الفكر وأستاذ الأدب الإنجليزي، منذ ميلاده وحتى ما قبل وفاته بسنوات قليلة، يقول المسيري:

«حينما لاحظت مشارف ما تصورت أنه اكتمال أهم أعمالي، وجدت أنه قد يكون من المفيد أن أضع بين أيدي القراء، وبخاصة الشباب، بعض خبراتي الفكرية والمنهجية. وبالفعل، كتبت بضع صفحات عن حياتي وأفكاري كنت أدوي ضمها إلى الموسوعة، ولكن اتسع نطاق التأمل وزاد حجم الصفحات وترابطت الأفكار (الثمر) بجذورها (حياتي الثقافية بأسرها) وبيذورها

(3)

تكويني في دمنهور، بحيث وجدت أنها تشمل كل حياتي الفكرية. وهذا ليس بغريب؛ لأن الموسوعة، بمعنى من المعاني، هي نتاج حياتي كلها، فافصلت التأملات والكلمات في الموسوعة حتى أصبحت عملاً مستقلاً يحمل ولا شك بصمات ماضيه، ولكنه مع هذا يتجاوزها في الوقت نفسه، وكانت النتيجة هي هذه الصفحات: «رحلتي الفكرية - في البذور والجذور والثمر: سيرة غير ذاتية، غير موضوعية.

وعلى مدار الصفحات التي تقترب من الـ٨٠٠ صفحة، يروي المسيري قصة حياته أو رحلته الفكرية كمثقف عربي مصري، وليست قصة حياته الخاصة «زوجاً وأباً وابناً وصديقاً وعدوا». سيرة ترصد تحولاته الفريدة في الفكر والمنهج ولكنها تُؤرخ، في الوقت نفسه، لجيله (الستينيات). أو لقطاع منه؛ فتحولاته ليست بأي حال منبئة الصلة بما كان يحدث حوله، كما أن الجزء الثاني من هذه السيرة، في المجلد ذاته، هو محاولة لعرض أفكاره الأساسية كما تتمثل

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة



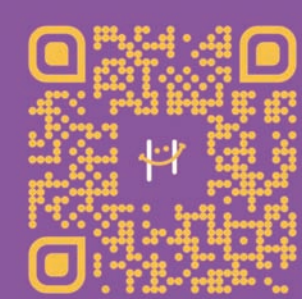
السعادة تصل إلى آفاق جديدة

٦ مليون عضو والعدد في تزايد

شكرًا جزيلاً لمتسوقينا لكونهم جزءًا من برنامج الولاء
الأكثر تميزًا ومكافأة والأسرع نموًا في المنطقة

نقاط المكافأة • خصومات فورية
عروض مذهلة • امتيازات رائعة

امسح الرمز للانضمام الآن



HAPPINESS
LOYALTY REWARDED

لولو
حيث يأتي العالم للتسوق.
بكل سعادة



حالة الجو

غائم جزئيا على محافظة مسندم والمناطق الساحلية لبحر عمان مع فرص هطول أمطار متفرقة ويكون صحوا بوجه عام على بقية المحافظات مع احتمال تصاعد الغبار على المناطق الصحراوية والمكشوفة. وفرص تكون الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي البريمي والظاهرة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان وبحر العرب رياح شمالية إلى شمالية شرقية معتدلة إلى نشطة فيما تهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

متوسط الموج على الساحل الغربي لمحافظة مسندم وعلى سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترين فيما يكون هادئا إلى متوسط الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

درجات الحرارة



حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
23	15	26	26	25
13	18	26	13	25
هيمه	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
26	11	13	4	5
14	22	12	14	27

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٣ من شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٢ من فبراير ٢٠٢٥م العدد ١٥٥١

Sunday 2 February 2025 - Issue No 15451

عيش التجربة

مع تطبيق

بنك مسقط الجديد

بنك مسقط. أفضل كل يوم.



سجّل الدخول الآن



عدسة عمان



منارة مسجد حارة الهواشم القديمة تتوسط أطلال الحارة بولاية آدم

«تصوير: محمد المعشري»

مشروع ضخّم لإعادة تأهيل

نسيج بايو الأثري في فرنسا

بايو.أ.ف.ب: أعلنت الحكومة الفرنسية الجمعة أن الدولة ستشارك في إعادة تأهيل نسيج بايو وبناء متحف جديد لهذه «الحكاية المطرزة» الشهيرة التي يبلغ طولها ٧٠ مترا وتروي قصة غزو النورمان لإنجلترا عام ١٠٦٦. وقالت وزيرة الثقافة رشيدة داتي إن «الدولة ستتكفل كل تكاليف ترميم المنسوجة التي تعود ملكيتها لها، وستخصص لها أكثر من مليوني يورو، من إجمالي التمويل البالغ ١٣ مليوناً». وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع ٣٨ مليون يورو. ويشارك في تمويله أيضا كل من إقليم نورماندي ومقاطعة كالفادوس بمبلغ ١٠,٥ مليون يورو، إضافة إلى ٧ ملايين يورو من بلدية مدينة بايو في غرب فرنسا. وشدد المسؤول عن حفظ المنسوجة أنطوان فيرنيه في تصريح لوكالة فرانس برس على ضرورة إعادة النظر في ظروف عرض، هذه التحفة الفنية. وهذه المنسوجة التي طُرزت في القرن الحادي عشر والمعروضة عموديا منذ عام ١٩٨٣ في ممر طويل على شكل حرف «يو» (U) في متحف بايو، تروي قصة غزو إنجلترا على يد وليام، دوق نورماندي، الذي أصبح في ما بعد

«وليام الفاتح»، إلا أن طريقة العرض العمودية الحالية تسبب «ضغطا كبيرا على هذا النسيج الذي يعود تاريخه إلى ألف عام، ما يفرض عرضه من الآن فصاعدا بطريقة مائلة»، وفقا للقيم عليه. ويتطلب ذلك «إنشاء مقر حفظ جديد له يتجاوز طوله ٧٠ مترا.. وأشار فيرنيه إلى أن لا معطيات كافية عن طريقة حفظ هذه المنسوجة حتى نهاية القرن الخامس عشر، «عندما ظهرت في قائمة جرد محتويات الكاتدرائية». وأفاد فيرنيه بأن المنسوجة باقت تستلزم اليوم بقعة شديدة لحمايتها من عاملي الضوء والهواء المحيط اللذين يضران بها. وشرح أن المنسوجة المصنفة كأثر تاريخي والمدرجة من اليونسكو ضمن سجل «ذاكرة العالم»، ينبغي أن تحفظ في حرارة تبلغ ١٩ درجة، ومستوى رطوبة بنسبة ٥٠ في المائة، ويحد أقصى من الضوء قدره ٥٠ لوكسا، في حين أنها معروضة اليوم في مكان شبه مظلم، وسيقتل المتحف لهذا الغرض في سبتمبر ٢٠٢٥ على أن يعاد فتحه في ٢٠٢٧ بعد استحداث امتداد مساحته ١١ ألف متر مربع لمكان الحفظ الحالي.



صورة أرشيفية لزوار ينظرون إلى «نسيج بايو» في مدينة بايو الفرنسية

أعادت إحياء مسار برترام توماس عبر الربع الخالي الاحتفاء باختتام الرحلة الاستكشافية «سلطنة عُمان: جوهرة العرب» بصلالة

صلالة - عادل سعيد اليافعي

البيولوجي الفني والابتكار المتصل بالاستدامة الذي يحدث في سلطنة عُمان وتبسيط الضوء على الشباب الغمانيين الموهوبين العاملين في مجال الاستدامة والابتكارات مثل التحول نحو الهيدروجين الأخضر، كذلك فإن الرحلة عرفت المشاركين على المحميات الطبيعية، والحيوانات البرية والتعرف على أفضل أنواع اللبان العماني التي تشتهر بها محافظة ظفار. تجدر الإشارة إلى أن الرحلة تعد إعادة ل مسار رحلة المستكشف البريطاني برترام توماس أحد أبرز المستكشفين البريطانيين، حيث دخل التاريخ باعتباره أول أوروبي يعبر صحراء الربع الخالي في ١٩٣٠-١٩٣١م برفقة الدليل العماني الشيخ صالح بن كلوت، استغرقت الرحلة الشاقة في حينه حوالي شهرين وابتدت من محافظة ظفار وانتهت بوصوله إلى الدوحة، حيث وثق تفاصيل مغامرته والمنطقة الجغرافية في مختلف إصداراته، ويذكر أن توماس قام برحلة تجريبية بشتاء عام ١٩٢٧ على ظهور الجمال مداه ٦٠٠ ميل متجهاً عبر الحدود الجنوبية لسلطنة عُمان المطلة على المحيط الهندي إلى محافظة ظفار، وكانت بمثابة استعداد لعبور الربع الخالي، وفيها عزز علاقته بالقبائل العربية للحصول على مرشدين وتغيير الإبل لمواصلة طريقه، وهي الرحلة التي حذت خطاها رحلة «سلطنة عُمان: جوهرة العرب»، بالاستناد إلى مذكرات كتبها توماس خلال رحلته.

جدير بالذكر أن توماس وثق تفاصيل ثقافية وبيئية مهمة عن سلطنة عُمان والربع الخالي، ونشر كتابه الشهير «أرابيا فيليكس»، الذي أسهم في إبراز جمال وتنوع هذه المنطقة للعالم، كما احتفى بذكراه من خلال عدة مبادرات استكشافية تحاكي رحلاته، وتعكس ثراء عُمان الجغرافي والطبيعي.



■ الحضور يتابعون عرضا مرثيا عن سير الرحلة

«تصوير: حافظ سويلم»

تكنولوجيا حديثة تحيي أعمالا فنية من عصر الساموراي بطوكيو

طوكيو. «رويترز»: يقدم معرض جديد في طوكيو تجربة فريدة لزواره تمكنهم من العودة بالزمن إلى عصر الساموراي في اليابان، إذ يستخدم أحدث التقنيات لإحياء أعمال الفنان الشهير هوكوساي. ويمثل معرض «هوكوساي قصة أخرى في طوكيو»، الأحدث ضمن سلسلة فعاليات تتيج مثل تلك التجارب الفنية في العاصمة، في ظل الاهتمام المتزايد بالماضي الثقافي لليابان مع تدفق أعداد قياسية من السياح إلى البلاد. يدعو المعرض، المقام في مركز تسوق وسط المدينة، الزوار إلى الانغماس في مشاهد الطبيعة والحياة القروية التي صورها مبدع فن الطباعة على الخشب في حقبة إيدو. وتعيد شركة إيه.آر.إس. تيكني للتصوير الرقمي إنتاج نسيج ورق الواشي الياباني باستخدام تقنيات حديثة ساحرة. وتمنح الألواح التي تعمل باللمس وتغطي الأرضية، وهي من تطوير شركة سوني، شعورا وكأن المرء يمشي على الشاطئ أو الجليد أو عبر جسر متاهلك. وقال هيروكي إينوكوتشي وهو فنان تشكيلي في شركة ريد جيك بيكتشرز التي ساعدت في إطلاق المعرض «المفهوم ليس مجرد رؤية شيء ما، بل الحصول على تجربة تتجاوز الشيء الحقيقي، لتجعلك تشعر بالناظر التي راها هوكوساي». وولد كاتسوشيكا هوكوساي عام ١٧٦٠، وأخذ الوسيلة المعروفة باسم أوكيو-إيه إلى آفاق فنية جديدة اكتسبت شهرة من خلال استخدامه الفريد للألوان والتكوين الحركي.

هل كوكبنا في خطر؟

لعلماء الفلك، وأكدت «ناسا»، أنها تراقب الوضع عن كثب، فيما رجح خبراء أن تقل نسبة احتمال الاصطدام مع تحديث الحسابات المدارية خلال السنوات المقبلة.



واشنطن - أ.ف.ب: رصد علماء الفلك كويكبا جديدا يحمل اسم «٢٠٢٤ YR4» بحجم ملعب كرة قدم، مع احتمال ١,٦ ٪ لاصطدامه بالأرض في ٢٢ ديسمبر ٢٠٣٢. وفقا لبيانات وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». واكتشف الكويكب لأول مرة يوم ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٤ من قبل مرصد «إل سوس» في تشيلي، ويقدر قطره بين ٤٠ و ٩٠ مترا. وأكدت «ناسا» أن الجسم يتبع مدارا بيضاويا، حيث يتأرجح بين الكواكب الداخلية قبل أن يتجه نحو المشتري، ولن يمر بالقرب من الأرض مجددا قبل عام ٢٠٢٨. وأشارت مذكرة صادرة عن «شبكة التحذير الدولية من الكويكبات» (IAWN) إلى أن مواقع الاصطدام المحتملة تشمل شرق المحيط الهادئ، شمال أمريكا الجنوبية، المحيط الأطلسي، إفريقيا، بحر العرب، وجنوب آسيا. ويصنف الكويكب ضمن فئة «قاتل المدينة»، إذ يمكن أن يؤدي انفجاره في الغلاف الجوي إلى دمار واسع يعادل ٥٠٠ ضعف قوة قنبلة هيروشيما، وفقا

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير:
22651122
قسم النسخ:
22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجرافيك:
22651133
local@omandaily.om
قسم التصحيح:
22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

